

خطة ترامب
إسقاط فلسطين
وإعلان الحلف
السعودي -
الإسرائيلي

13



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

دمشق وحلفاؤها كسبوا «سباق الحدود» [14]



الحريري تحت الابتزاز!

02

فرنسا تحتفي
بالرئيس المحرر
تمسك بالتهدية وحوار
مع إيران حول لبنان

04

الاجتماع الوزاري العربي
بيان عادي
وانتكاسة جديدة
للسعودية

04

«المستقبل» ينتظر رئيسه
تغييرات تطيح رجال
السبهان أو تثبتهم؟



جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

الابتزاز السعودي يحاصر الحريري انقسام في «المستقبل» حول الاستقالة وما بعدها

أشرف ريفي، على قناة «العربية» أمس، إلى أنه «يجب أن نعيد النظر بقانون الانتخاب الذي أقر على قياس حزب الله».

تحضيرات في «المستقبل»

وعقد مساء أمس في منزل الحريري في وسط بيروت اجتماع مركزي لمنشقي تيار المستقبل، جرى خلاله استعراض للأنشطة التي ينوي التيار القيام بها ترحيباً بعودة الحريري إلى لبنان. وتوقع القائمون على الاجتماع أن يكون الحريري في بيروت صباح الأربعاء على أبعد تقدير، مؤكداً أن العمل جارٍ على تنظيم تجمع شعبي في ساحة الشهداء في الساعات التي تلي الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وبحسب المداولات في الاجتماع، فإن النقاش تركز حول الشعارات والخطب والتجمعات، وحول من سيشترك في التجمع، وكان لافتاً استماع المسؤولين إلى منشقين أبلغوا من ناشطين محليين رغبة حزب القوات اللبنانية وأنصار ريفي المشاركة في المهرجان. إلا أن البحث يتركز الآن على ضرورة التقيد بشعارات موحدة وعدم إطلاق

بالتشكيل، في ظلّ الضغط السعودي عليه لإعلان التصعيد الفعلي ضدّ حزب الله.

غير أن السقف الذي وضعه بيان وزراء الخارجية العرب بدأ مقبولاً بالنسبة إلى فريق الحريري، على اعتبار أن إدانة حزب الله بالإرهاب ليست جديدة. ونشرت قناة «أم تي في»، ليل أمس، كلاماً منسوباً إلى مصادر الحريري، وصفت فيه بيان وزراء الخارجية العرب بـ«المقبول» وأن «دبلوماسيةنا نجحت في إبعاد أي إجراء قاس، كسطب لبنان» من جامعة الدول العربية. أثار الخبر بليلة لدى الفريق المتعاون مع وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان، وجرى تفسير الكلام وكأن الحريري يعلن انتصاراً على السعودية، ما اضطر فريق الحريري إلى النفي عبر وسائل إعلامية أخرى أن يكون خبر «أم تي في» منقولاً عن مصادر الحريري.

وعاد المرتبطون بالسبهان إلى الكلام التصعيدي ضد حزب الله وتبني خطاب استقالة الحريري، في مواقف تواكب بيان وزراء الخارجية العرب. وبدا لافتاً إشارة وزير العدل المستقيل

بالنفس إلى المقدمة، وتستجيب لبعض الشروط السعودية.

يحضر تيار المستقبل لاحفاله في ساحة الشهداء يلي عرض الاستقلال

على أجواء الحريري في باريس، فإن هناك اتجاهين داخل فريق الحريري اللصيق؛ الأول لا يزال يؤكد أن الاستقالة لم تحسم وأنه لا تزال هناك مساحة للمناورة للوصول إلى مكاسب معينة، فيما يجزم الثاني بأن الحريري سيمسك باستقالته وسيبلغها رسمياً لرئيس الجمهورية ميشال عون حال عودته إلى بيروت. وهذا التخبّط ينسحب أيضاً على المسؤوليات التي تترتبها الاستقالة على الحريري، وكيفية التعامل مع التطورات إذا ما تحوّت إعادة تكليفه

على أجواء الحريري في باريس، فإن هناك اتجاهين داخل فريق الحريري اللصيق؛ الأول لا يزال يؤكد أن الاستقالة لم تحسم وأنه لا تزال هناك مساحة للمناورة للوصول إلى مكاسب معينة، فيما يجزم الثاني بأن الحريري سيمسك باستقالته وسيبلغها رسمياً لرئيس الجمهورية ميشال عون حال عودته إلى بيروت. وهذا التخبّط ينسحب أيضاً على المسؤوليات التي تترتبها الاستقالة على الحريري، وكيفية التعامل مع التطورات إذا ما تحوّت إعادة تكليفه

للتعليق على آخر التطورات، أمضى رئيس مجلس النواب اللبناني نبية بزي يوم أمس مجرياً اتصالات أكثر من دولة عربية لاستطلاع موقفها المنتظر أمس ووضعها في صورة الموقف اللبناني، لا سيما مصر والجزائر والعراق، بالتوازي مع جولة الاتصالات التي قام بها وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل.

وفيما كان بزي لا يزال يلتزم الصمت بانتظار عودة الحريري إلى بيروت، قال أمس أمام زوّاره إن بيان وزراء الخارجية العرب يعطي إشارة سلبية، إذا كان معياراً لمواقف الحريري المقبلة. وفي السياق، أكدت مصادر نيابية في التيار الوطني الحرّ لـ«الأخبار» وجود الهواجس ذاتها، خصوصاً أن الحريري لم يتواصل بعد بشكل جدّي مع أيّ من الأطراف اللبنانية للوقوف على حقيقة موقفه.

وإذا كانت بيروت تنتظر عودة الحريري بالكثير من الضابطة، فإن الإريك الأكبر يسود فريق رئيس الحكومة حيال التعامل مع مسألة الاستقالة أولاً، ثمّ مع المرحلة اللاحقة. وبحسب مصادر وزارية بارزة مطلّعة

لم يأت البيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب مخالفاً للتوقعات اللبنانية والمعطيات التي جمعها أكثر من طرف طوال يوم أمس عن السياق العام الذي سيخرج به البيان الختامي لجهة اتهام المقاومة باللبنانية بالإرهاب. إلا أن روح البيان لم تكن عاملاً قلقاً بحذّ ذاتها، بقدر ما كانت مؤشراً سلبياً على المسار المستقبلي الذي قد يسلكه الرئيس سعد الحريري بعد عودته إلى لبنان. وبقي الحريري عرضة للابتزاز السعودي، خصوصاً أن بقاء ولديه، لولوة وعبد العزيز، في الرياض التي عادت إليها زوجته، يعني استمراره في حالة «الرهينة» لسياسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. لكن انتظار تغيير ما يطرا على هذا الواقع سيكون بلا جدوى؛ فالحريري سيصنّف على رفض التطرق إلى وضع عائلكته في السعودية، وسيؤكد أنها «في بيتها وبين أهلها»، كما سيني تماماً المعلومات الموثقة عن تعرّضه للاختطاف. وبينما يطلّ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء اليوم

حوار فرنسي - إيراني حول لبنان

باريس تعهدت بالسعي لدى طهران لتليين موقف حزب الله

محمد بلوط

نهاية أسبوع فرنسية قصيرة قضاها رئيس الحكومة سعد الحريري للتقاط الأنفاس، بعد محنة 14 يوماً سعودية، بدأت ترسم فيها استراتيجية الخروج من الأزمة المقبلة قبل ولوجها، بوعود أوروبية وفرنسية بالضغط على إيران، ووجهت بتصريحات إيرانية مبكرة باتهام فرنسا بالانحياز في المنطقة، لقطع الطريق على أي رهان من هذا

النوع. هي رسالة واضحة إيرانية للفرنسيين بأنه لا ينبغي التحويل على أي ضغط إيراني على حزب الله. ويراهن الرئيس العائد، كما تقول التسريبات في باريس، على إعادة تكوين المشهد السياسي بتقديم موعد الانتخابات النيابية، واستغلال موجة التعاطف مع «الرهينة»، والعودة بقوة التفويض الجديد لفرض تسوية سياسية داخلية بشروط مختلفة عن بيان حكومته الوزاري، وتعيد النأي

وشرح المسؤول سيناريو الأيام اللبنانية المقبلة، بعد لقائه الرئيس الحريري، وقال إنه سيقدم استقالته لندخل بعدها في أزمة سياسية. واشترط المسؤول المستقبلي الخروج مما سماه «النفق الذي ينتظرنا بنجاح الضغوط الدولية في دفع الإيرانيين نحو احتواء حزب الله وإعادته إلى لبنان». كذلك قال إن الاستشارات التي تلي الاستقالة قد تعيّن رئيساً جديداً للحكومة، فيما يتفرغ الرئيس الحريري لإدارة معركة الانتخابات النيابية.

ويبدو أن تيار المستقبل، بعد انجلاء غبار معركة لبنان لاسترداد الحريري، يخطئ في قراءة التعاطف الشعبي الذي تجاوز قاعدته التقليدية إلى إجماع لبناني، بسبب ما تعرّض له زعيمه خلال محنته السعودية، كما تحدثت عنها وسائل الإعلام. ويبدو أن التيار يخوض معركة لتثمين نتائج محنة زعيمه انتخابياً، فيما لا يزال علناً ينفي حدوثها، كما يراهن خطأ على استثمار رصيد لا يملكه وحيداً، إذ يشاركه في ملكيته الرئيس ميشال عون، فضلاً عن السيد حسن نصرالله، وبشروط سياسية تفضي إلى مواجهة جديدة، بدأ المزاج الشعبي بعيداً عنها في ساعات المحنة الحزبية الأولى. ورأى المسؤول المستقبلي أن العلاقة بين الحريري والسعودية قد تعود إلى سيرتها الأولى، «شريطة أن يحصل على شيء ما من حزب الله، كما نأمل أن يتمكن الفرنسيون من إقناع الإيرانيين بتخليين مواقفهم، ومقايضتها باستمرار تمسك فرنسا بالاتفاق النووي الإيراني».

بالنفس إلى المقدمة، وتستجيب لبعض الشروط السعودية. استراحة الحريري بعد غداء الإلزيه أول من أمس، والعناق الحار مع الرئيس إيمانويل ماكرون، لم تشهد مواقف حاسمة، باستثناء ما بات معروفاً منها كالاستقالة والعودة إلى بيروت. وهكذا واطب الحريري في خلواته مع من التقاهم من قيادات المستقبل والمقرّين منه في شقته الباريسية على التمسك بتقديم الاستقالة في بيروت. وحجز كرسيها لعودته إلى جانب الرئيس ميشال عون ونبيه بري على منصة الاحتفال بالاستقلال، بعد غد الأربعاء. لم ينف الحريري شيئاً، كما لم يؤكد شيئاً. وحدها الابتسامات أجابت عن تساؤلات الصحافيين في شقته عن أيامه السعودية رهينة، وظروف خطاب الاستقالة. تاجيل الإفصاح عنها إلى بيروت قد يكون التزاماً بتعهدات فرنسية - سعودية، ريثما تطأ قدمه العاصمة اللبنانية، كما تقول مصادر دبلوماسية في باريس.

الرئيس الحريري ترك للفرنسيين مهمة تمهيد الطريق نحو وساطة مع إيران لتسهيل الخروج من أزمة سياسية، تبدأ مع خروجه من قصر بعيداً وإيداعه الرئيس عون رسالة الاستقالة، كما ترك لمقرّين منه مهمة التنبؤ بخريطة الطريق السياسية التي تتقاطع مع الجهود الدبلوماسية الأوروبية في المرحلة المقبلة، ولا سيما الفرنسية منها، نحو أوامام إقناع إيران بتجسيم دور حزب الله الاقليمي، استجابة لبعض المطالب السعودية، على ما يقوله مسؤول رفيع في تيار «المستقبل» موجود اليوم في باريس.

لقاءات أمنية فرنسية - إيرانية جرت في العاصمة الإسبانية مدريد

الجهود الفرنسية لتمهيد الطريق أمام التسوية التي يسعى إليها الحريري بدأت قبل أسابيع في سياق التقارب الإيراني الفرنسي، والاستدارة الدبلوماسية الفرنسية في الخليج نحو إيران، وتمسك الرئيس ماكرون بالاتفاق النووي الإيراني، في مواجهة الولايات المتحدة. وقالت مصادر فرنسية مطلّعة لـ«الأخبار» إن لقاءات أمنية فرنسية - إيرانية جرت في العاصمة الإسبانية مدريد قبل أسابيع، لتعميق التقارب المستجد حول الملف النووي، تمهيداً لتعميق اللقاءات الدبلوماسية والسياسية بين الطرفين. وهي لقاءات يتوقع أن تشمل ملفات كثيرة في المنطقة.

وقال مصدر فرنسي رفيع في الإلزيه إن فرنسا لا تزال تتمسك بالاتفاق، لأنه يضمن الامن العالمي، ولأن فرنسا لا تستطيع أن تتخلى عن تعهداتها في إطار اتفاق الستة مع إيران في الرابع عشر من تموز 2015. أما بيان البيت الأبيض أمس عن تفاهم هاتفي بين الرئيسين دونالد ترامب وإيمانويل



تعلن عن تنظيم دورة لإعداد معلّم للتربية الدينية

يستمر استقبال الطلبات حتى 2017/11/23

يومياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر

ما عدا يومي الجمعة والاحد

في مراكز الجمعية في بيروت والجنوب والبقاع

للاستعلام: دائرة الموارد البشرية

بيروت - بئر حسن - قرب ثانوية البتول (ع) - هاتف: 01/823069

لمزيد من المعلومات، زوروا موقع جمعية التعليم الديني الإسلامي

www.islamtd.org

ابراهيم الامين

بين أزمة الحريري وأزمة السعودية؟

الفاعلة في محور المقاومة، وعلى التراجع عن دوره الكبير في سوريا والمنطقة. وهناك، أيضاً، أوام سعودية غريبة بأن الحزب قادر على ضبط «أنصار الله» في اليمن، وعلى وضع جدول أعمال مواجهتهم مع السعودية.

في هذا الشق، ليس منطقياً أن يُفاجأ اللبنانيون بتغير المواقف، إذ إن من شبه المستحيل الحصول على إجماع لبناني ضد حزب الله. وما شهده الناس من تعامل مسؤول من جانب الرئيس عون أو حزب الله في ما يتعلق باستعادة الحريري لحريته، قد لا يتكرر في حالة مواجهة المطالب السعودية. وبمعنى أدق وأوضح: إذا كان اللبنانيون ملزمين بالعمل على توفير كل متطلبات خروج الحريري الى الحرية، فهم ليسوا ملزمين بالعمل، وفق الوتيرة نفسها والجوهر نفسه، في حالة المطالب السعودية. ومن الخطأ، لا بل من السذاجة، الاعتقاد بأن حزب الله سيستغفر، مثلاً، لمعالجة أزمة السعودية الناجمة عن خسائرها في العراق وسوريا واليمن. بل إن الحزب سبق أن أبلغ كل العاملين على خط الرياض، بأن أساس العلاج وقف التدخل السعودي في دول المنطقة، ووقف الحرب المجنونة والهمجية التي تشن ضد الشعب اليمني. وبالتالي، من ينتظر تنازلات من جانب حزب الله لارضاء السعودية واهم.

كذلك الحال بالنسبة إلى رئيس الجمهورية الذي تصرف بمسؤولية لم يلمسها اللبنانيون سابقاً عند مسؤول بارز في الدولة. فقد شعرت غالبية لبنانية ساحقة بأن في لبنان رئيساً يحظى بشعبية حقيقية، وبنقطة حقيقية، ويمك القدرات والمهارات والاقتناعات التي تمكّنه من لعب دور وطني، بحجم الازمة التي افتعلتها السعودية عبر احتجاز الحريري.

لكن الرئيس عون لم يكن يجهل، لحظة واحدة، أن سعي السعودية لإطاحة الحكومة وشنّ الهجمات عليه، لم يكن يقصد إطاحة الحريري أو معاقبته وحده، بل كان يستهدف أساس التسوية التي أعادت الحريري الى السراي، والتي قامت على انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية. وبالتالي، فإن الرئيس عون يعرف أن السعودية تريد رأسه أكثر مما تريد رأس الحريري نفسه. وهذا بحذ ذاته يشكل عنصر قلق وشك عند الرئيس حيال كل ما تطلبه السعودية، أو كل ما تقوم به عبر عملائها في لبنان وحلفائها في الاقليم والعالم. ولذلك، فإن الرئيس عون لن يكون سهلاً في التعامل مع هذه الازمة، وهو سيقول للحريري ما يمكن القيام به لتجديد العقد السياسي خلال المرحلة المقبلة. لكنه لن يقبل أن يتم جرّه الى مواجهة جديدة هدفها تهديد الاستقرار في لبنان، أو الانخراط في معركة ضد حليفه الأبرز والأقرب، أي حزب الله.

كل ذلك يعني، ببساطة، أن لبنان الذي تصرّف بحكمة ووطنية وبخلفية أخلاقية وإنسانية تجاه أزمة الحريري، لن يكون على نفس الصورة إزاء أزمة السعودية. وهو ما قد يكشف ما تبقى من أوراق مستورة في أيدي السعوديين. وقد تكون بينها محاولات إضافية لزعة الاستقرار الداخلي، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، علماً بأن الجميع في لبنان، وحتى حلفاء السعودية، يعون جيداً أنه لا وجود لأرضية شعبية لبنانية مستعدة لتخريب لبنان، من أجل مزاج أمير مجنون، يحتاج الى كرسي في مركز للحجر الصحي لا الى كرسي حكم!

ارتدادات أزمة احتجاز سعد الحريري مستمرة على تيار المستقبل وعلى لبنان، خصوصاً أن المعالجة التي حصلت لم تُصب جذر الموضوع. ما حصل، عملياً، هو استسلام السعودية بعد فشل المحاولة الاولى لإطاحة سعد

الحريري، وهزّ الاستقرار السياسي في لبنان. صحيح أنهم خضعوا لضغوط فرنسا ثم الولايات المتحدة، لكنهم لم يقدموا أيّ تعهد بإعادة الامور الى ما كانت عليه، وهو ما يجعل مهمة الحريري المقبلة صعبة ومعقدة.

كان واضحاً أن أزمة الحريري مزدوجة: شقّ يخصّ دوره في لبنان، وآخر يتعلق بموقعه في المعركة التي يشنّها محمد بن سلمان ضد خصومه المحليين. لكن، لندع الملف الشخصي والمالي للحريري جانباً، ولنركز على البعد اللبناني. ذلك أن مطالب السعودية من رئيس الحكومة لم تسقط، وهي تتركز على خلق واقع في لبنان يهدف الى الضغط على حزب الله وعلى حلفائه، وفي مقدمهم الرئيس ميشال عون.

وبما أن الحريري عائد الى بيروت قريباً جداً، وسيكون عنده ما يشرح موقفه السياسي ويدل على وجهته الجديدة، فإن النقاش، الآن، انتقل الى كيفية التعامل مع المطالب السعودية التي تنعكس ضغوطاً متنوعة على لبنان. وبالتالي فإن الجميع سيلاحظون فروقات جديدة في الخطاب اللبناني عن خطاب الاسبوعين الماضيين. حتى الأمم، وقف لبنان بكل أطيافه ضد خطف الحريري، وضد إجباره على مغادرة التسوية الداخلية.

لا عون ولا حزب الله مستعدان لتنازلات هدفها إرضاء السعودية على حساب استقرار لبنان وقوته

وكان هناك تضامن غير مسبوق مقارنة بشكل الانقسام اللبناني، ومن شدّد عن هذا التضامن هم فقط أنصار الوجة السعودية بتخريب لبنان، وفي مقدمهم القوات اللبنانية والمنشقون عن تيار المستقبل. وهذا أمر سيعقد مهمة السعودية بإجبار الحريري على خوض معركة داخلية بعناوين ورقة الاستقالة التي أجبر على تلاوتها من الرياض. وسيكتشف السعوديون، أيضاً، أن الحريري الذي صمد خلال فترة احتجاجه في الرياض، ولم يقدم تنازلات تطابق رغبات ابن سلمان، لن يكون في قلب معركة ضد الوحدة الوطنية أو ضد رئيس الجمهورية أو حتى ضد المزاج الشعبي الذي لم يكن مستنفراً ضد حزب الله، بل كان واضحاً في تحميل السعودية مسؤولية ما يحصل، مع نقمة واضحة على تصرفات آل سعود مع من يفترض أنه ابنهم وممثلهم الأبرز في لبنان.

مع ذلك، فإن الحريري، ومن خلال تسريبات خاصة، مهتم بأن تستمر مساعدة عون وحزب الله له، وأن يساعده في إيجاد مخرج يعفيه من استمرار العقاب السعودي له، ويتيح له العودة عن الاستقالة وترميم التسوية السياسية مع الآخرين.

لكن المشكلة تكمن في أن السعودية مهتمة بجانب آخر محصور بالدور الاقليمي لحزب الله، وهو جوهر ما تريده من كل ما تقوم به، إذ تعتقد الرياض أن بمقدور القوى اللبنانية إجبار الحزب على التخلي عن عضويته

مواقف سياسية وعدم فتح الباب أمام كلمات متنوعة. والجميع في انتظار القرار النهائي الذي سيبلغه أمين عام التيار أحمد الحريري إلى قيادة التيار في الساعات المقبلة.

وبحسب بعض المشاركين في الاجتماع، فإنه جرى التطرق الى الوضع السياسي، وسمع الحاضرون أن قيادة المستقبل تريد تجاوز كل ما رافق غياب الحريري في السعودية، وأن الميل هو لعدم التطرق الى مسألة احتجاجه أو الضغط عليه هناك، أو حتى موضوع ترشيح شقيقه بهاء لخلافته في قيادة التيار. وأشار بعض الحاضرين إلى أنهم سمعوا توقعات بأن يلتزم الحريري سقف ما صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب، لكنهم يتوقعون المزيد من الضغوط على لبنان، وخصوصاً في الجانب الاقتصادي، وأن هناك ميلاً لممارسة عقوبات في دول الخليج على الجاليات اللبنانية، خصوصاً المسيحية منها، بقصد ثقل الضغط على عون لإجباره على الابتعاد عن حزب الله.

(الأخبار)

ماكرون «لمواجهة أنشطة إيران وحزب الله في المنطقة»، فقد بدأ بعيداً جداً عن المزاج الفرنسي المحايد نسبياً، وهجومياً دبلوماسياً لاحتواء ما تحاوله فرنسا من إعادة التموذج في المنطقة، إذ لم يأت بيان الإليزيه على ذكر أيّ تفاهم من هذا النوع، بل إنه لم يفرّد رواية لمكالمة مع الرئيس ترامب وحده، وضمّه الى سلسلة مكالمات مع الرئيسين ميشال عون وعبد الفتاح السيسي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لا تستهدف سوى العمل على التهدئة. وكان مصدر دبلوماسي فرنسي يقول إن الرئيس ماكرون سيزور إيران قبل نهاية العام الجاري، وهو قرار يستهدف حماية عملية التقارب مع إيران من التخريب الأميركي. وسارع الرئيس الفرنسي أمس الى توضيح توازن موقفه بين السعودية وإيران، فقال رداً على الاتهامات الإيرانية لفرنسا بالانحياز «لقد أساءت إيران فهم موقفنا المتوازن، وان فرنسا لا تنوي اتخاذ جانب أحد في الصراع بين السنة والشيعة».

وكان مسؤول رفيع في الإليزيه قد حاول التخفيف من صدى الاتهامات الإيرانية لباريس بالانحياز، لحماية القنوات الأمنية والدبلوماسية المفتوحة، واعتماد لهجة إيجابية تمهد لإنجاح زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان لطهران، والتي باتت ترتبط مباشرة بالملف اللبناني. وقال المسؤول الفرنسي إنه لا ينبغي الإفراط في أي تفسير سلبي للتصريحات الإيرانية الأخيرة، مضيفاً «ان القنوات لا تزال مفتوحة مع الإيرانيين، ونحن لا نريد أن ندخل في مشاحنات معهم».



جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان

لبنان والعراق يتحفظان... والحريري إلى القاهرة غداً الاجتماع الوزاري العربي: انتكاسة أخرى للسعودية

القاهرة - الأخبار

لم تحقق السعودية كل ما أرادته من الاجتماع الوزاري العربي الذي دعت إليه قبل أيام. الساعات الخمس التي دارت خلالها المحادثات في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة، لم يخرج باكثر من بيان مكرر، جدد إطلاق وصف «جماعة إرهابية» على حزب الله، وأعاد تسجيل المزيد من المواقف ضد إيران، مع التشديد على أن الحرب لن تُعلن عليها... «في الوقت الراهن».

ورغم عدم تعديل سقف التصعيد، قياساً إلى الاجتماعات الوزارية العربية السابقة، إلا أن موقف وزراء الخارجية العرب أمس أعلن بدء مرحلة جديدة من التصعيد السعودي ضد إيران والمقاومة، بما يتلاءم مع إعداد الأرضية لتسعير العدوان على الشعب اليمني من جهة، وتعكير التسوية التي تُنتجت الاستقرار في لبنان على مدى العام الفائت.

الاتفاق على البيان الختامي، الذي تحفظ عليه كل من العراق ولبنان، لم يمر بسهولة، ما أثار امتعاضاً سعودياً من تلك «الموافقة الاضطرارية» التي بذلت الرياض ضغوطاً هائلة لانقراضها، والتي أتت باهتة قياساً إلى الخطابين الناريين لوزير خارجيتها عادل الجبير، ونظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، اللذين قدما في الجلسة الافتتاحية ما وصفاه بالملف الذي يثبت وقائع محاولات إيران زعزعة الاستقرار السعودي والبحريني وتزويد الحوثيين بصواريخ باليستية، بالإضافة إلى التخطيط للإضرار بالأمن القومي للبلدين.

عادل الجبير الذي حمل أجندة بدأ مناقشتها قبل أيام من الاجتماع، كان يهدف إلى تعليق عضوية لبنان في جامعة الدول العربية إلى حين إخراج حزب الله من الحكومة، أو على الأقل إدانة الحكومة اللبنانية بسبب «أعمال حزب الله الإرهابية». وقد نقلت مصادر مصرية عنه القول إن تعليق عضوية لبنان يمثل الحل الوحيد في الضغط السريع على حزب الله، والتعامل مع الحكومة اللبنانية باعتبارها مرفوضة عربياً، ما يستدعي، بنظره، إجبار الحزب على الابتعاد عنها، وهو ما رفضته القاهرة، وضغطت لعدم تمريره خلال الأيام الماضية، مطالبة بعدم إقصاء أي فصيل لبناني، ومحذرة من معاقبة الشعب اللبناني على اختيار من يمثله، بصرف النظر عن الموقف العربي منه. وقد أجرى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل سلسلة اتصالات أتت إلى تحشيد الدول العربية لرفض مشروع إدانة الحكومة اللبنانية.

الرفض المصري للمقاربة السعودية، خلال المناقشات، تُرجم موافقة علنية في التصويت على البيان الختامي، ولكن بعد تراجع حدته، خصوصاً أن القرارات العربية التي صدرت، في اجتماعات سابقة، لم تمس بالحكومة اللبنانية، حتى بتشكيلتها الحالية، وهذا كان الهم الشاغل للدبلوماسية المصرية في كل المناقشات، سواء تلك التي جرت بشكل منفرد، أو في لقاءات ثنائية، أو في الاجتماعات العامة.

وأبعد من الموقف المصري، فإن المناقشات التي جرت في الجلسة المغلقة لاجتماع وزراء الخارجية

العرب اتسمت بطابع عاصف، ما منع إذاعة الجلسة الختامية مباشرة عبر المحطات التلفزيونية، فتم الاكتفاء بمؤتمر صحافي للأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط ووزير خارجية جيبوتي، الذي ترأست بلاده الاجتماع، ليعلن فيه أبو الغيط عدم استبعاده أن تكون الخطوة الثانية هي الجوء إلى مجلس الأمن، مشيراً إلى أنه لا توجد إشارة إلى ذلك في القرار، ولكن التطورات قد تجعل الجامعة تلجأ إلى خيار كهذا.

المناقشات التي جرت في الجلسة المغلقة اتسمت بطابع عاصف

الاتفاق على البيان الختامي لم يمر بسهولة ما أثار امتعاضاً سعودياً (أ ف ب)



الحريري بـ«نيو لوك»: هل يحتك «السبهايون» بيت الوسط؟

يجد الرئيس سعد الحريري نفسه أمام معضلة جديدة تفوق أزمة إجباره على الاستقالة، بحسب ما يسوق له أتباع ثامر السبهان ومعارضو التسوية الرئاسية. فإن «الرجل سيكون مجبراً على تغيير رعاة التسوية واستبدالهم بأخرين لإدارة المعركة ضد حزب الله وميشال عون». فهك سنرى تيار المستقبك بـ«نيو لوك»، أم أن الحريري سيضيي القديم على قدمه؟

ميسم زرق

منذ لحظة استقالة الرئيس سعد الحريري من الرياض، رفع تيار المستقبل جاهزيته الى حالة التأهب القصوى. العودة القوية للقبضة السعودية بأسلوب فجّ تمثل في احتجاز رئيس حكومة على مدى أسبوعين، أكدت نية المملكة عدم الحفاظ على حليفها اللبناني الأول، إذا ما أبقى على نهجه المستمر منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً. لدى السعودية رغبة جامحة في العودة الى السلوك القديم الذي كان

سانداً بين عامي 2005 و2009، وبين 2011 و2016 حيث لا مكان للاعتدال والتسويات. المطلوب استعداد المقاومة من دون مواربة. وقد تجلّى هذا الواقع صراحة في استحضار بعض «الأرواح» السياسية، وإحياء السير الذاتية لبعض الشخصيات التي طوتها مرحلة التسوية، حتى تعود إلى الساحة، وبلا سابق إنذار، وتفرض على الحريري لسبب وحيد، هو تماهياها مع المشروع السعودي في لبنان. هذا الأمر يطرح السؤال عن المجهول الذي ينتظر الدائرة الضيقة له «الشيخ سعد» وقد بات أفرادها من المغضوب عليهم في البلاط الملكي لأنهم «تسببوا في خذلان المملكة وقادوا الحريري إلى التنازلات»، وفق ما يروج بعض الذين أقل نجمهم في الفترة السابقة.

هل سنرى التيار بعد عودة الحريري إلى البلاد بـ«نيو لوك»، ومشهد جديد؟ وهل سيصير إلى إعادة هيكلته بالشكل الذي يرضي السعودية؟ ما هو مصير الجناح السبهاني؟ ما الذي ينتظر الجناح الذي قاد الحريري إلى رئاسة الحكومة وأسهم في إرساء الاستقرار طيلة العام الماضي؟ هل سيطل التغيير الذي قيل إنه مفروض على الحريري دائرته الضيقة وحسب، أم سيمتد إلى كل مفاصل التيار؟ يُثير هذا الجو الكثير من الجدل

والنقاش داخل التيار. إلا أن كل كلمة تُقال تبقى في إطار التحليل والنظريات، إذ «لم تصدر كلمة واحدة عن الحريري بعد». لكن الطرف المعارض للتسوية لا ينفك يسوق «أننا أمام تغييرات جدية، سيكون أول متضررين منها رعاة التسوية الذين وثقوا علاقتهم بعون وحزب الله». ويأخذ هذا التحليل مداه إلى حدّ بات يُعتبر فيه أن «هؤلاء يستعدون لمرحلة العقاب». غير أن التثبّت من كلامهم لا يزال ينتظر موقفاً أو إشارة من الحريري نفسه لرسم معالم المرحلة المقبلة.

وفيما لا يزال الأخير يتأنى في إصدار أي موقف من خارج البلاد، بدأت السعودية تهتئ «رجالها» في لبنان، من الذين وقفوا معها مؤخراً ودعموا خطوتها. فقد كان لافتاً إقامة السفارة السعودية أمس فطوراً على شرف رضوان السيد ومصطفى فحس، وكأنها تعدهما للعب دور ما في المستقبل، مع تداول شائعات نشرها الطاقم القديم (ما قبل التسوية) الذي كان يحيط بالحريري أن «السيد سيكون على رأس المستشارين في بيت الوسط، إضافة إلى الرئيس فؤاد السنورة وآخرين»، مقابل «انحسار دور كل من الوزير نهاد المشنوق ونادر الحريري وغطاس خوري وهاني حمود». ويتحدث مطلقو

لم يكن «رجال السبهان» بين مستقبلي الحريري في باريس

من الواقع، إذا ما تم النظر إلى سير الأمور منذ اللحظة التي حطت فيها طائرة الرئيس الحريري في فرنسا؛ ففيما بقي صقر في لبنان، بشكل فاجأ الجميع، سبقت الدائرة الأصلية «الشيخ» إلى باريس لانتظاره. وكان أعضاءها أول من التقاهم الحريري في اجتماع مغلق لوضعهم في صورة ما حصل، وهو دليل على أنهم ما زالوا الأقرب إليه ومحط ثقة بالنسبة له. وجدير بالذكر أن قطيش الذي سبح عكس تيار المستقبل طيلة الأزمة لم يحضر اجتماع الحريري بالمقرين منه، إذ علمت «الأخبار» أن «رئيس الحكومة تعامل معه مثله مثل أي إعلامي ذهب لتغطية الحدث» ما سيكون مطروحاً في الأيام المقبلة لا يعلمه إلا الحريري وحده، وبالتأكيد أنه أطلع عليه الدائرة المقرية منه خلال الاجتماع بهم في العاصمة الفرنسية. هذا ما تقوله مصادر هذه الدائرة التي أكدت «وجود فريقين مستقبليين؛ فريق يرضى عنه السبهان وفريق آخر يريد استبعاده». وهذا الفرز «لا شك أن المملكة تريد فرضه على الرئيس الحريري، من دون معرفة ما إذا كان حاضراً لتحقيقه ومستعداً له».

ليس سعد الحريري قبل الاستقالة هو ذاته بعدها، «لكن هل من الطبيعي أن يستبدل الطاقم المحيط به بوجوه مثل رضوان السيد وفارس سعيد

سعد الحريري في النظام الاقليمي

عامر محسن

«ليس من الفضيلة بشيء أن تقتل مواطنك، أن تخون أصدقاءك، وأن تكون بلا ايمان ولا شفقة ولا دين. يمكن للرجل، عبر هذه الوسائل، أن يحظى بالسلطة بالفعل، ولكنه لن ينال المجد»
نيقوليو ماكيافيللي، «الأمير»

الاقْتباس أعلاه لماكيافيللي اختاره المؤرّخ ستيفن كوتكين في تقديم كتابه الجديد عن حياة ستالين، وهو الجزء الثاني من ثلاثية (وقد أمّته لنا جميعاً، فوراً ومجاناً، القراصنة النبلاء على الانترنت - الأمية الأخيرة في هذا العالم). الكتاب له قصة أخرى ولكن كلمات ماكيافيللي تصلح، حقيقة، كتحذير لحمد بن سلمان ويطانته في لبنان أكثر مما هي تنطبق على موضوع كوتكين. بعيداً عن الكلام المعسول عن سعد الحريري، و«تضامناً» معه في محنته، وتوق الشعب اللبناني لتحريره، ألا أنني أعتبر أن هناك جانباً واحداً في هذه القصة يثير، بالفعل، التعاطف والأسى تجاه سعد الحريري، بالمعنى الشخصي والإنساني. لا شيء في الحياة (الضائر المادية، فشل المشاريع، عاديات السياسة) يمكن مقارنته بأن يقوم أصدقاؤك وأقرب الناس اليك بطعنك في ظهرك وخيانتك، فيما أنت في أقصى حالات الضعف، وهذا تحديداً ما جرى مع سعد الحريري. الجانب الـ«ماكيافيللي» (بالمفهوم «الشعبي» للتعبير) للقصة هو في قيام أبرز رجال الحريري، من عقاب صقر إلى نديم قطيش إلى غيرهما، بتغطية احتجازه في الرياض، والإصرار على أن الحريري حرٌّ وبخير ولا يحتاج للسؤال عنه - فيما هو محتجزٌ، ولا يعرف أحد ما يجري معه وما يتعرّض إليه.

كان من الطبيعي لسياسي مثل أشرف ريفي أن يستغل الموقف ويبيع محمّد بن سلمان في سياسته اللبنانية الجديدة، فهو خصمٌ ومعزول وهذه فرصته؛ ولكن تخيّل أن يقوم أقرب أصدقاؤك وحلفائك ومعاونيك بالتآمر عليك؛ ونحن هنا لا نتكلّم على خيانة سياسية أو خلاف مالي مثلاً، بل هم يتأمرون - حرفياً - على وضعك في السجن! المفارقة الأكبر هي أنّ الحريري قد «صنع» بمعنى الكلمة، هؤلاء الناس. لم يكونوا شيئاً فجعل منهم الحريري سياسيين ووجوهاً ومحظّين أثرياء، فباعوه في نصف ثانية. هم وقفوا مع سجّانه وأصبحوا، حين تحاول عائلة الحريري انتشاله وانقاذه ونسج الوساطات في الداخل والخارج للمطالبة به، يصرخون بأنّ نتركه وشأنه، وأن الكلام عن احتجازه هو كذبٌ وافتراء على «مملكة الخير»، ويرسلون الصحافيين لأجراء مقابلةٍ مسرّحية معه، ويوعزون لأخرين حتى ينشروا اشاعات تبرز اسقاط سعد واستبداله. الإحراج الحقيقي سيكون لو عاد الحريري إلى لبنان، بعد تسوية وضعه مع الرياض، وأجبر على التعايش مع هؤلاء مجدداً، وحاولوا أن يشرحوا له أن سلوكهم طوال هذه الفترة كان - على عكس ما توحى به المظاهر - حرصاً على الحريري ودفاعاً حازقاً عن مصالحه، وأنهم فعلوا ما فعلوه لأجله فحسب ووفاءً للصدّاقة (وهو، وهنا جزءٌ من مأساة لبنان، قد يصدّقهم). في كلّ الأحوال، مهما جرى في المستقبل، ومهما سمع اللبنانيون من معسكر السعودية كلاماً عن «السيادة» و«لبنان أولاً»، فإنّ عليهم - على الدوام - تذكّر ما جرى خلال الأسبوعين الماضيين في الرياض، وأن لا ينسوه أبداً.

ابعد من بيروت

في عددها الجديد، نشرت دورية «ذا ناشيونال انثيريست» الأميركية المحافظة مقالاً لتريتا بارسي عنوانه يشرح مضمونه «السعودية تريد مقاتلة ايران حتى آخر أميركي». بارسي له أجندته، فهو رئيس «المجلس الوطني الايراني الأميركي»، اللوبي الذي يسعى الى تهدئة العلاقة بين أميركا وطهران، ولكن المقال احتوى نقطة صحيحة ومهمّة. من الوهم تفسير الجهد السعودي المحموم، و«الغضب» والتحشيد والتحالف العلني مع اسرائيل، على أنّه محض انعكاس لصراع طائفي ديني تقود السعودية أحد محاوره، أو أنّه وهذه فرضية لا تستقيم أيضاً مع الوقائع والتاريخ القريب - اشكال بين «عرب وفرنس» أو جزء من «حرب ضد الأرهاب والتطرف». المسألة هنا جيوسياسية بالكامل، يقول بارسي، وهي تتعلق بمنطقة متغيّرة وموازين قوى جديدة لا تريد الرياض أن تقبل بها، وأملها الوحيد اليوم هو في دفع الولايات المتحدة الى العودة عسكرياً الى الاقليم وإعادة تأسيس «باكس اميريكانا» مباشرة في بلادنا، يضع السعودية واسرائيل في المقدّمة، كما كان الوضع - على مدى عقود - قبل حرب العراق.

في ظلّ «النظام الاميركي» الذي قام منذ الثمانينيات في الشرق الأوسط، واعتمد على «الاحتواء المزدوج» لايران والعراق، ورعاية «عملية السلام» في فلسطين، تمتعت تل ابيب والرياض «بحدّ أقصى من الأمن وهامش المناورة» يكتب بارسي. ايران حاربت بكلّ قواها لمنع هذا النظام (الذي يعزلها ويمهّد لاسقاطها) من الاستقرار، يضيف الكاتب، ولكن ما دمّر التوازن لم يكن مجهوداً ثورياً ايرانياً، بل غزو اميركا للعراق وحربها «الفاشلة»، التي أدخلت الاقليم في مرحلة «إعادة تشكيل» وجعلت واشنطن تتجنّب التورط العسكري المباشر في منطقتنا مجدداً (وهذا، تحديداً، هو لبّ النقد الذي يوجّهه الكثير من المثقفين العرب، «اسلاميين» و«حداثيين»، للسياسة الأميركية. حين يكتبون عن «ضعف اوباما» و«تسيّبه»، ويتهمون به «خيانة» القضايا التي يتبنّونها - هم ايضاً يخلعون بـ«الزمن الجميل» حين كان جورج بوش يرسل جيوشه الى بلادنا، والمسكين يعتقدون أن المشكلة هي في شخصية اوباما،

سيادة الدول العربية والامتناع عن التدخل في شؤونها، والسعي لإقامة علاقات جوار أساسها احترام سيادة الدول العربية...».

البيان الختامي للاجتماع الوزاري العربي تضمن توكليفاً للمجموعة العربية في نيويورك بمخاطبة رئيس مجلس الأمن لتوضيح ما سمّاه «الخروقات الإيرانية لقرار مجلس الأمن رقم 2231 في ما يتعلق بتطوير برنامج الصواريخ الباليستية»، و«انتهاكات لقرار مجلس الأمن 2216 بتزويد الميليشيات الإرهابية في اليمن بالأسلحة». وأكد المجلس «حق السعودية في الدفاع الشرعي» عن أراضيها.

كذلك حثّ حزب الله مسؤوليه «دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية» في الدول العربية بالأسلحة المتطورة والصواريخ الباليستية، والتأكيد على ضرورة «توقفه عن نشر التطرف والطائفية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم تقديم أي دعم للإرهاب والإرهابيين في محيطه الإقليمي»، مجدداً التأكيد على «حظر القنوات الفضائية الممولة من إيران، والتي تبثّ على الأقمار الصناعية العربية باعتبارها تشكل تهديداً للأمن القومي العربي».

الأوضاع في لبنان لم تكن تقتصر على الاجتماع الوزاري العربي؛ فالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي تلقى اتصالاً من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، ناقش المستجدات اللبنانية مع وزير خارجيته سامح شكري قبل بدء الاجتماع، فيما جرى ترتيب موعد مساء الثلاثاء بين السيسي والحريري في القاهرة.

ومصطفى فحص ونديم قطيش؟ وهل بإمكانه أن (يحيط نفسه بعقول متهورّة بدلاً من العقلانيين)؟ كله متوقف على «التعهد الذي قطعه الرجل للمملكة»، تقول المصادر. فإذا «كان عائداً بمشروع مواجهة، لا بدّ له أن يعيد مجموعة العقلانيين إلى الخطوط الخلفية، لأنها لم تعد تتناسب مع المرحلة الجديدة». بالطبع لن يكون سهلاً على الحريري أن يجرد نفسه من هذه الدائرة، إلا مكرهاً. وهو لا يريد الدخول في مواجهة جديدة مع السعودية، بل يخشى في حال قرر إبقاء القديم على قدمه أن يفهم ذلك في الرياض تحدياً لها. أضف إلى ذلك أن طرد «السبهانيين» من منزل الحريري في وادي أبو جميل ستفهمه الرياض رسالة سلبية لها.

حتى الآن لا شيء محسوماً، في ظلّ التكتّم على النقاش الذي حصل بين الحريري وفريقه الأساسي. وبناءً عليه ينتظر تيار المستقبل عودة الرجل إلى البلد، لمعرفة ما إذا كان هناك قرار بتغيير الموازين داخل التيار، وما إذا كان قد مهّد للرباعي المقرب منه (المشنوق، حوري، نادر الحريري، حمود)، خريطة المرحلة المقبلة، واتفق معهم على كيفية تطبيقها، في ظل ما يواجهه من عقبات وإشكاليات لن تساعده على ملمة الأوضاع داخل التيار وتحسينه، بعد ما تعرض له.

وليست في اختلاف الزمن والسياق).

ما يجري، إذاً، هو أنّ واشنطن كانت قد أرست «هندسة أمنية» في اقليمنا، منذ عام 1982 على الأقل، تكون هي على رأسه وتتسق فيه بين اسرائيل والسعودية ومصر لحكم المنطقة والهيمنة عليها. واليوم تجد الرياض نفسها مضطّرة للتنافس في ميدان مفتوح متغيّر، فتجعل حلفها مع تل ابيب مباشراً وعسكرياً، وتحاول جرّ اميركا من جديد الى المعركة - أو تستجدي، في غياب ذلك، حرباً اسرائيلية على لبنان (ولا داعي لأن نشر تداعيات هذه الجبهة الصهيونية - السعودية على فلسطين وقضيتها). العبارة هنا هي أنّ الفارق بين الأمس واليوم ليس نوعياً: تل ابيب كانت تعمل مع باقي الدول «المعتدلة» في المنطقة بوساطة «المايسترو» الأميركي وهي اليوم تفعل ذلك مباشرة. ومن يتأمل بأن داعمي النظام السعودي (من الناس والنخب) سيصابون بـ«صدمة» وينقلبون ضد آل سعود أمام مشهد التعاون المباشر مع الصهاينة يحضّر نفسه لخيبة كبرى؛ فالأمور واضحة لمن يريد أن يرى منذ أمّ بعيد.

حكاية لبنانية

بالحديث عن السعودية وحلفائها وموظفيها في الاقليم، كان من الطريف متابعة الصحافة السعودية وكتابها ومنظريها المشرقيين، وكيف تعاملوا مع الحدث السعودي واللبناني (أو، بالأحرى، كيف تجنّبوا أيّ كلام عنه). تجري أمامنا أحداثٌ تاريخية تزلزل بنية الحكم في المملكة، وهيجانٌ سياسي، ورئيس وزراءٍ مختفٍ، ولا تسمع منهم تعليقاً أو رأياً. هؤلاء يدبّجون عشرات المقالات لو ظهر مواطنٌ على التلفاز يشتم حزب الله، وينظّمون حملة إعلامية من أجل «بوست» على «فايسبوك»، ويجعلونه محور السياسة اللبنانية، وحين يجدّ الجد؟ لا شيء. لا تعليق، لا مقال، لا تحليل. فلنكتب جميعاً عن كاتالونيا! هذا يثبت مقولة أحد الأصدقاء عن أنّ حياة من يقوم بخدمة ايدولوجية مقابل راتب هي دوماً صعبة وبائسة، فهو يقضي حياته كاملة في التبرير (أمام نفسه والآخرين). لو كان مجبراً على الضمت ولا يجرؤ على التعليق على الأحداث خوفاً من قول «شيءٍ خطأ»، فهو مضطّر لأن يبزر لماذا هو صامت. ولو انخرط في حملة الدعاية حتى يستحقّ راتبه فعلياً أن يبزر لماذا هو يتكلّم، وأنّه لا يدافع عن سياسات الأمير - هذا محض «تقاطع» - بل هو يدافع عن الحداثة أو الديمقراطية أو الطائفة، الخ (وضريبة هذا المسار هو أن لا تكون يوماً في سلام مع نفسك، وأن لا تتراح الآ حول من يشبهك، وأن تطوّر عدايةً تصل الى درجة الشخصنة تجاه كل من يمثل النموذج النقيض لك، ويذكرك - بمجرد وجوده - بوضعيتك).

حين يعود الحريري، يجب أن نتذكّر أنّ القضية أكبر من لبنان، وإرادة الفاعل المحلي هنا محدودة للغاية، بخاصةً كلما ارتفع في صفوف النخبة أو زاد ارتباطه بالمال والسياسة في الإقليم، ولكنّ هناك جانباً لبنانياً للقصة يستحقّ أن يروى. في سنوات التسعينيات، مع ترسّخ نظام «الطائف» والتسوية الغربية - السورية - السعودية على أرض لبنان، كان أكثر المواطنين ينظر الى النظام كـ«كتلة»، من دون اعتبار لمكوناته الطائفية. هذا بمعنى أنّ المواطن كان يشكو من الغلاء والضرائب وسياسات السنيرة بغضّ النظر عن الفريق الذي ينتمي اليه وزير المال أو طائفته، بل كان يراه جزءاً من كلّ أو «حزمة حاكمية» (المعارضة الفعلية للنظام، حينها، كانت تقتصر على الأحزاب المسيحية التي تمّ اقصاؤها بعد الحرب، وظلت خارج المنظومة السياسية بالكامل) المفترق الرئيسي في السياسة اللبنانية والعلاقات بين الطوائف لم يكن عام 2005، بل في أواخر التسعينيات حين خرج رفيق الحريري من الحكومة، واختلف مع الرئيس الجديد، ثمّ عاد - بمنصّة طائفية - ليكتسح المجلس النيابي عام 2000 (في أوّل حملة انتخابية بعد الحرب تجري، علناً، على أساس التحشيد المنهجي).

يومها، حين أخرج الحريري من الحكم، استدعى العون الطائفي (مع أن القضية كانت قضية خلاف داخلي بين النخب، وصراع أجنحة في دمشق، ولا علاقة له بالطائفة والدين)، وكان خطابه المضمّر «أنا العنصر السنّي في الحكم وأنا أتعرّض الى الاضطهاد وأحتاج الى أصواتكم»، وكانت النتيجة في الصناديق باهرة (و، على المدى البعيد، مأسوية). أذكر أنّ أبرز الحجج التي سبقت حينها لتبرير دعم من كانت سياساته محلّ انتقاد الجميع، هي أنّ خروج الحريري من الحكم ومجيء زعيم «ضعيف» مكانه «يحطّ من مقام رئاسة الوزراء»، «الشيفرة» الطائفية هنا واضحة، والحجة تشبه «فيتو» يغلّق النقاش، ويقصي حسابات السياسة والمصالح والوطن والمواطنين. مضت الأيام وجرت مياة كثيرة وتخلخل النظام وأصبح لكلّ طائفة «مقامات» تتماهى معها؛ واستخدم الخطاب ذاته حول الموارنة ورئاسة الجمهورية، وقد نسعه غداً عن الشيعة والدروز. ولكن ما سيبقى للتاريخ هو أنّه بهذه المقاييس، ومنذ استقلال لبنان، لم يتعرّض «مقام رئاسة الوزراء» يوماً الى الحط والإذلال الذي جرّته عليه الرياض في الأسبوعين الماضيين.

تقرير

نقابة المحامين في بيروت: «التيار» يخ



النقيب «المستقل» اندريه الشدياق يذلي بصوته (هيلم الموسوي)

الجمعة، اجتماع في المقر المركزي للتيار الوطني الحر مساء الخميس، بحضور نائب رئيس «التيار» للشؤون الإدارية رومل صابر، «برز فيه توجه القيادة إلى عدم دعم بركات»، بحسب مشاركين في اللقاء. ولكن «تضامن المحامين بينهم، أدى إلى إحراج المسؤولين في التيار، بعد أن احتدمت الأمور بيننا». محاولة القيادة التنصل من دعم بركات، «تجلى اليوم (أمس)، بعد أن حلّ رابعاً في الدورة الأولى المخصصة لانتخاب أربعة أعضاء، خلفاً للذين انتهت ولايتهم. أما الشدياق، فقد حلّ ثانياً». ويقول هؤلاء إن «النتيجة التي حصل عليها بركات هي أفضل مجهوده الشخصي، ولا منة للتيار أو أي تحالف آخر عليه. مثلاً، قال تيار المستقبل إنه سيقسم أصواته خلال الدورة الأولى بين بركات وعزيز طريه، ولكن الحقيقة أن المستقبل كان منذ البداية سيقسم أصواته بين طريه ومُرشح القوات اللبنانية فادي مسلم (الذي انسحب عشية الانتخابات). نتيجة التطورات السياسية، قرّر استبدال بركات بمسلم، من دون أن يُترجم دعمه بالشكل المطلوب». والدليل على ذلك، أن «قسماً من المحامين في تيار المستقبل جاهاوا بعدم منح صوتهم للمرشح العوني».

لم تنجح زيارة الوزير السابق نقولا الصحنوي، لقصر العدل، في شدّ العصب العوني حول بركات. تقول مصادر رسمية في «التيار» إن الهدف الأساسي لحضوره هو «الوقوف إلى جانب الرفاق. لا يجوز تحميلها أعباء أخرى». ورداً على سؤال عن غياب الحماسة لتبني بركات، تشير المصادر إلى أنه «كان هناك دراسة للأرض من أجل التثبيت من حظوظ بركات. فحين تبين أنه قوي، وقام بدوره من حيث التواصل مع الناس، وعندما أمنا التحالفات، حُسم نهائياً السير به». قبل أن تُقرّ بأنه «قد يكون الوضع قد تأثر سلباً بسبب التأخر في إعلان الموقف والظروف السياسية

لم تكن انتخابات نقابة المحامين في بيروت عادية هذه الدورة. القوات اللبنانية تسحب مرشحها قبل 24 ساعة من الانتخابات. تيار المستقبل يتراجع عن دعم القوات. ويوزع أصواته بين مرشح التيار الوطني الحر فادي بركات والمرشح المستقل عزيز طريه. العونيون منقسمون في ما بينهم. ويشككون بنيات بقية القوات تجاههم. لتأتي النتيجة بفوز المرشح «المستقل» اندريه الشدياق

ليا القرني

يُعرف عن التيار الوطني الحر، في العادة، استشراسه في خوض المعارك السياسية، و«عناده» الذي قد يصل إلى أعلى المستويات بغية تحقيق هدفه. لم يحصل ذلك في انتخابات نقابة المحامين في بيروت، التي جرت أمس. بدا التيار العوني من دون بوصلة، وكان مركز النقيب ساقط من حساباته، ولا يُعوّل عليه أهمية كبرى. الدليل على ذلك، التضعضع الذي عاشه «التيار»، قبل أكثر من شهر من تاريخ الانتخابات، وعدم حسم القيادة العونية لهوية مُرشحها إلى مركز النقيب، فتركت الانقسام بين العونيين يبلغ ذروته. برز توجهان: الأول يمثله قسم من العونيين وأعضاء هيئة المحامين في «التيار»، الذين أرادوا دعم ترشيح فادي بركات إلى مركز النقيب، بعد أن حاز غالبية أصوات المحامين العونيين. أما القسم الثاني، فسوّق لترشيح فادي حداد إلى عضوية مجلس النقابة، مقابل دعم اندريه الشدياق (الفائز) إلى مركز النقيب. انتظرت قيادة «ميرنا الشالوحي» حتى ليل الجمعة الماضي، من أجل تعميم دعم بركات على المناصرين، من دون أن تعمل على شدّ العصب الحزبي. وكان قد سبق تعميم يوم

تقرير

انتخابات محامي طرابلس: المستقبل «ينتقم» من القوات

عبد الكافي الصمد

الأجواء المشحونة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية انعكست، أمس، على انتخابات نقابة محامي طرابلس لاختيار عضوين (مسلم ومسيحي) في مجلس النقابة، إذ لم يلتزم محامو المستقبل بتوجيهات قيادتهم بالتصويت لمرشح القوات اللبنانية باسكال ضاهر، الذي خسّر أمام مرشح تيار المردة طوني خطر. فيما فاز بالمقعد المسلم مرشح الجماعة الإسلامية بلال هرموش. أجواء محامي التيار الأزرق، في الأيام الأخيرة التي سبقت الانتخابات، كانت تغلي رفاضاً للتحالف، أولاً بسبب عدم التزام القوات بالتصويت لمرشح تيار المستقبل في نقابة أطباء الأسنان في طرابلس، قبل أسبوع، ما أدى إلى خسارته؛ وثانياً على خلفية

الاستياء العارم من الموقف القواتي إزاء احتجاز الرئيس سعد الحريري في السعودية، واتهام رئيس القوات سمير جعجع بالتحريض عليه في المملكة.

وعبثاً حاولت قيادة المستقبل احتواء غضب محاميه والافتراء لمصلحة ضاهر وهرموش، خشية دخول انتخابات النقيب العام المقبل بلا حليف مسيحي قوي، وهي الورقة التي لوّحت بها القوات اللبنانية. وقد أجرى الأمين العام للتيار أحمد الحريري اتصالات عدة مع محامين ونقباء سابقين والتيار الوطني الحر (النقيب الحالي عبدالله الشامي محسوب عليه) وحركة الاستقلال، وكذلك فعل النائب سمير الجسر. إلا أن التجاوب معهما لم يكن كافياً لتعزيز حظوظ ضاهر. فالنائب هادي حبيش لم يلتزم بالتصويت لضاهر على خلفية صراعه مع

خسر مرشح القوات بـ 57 صوتاً بعدما كان مرجحاً فوزه بـ 150 صوتاً

القوات في مسقط رأسه القبيات على المقعد الماروني في عكار، وجيز أصواته لمرشح تيار المردة. وكذلك فعل عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل محمد المراد. أما نقيب المحامين السابق فهد المقدم (محسوب على تيار المستقبل) فصوّت للمرشحة جورجينا عسال، منسقة التيار السابقة في البترون،

التي ترشحت خارج قرار تيارها. توزع أصوات محامي تيار المستقبل بين ضاهر وخطر وعسال، جعل أصواتهم تضيع وسط الحسابات، برغم تقاطعهم بشكل غير مباشر مع الوزير السابق أشرف ريفي. ورغم أن مصادر القوات توقعت، قبل الانتخابات، تقدم ضاهر على خطر بما لا يقل عن 150 صوتاً، أسفر التصويت عن حصول خطر على 531 صوتاً، في مقابل 374 صوتاً لضاهر و134 صوتاً لعسال. وكانت لافتة حركة الاتصالات التي قام بها طوني فرنجية، نجل رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، مع جهات وشخصيات سياسية ونقابية والكتلة المستقلة في النقابة، ما أدى إلى إقناع بعضها بالتصويت لخطر، إلى جانب الدعم المسبق الذي تلقاه الأخير من تيار العزم وتيار الكرامة والحزب السوري القومي الاجتماعي وغيرهم.

أما المقعد المسلم الذي كان التنافس عليه أقل حدة، ففاز به هرموش بعد نيّله 649 صوتاً، متقدماً على منافسه هشام مجلد الذي نال 293 صوتاً، وسيرين الرفاعي التي حصلت على 52 صوتاً. هذا الفوز المريح جاء بسبب توافر مروحة دعم واسعة لهرموش ضمت تيار المستقبل وتيار العزم والتيار الوطني الحر وتيار الكرامة وتيار المردة وغيرهم، فيما حظي مجلد بدعم نقباء سابقين وأصوات تسربت إليه من مختلف القوى السياسية بناءً على علاقات شخصية. تجدر الإشارة إلى أن الانتخابات الفرعية في نقابة محامي طرابلس جرت لانتخاب خلفين للعضوين اللذين انتهت ولايتهم، النقيب فهد المقدم وجورج عاقلة، واقترع فيها 1075 من أصل 1264 مسجلين على الجدول النقابي.

الجراح يتغيب عن استجوابه ويبحث عن مخارج



مروان طحطم

ردود عشوائية تعكس قلقاً من تساؤلات النواب، ليختم «تمزده» على النيابة العامة المالية. وحاول الجراح التعمية على أصل الخلاف مع اللجنة النيابية حول الارتكابات التي تحصل في «أوجيرو» بأوامر منه، متذرعاً بدور لحزب الله في الملف. وتعمد الجراح عدم قول الحقيقة، حين اتهم النائب حسن فضل الله باستدعائه ممثلي شركة GDS وكريدياً إلى مكتب كتلة الوفاء في المقاومة في حارة حريك، وتصوير الأمر كأنه تحقيق، علماً بأن كريدياً كذب كلام الوزير في التقرير نفسه الذي عرضته قناة «أو. تي. في» وفي بيان GDS لاحقاً، بأن اللقاء مع فضل الله جاء بطلب من الشركة ومن كريدياً وفي أوقات منفصلة. وحضر اللقاء عن الشركة: حبيب طريه ونعيم عون وبسام جابر، ولم يستطع محامي الشركة شكيب قرطباوي الحضور معهم، علماً بأنه أسهم في حصول اللقاء.

إلا أن الأخطر بالنسبة إلى الجراح هو وقوفه في الفرز الحاصل داخل تيار المستقبل إلى جانب الفريق الذي حاول تسويق بهاء الحريري شقيق الرئيس الحريري لخلافته بعد الاستقالة مباشرة، كما تريد السعودية، وقوله «يجيبوا بهاء. المهّم يخلصونا».

من جهتها، لن تعقد لجنة الاتصالات النيابية اجتماعها هذا الأسبوع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى لجنة المال والموازنة، بسبب انتظار عودة الحريري إلى بيروت، وحرص اللجنة على أن لا تتحوّل جلساتها إلى مكان للسجل مع الجراح لا طائل منه، سوى اشتباكه مع باقي النواب الذين تهجم عليهم في بياناته.

فراس الشوفي

يخطّط وزير الاتصالات جمال الجراح للتغيب عن جلسة الاستماع التي دعاه إليها المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، للردّ على أسئلة النيابة العامة، حول عدد من الاتهامات التي بدأت في الإعلام وتابعتها أعضاء لجنة الاتصالات النيابية. موقف الجراح «التصعيدي» برفض الممثل أمام النيابة العامة المالية، في قضية هو بدأها حين أتهم مدير عام «أوجيرو» عماد كريدياً بهدر المال العام قبل أن يتراجع عن اتهامه للرجل بضغط من الرئيس سعد الحريري، يزيد المعنيين بملف الاتصالات ريبة ممّا يحدث في «أوجيرو» وفي الوزارة، إذ إن الجراح لم يترك له صاحباً، لا القضاء ولا لجنة الاتصالات النيابية، ولا الفريق السياسي الذي يمثّل، حين غرّد بعيداً عن تيار المستقبل على شاشة «العربية»، منساقاً خلف الرواية السعودية حول احتجاز رئيس الحكومة.

إلا أن الجراح الذي يكابر رافعاً صوته برفض الممثل أمام إبراهيم ويتهم على نواب لجنة الاتصالات بانفعال ويكاد يقول «خذوني»، يعمل منذ الجمعة الماضي على إيجاد مخرج للأزمة التي أوقع نفسه فيها. وبحسب ما علمت من «الأخبار»، فإن الجراح يتسلّح بحصانته كوزير ونائب لعدم الممثل أمام المدعي العام المالي، لكنّه يجري سلسلة اتصالات، لا سيّما بوزير العدل سليم جريصاتي، ليعرف كيف يخرج من هذه الورطة. كذلك حاول الجراح الطلب من المعنيين نقل الملف من يد القاضي المالي إلى يد مدعي عام التمييز القاضي سمير حمّود، إلا أن محاولاته باءت بالفشل. وفيما أتت نصائح غالبية الذين تشاور معهم الجراح بضرورة المثل أمام القاضي إبراهيم لبيّن موقفه ويدافع عن نفسه حيال الاتهامات التي وجهها له نواب لجنة الاتصالات النيابية بإعطاء معدّات من «أوجيرو» لمصلحة شركة «GDS»، وأن «المسألة إدارية»، بصّر الجراح على عدم الحضور، واضعاً نفسه موضع الشك والاتهام.

ولم يظهر بعد أفق القضية، في ظلّ انشغال الفرقاء السياسيين بعودة الحريري إلى بيروت وما تحمله المرحلة المقبلة من تطوّرات سياسيّة، إلا أن أكثر من مصدر نيابي ووزاري أكد لـ«الأخبار» أن «لجنة الاتصالات النيابية ستتابع الموضوع حتى نهايته، وتبيّن ما يحصل في أوجيرو ومحاسبة المسؤولين عن هدر المال العام»، فيما أكدت مصادر قضائيّة أن «القضاء لن يتراجع أمام تهويل الجراح».

ويمكن القول إن الجراح اتخذ منحى تصاعدياً صدامياً مع غالبية الأطراف، منذ دخوله إلى وزارة الاتصالات، بدأها أولاً بفريق عمله، أي كريدياً، المحسوب على الحريري. وما إن تطوّر الأمر حتى اصطدم بنواب لجنة الاتصالات، من عباس هاشم إلى ياسين جابر وسامر سعادة وآخرين، في حملة

سرسر نغسه

في الدورة الثانية التي تجري الآن للأستاذ أندريه الشدياق»، وتفيد معلومات «الأخبار» بأن الوزير جبران باسيل «اتصل بمسؤول هيئة المهن الحرّة داني الغفري يؤكّد عليه انسحاب بركات من المعركة، مُقابل التعهد بأن يدعم الشدياق مُرشح التبار في الانتخابات المقبلة»، على الرغم من «ارتفاع صوت النائب نعمة الله أبي نصر، ونعمان مراد، اعتراضاً على هذا القرار»، وفور صدور النتائج، اتصل الشدياق بباسيل لشكره على دعم «التبار» له (نال الشدياق 2459 صوتاً، مقابل 1492 لطريه).

ملاحظات عدّة سجلها قسم من المحامين أمس. تحدّثوا عن العدد الكبير للمُرشحين، و«غياب الحماسة السياسيّة للتنافس». قد تكون أزمة (رئيس الحكومة) سعد الحريري قد خطّفت الواجهة، والملاحظة الأخيرة، غياب القوات

التي استجّدت». هناك أمر آخر كان عدد من المحامين العونيين، وآخرون داعمون لبركات من انتماءات سياسيّة مُختلفة، يتحدّثون عنه، هو دعم «بعض نواب التيار الوطني الحرّ، بشكل علني، للشدياق». يُشيرون تحديداً إلى النائب إبراهيم كنعان، «نظراً للعلاقة الشخصية التي تربطه بالشدياق، ولحسابات انتخابية مناطقيّة، لكون الأخير من المتن». تنفي مصادر أخرى في «التبار» ذلك، مؤكدة أنّ «كنعان رفض هذه الميزة التدخل. كان هناك رأي لدى فئة داخل التيار، بأنه إذا كان هدفنا الربح المضمون، يجب دعم الشدياق الذي لديه خبرة في العمل النقابي، وهو قريب من التيار». ولكن بعد أن صدر القرار بدعم بركات، «التزم الجميع وعملنا لمصلحته».

قراءة الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس، صدرت نتائج الدورة الأولى لانتخابات الأعضاء الأربعة إلى مجلس النقابة. ومن أصل 19 مُرشحاً، جاءت النتائج على النحو الآتي: ندى تلحوق (المدعومة من التقدمي الاشتراكي) حصلت على 1935 صوتاً، الشدياق حصل على 1893 صوتاً، طريه حصل على 1801، وبركات حصل على نسبة 1765 صوتاً. أمّا أسعد سعيد، المدعوم من حركة أمل، فقد حلّ عضواً رديفاً 1362 صوتاً، لكنه انضم إلى مجلس النقابة بعد أن انسحب النقيب السابق أنطونيو الهاشم لمصلحته. أما مُرشح حزب الكتائب جاك أبو عبدالله، فلم يزل سوى 1030 صوتاً.

قبل المباشرة بالدورة الثانية، أعلن عضو النقابة وجيه مسعد انسحابه من الانتخابات على مركز النقيب. دقائق قبل أن يطلب بركات الكلام، مُعلنًا التزامه كلمته لناحية الانسحاب إن لم يحلّ في أحد المركزين الأول أو الثاني، «وهو ما تعهد به لقيادة التيار»، بحسب المعلومات. بعد ذلك، وصلت إلى هواتف المحامين العونيين رسالة قصيرة فيها دعوة «إلى التصويت

أشار المحامون إلى غياب الحماسة السياسيّة للتنافس هذه الدورة

اللبنانية، بعد سحب مُرشحها فادي مسلم. تقول مصادر في القوات اللبنانية إنه «كنا نعوّل على تحالف مع تيار المستقبل والاشتراكي. بعد أن انتفت ظرروف المعركة، والحظوظ، قرّرنا الانسحاب وترك الخيار للمحامين». وهناك أمر آخر تحدّث عنه المحامون في قصر العدل، «بيار حنا، رجل القوات القوي في النقابة، ساهم في دفع مسلم إلى الانسحاب، لأنه كان يدعم خيار الشدياق».

تقرير

عين الحلوة: عودة إلى دوامة الاغتيالات؟

أمال خليك

لم يمض أسبوع على رفع الفلسطيني محمود حجير دعوى قضائية ضد مواطنه ابن عين الحلوة كمال بدر وشماتته علناً بقيامه بتسليم نفسه إلى استخبارات الجيش الإثنين الفائت، حتى اعطاه أحد الأشخاص مساء أمس بإطلاق الرصاص على رأسه ليتوفي متأثراً بجروحه. تفكك المشهد يوضح أن حجير، الخمسيني سابق التاكسي، هو شقيق الضابط في قوات الأمن الوطني مسعد حجير الذي اتهم الإسلامي المتشدد بلال بدر، شقيق كمال، باغتياله عام 2013 خلال قيامه بمهامه في الشارع في وضح النهار. في الاشتباكات اللاحقة التي وقعت بين فتح ومجموعة بدر في المخيم، تعرضت منازل عائلة حجير في حي الطيرة لاعتداءات وإحراق ممتلكات، اتهم الشقيقان كمال وبلال وعناصرهما بالوقوف خلفها. لم يصفح أولياء الدم

يريد بلال بدر الباث انه لا يزال قوة بحسب حسابها في عين الحلوة (هيثم الموسوي)



بتسوية ملفاتهم القضائية، ومنهم كمال شقيق بلال بدر، ويحيى نجل الموقوف عماد ياسين ومحمد زهران. إلا أن الضربة الأقسى التي سجلت ضد المتشددين، كانت العملية الخاطفة التي قامت بها فتح قبل يومين، وأدت إلى توقيف المتشدد ساري حجير الذي تردد اسمه في جريمة اغتيال العميد الفتحاوي أبو طلال الأردني والمشاركة في معارك المتشددين ضد الحركة. وقد سلّم ساري حجير إلى الجيش.

وفي وقت لاحق من الليل، رمى عناصر مقتنعون تمرکزوا بين حي الصفصاف والشارع الفوقاني عبوتين باتجاه مقر تابع للعميد الفتحاوي أبو أشرف العرموشي في حي الطيرة، حيث تمرکزت عناصره في المربع الأمني السابق لبلال بدر بعد طرده منه. عناصر العرموشي ردّوا بإطلاق النار باتجاه مصدر العبوتين، ما استدعى رداً على مصادر النيران من الجهة المقابلة.

مصادر مواكبة؛ الأولى الانتقام من حجير نفسه، والثانية تحذير المطلوبين ممّن يفكرون في تسليم أنفسهم. لكن الرسالة الأهم التي وصلت إلى عين الحلوة أن بدر لا يزال هنا وبقدرته ذاتها المعهودة قبل معاركه الأخيرة مع فتح، وأن المخيم عاد إلى دوامة الاغتيالات الخاطفة». من هنا، فقد أعاد الاغتيال المخيم إلى المربع الأول بعد المعارك التي شنتها الحركة ضد مجموعة بدر في محاولة للقضاء عليها وإنهاء مربيعها الأمني في حي الطيرة. تقهقر بدر وعناصره من الطيرة، لكنهم لم يستسلموا. المصدر الأمني لفت إلى أن مقر بدر الجديد هو الرأس الأحمر. من هناك، يترصد عمل «لجنة متابعة ملف المطلوبين الفلسطينيين» التي شكلتها القوى والفصائل الفلسطينية بالتنسيق مع المرجعيات اللبنانية لتسوية ملفات عشرات المطلوبين من أبناء المخيم، وكانت لافتة «نوعية» الذين سلموا أنفسهم في الأسابيع الأخيرة طمعا

بدر. وقبل وفاته، انتشر تسجيل صوتي نسب إليه يشتم فيه بتسليم كمال نفسه ويتوعده بأن تطول إقامته في السجن، وليس كما وُعد بتسوية ملفه سريعاً.

مساء أمس، وبينما كان حجير في سوق الخضّر في الشارع الفوقاني، تسلس شخص من أحد الأزقة وصوّب سلاحه من نوع كلاشنكوف باتجاهه. أصيب حجير إصابات بالغة نقل على إثرها إلى مستشفى الراعي حيث توفي متأثراً بالإصابة البالغة في رأسه. بعد حادثة الاغتيال، نقل مصدر أمني من داخل المخيم عن شهود عيان أن طريقة الاغتيال «تشبه عمليات الاغتيال السابقة التي اتهمت بها مجموعة بدر. وشوهد اثنان من أفراد المجموعة برفقة مطلق النار». أما ابنة القتيل، فقد نسب إليها تسجيل صوتي «تتهم فيه بدر باغتيال والدها عبر محمود عزب الملقب بالبولز». الاغتيال أدرج في خانتي بحسب

تكنولوجيا التعليم: المعلم مفتاح المعرفة

حدة، وبهذه الطريقة، لا يتم التعامل مع التكنولوجيا على أنها طريقة يمكن من خلالها التعليم والتعلم ولكنها تعتبر بمثابة صف كمبيوتر قائم بحد ذاته.

- الوجود الشكلي لتكنولوجيا المعلومات إذ أنّ تواجد التكنولوجيا داخل الصف لا يكفل استخدامها بطريقة أو استراتيجية لتسهيل عملية التعلم.

- استخدام التكنولوجيا لإعادة تحفيز الطلاب وتشجيعهم على التعلم. وهنا ترى الكاتبة أنّ افتراض أنّ استخدام التكنولوجيا قد يكون حلاً لمشكلة نقص الحافز نحو التعلم لدى التلاميذ خطأ. «فالتحفيز لا يكون مرادفاً للتعلم في غياب أهداف بيداغوجية واضحة وقوية تؤسس لاستخدام التكنولوجيا».

خطواتهم الأولى مع تكنولوجيا التعليم عدداً من الأخطاء. بحسب كاتي روبن، مؤلفة كتب أطفال وكتب روائية ومنتجة أفلام واقعية أميركية، هناك خمسة أخطاء شائعة يرتكبها الأساتذة في المراحل الأولى لتوظيف التكنولوجيا هي:

- استخدام التكنولوجيا كبديل عن نشاط آخر من دون تحقيق أي تحسن في كفاءة أداء النشاط، كالسماح للتلاميذ بتقديم الأبحاث والتقارير مطبوعة عبر الحواسيب لا مكتوبة بخط اليد.

- استخدام التكنولوجيا كإضافة تسمح للتلاميذ باستخدام الآلات، أو الإنترنت، أو البرامج الإلكترونية أو التطبيقات كمكافآت للتسلية أو لتعبئة وقت فراغ أولئك الذين يزهون أعمالهم قبل نهاية الدرس.

- تعليم التكنولوجيا في مادة على

أهمية وجود أهداف بيداغوجية واضحة تؤسس لاستخدام التكنولوجيا

الدرس بحسب الحاجات الشخصية لتلامذته، فيما لا يتوصل آخرون إلى ذلك.

يؤكد الكاتب الأميركي أنّ المستوى الأكاديمي للتلامذة وتطور مكتسباتهم اللغوية يختلفان باختلاف كمية ونوعية المفردات التي يتعرضون لها خلال السنوات الثلاث الأولى من حياتهم، وغالباً ما تكون هذه الكمية والنوعية رهناً بالطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها. بالنتيجة، يجد المعلمون أنفسهم في ظروف محرّجة ومعقدة، إذ أنّ التلميذ الأكثر حاجة إلى انتباههم هم الذين يواجهون الصعوبة الأكبر في التعبير عن أنفسهم هكذا، لا يتوصل المعلم إلى إعطائهم الاهتمام الذي يحتاجون إليه، لأنّ المعلم كأي إنسان يفضل التواصل مع من يكافئه على جهوده من خلال النجاح المستمر.

من هنا تكمن فائدة استخدام تكنولوجيا التعليم، بحسب شابيرو، الذي يرى أنّه لحسن الحظ، تختلف الحواسيب عن البشر، فإذا تمّ استخدامها بالطريقة المناسبة، تشكل الألعاب الإلكترونية وتكنولوجيا التعليم التكميلي أدوات تمكن الأساتذة من القيام بعملهم بفاعلية ودقة وعدل أكبر. وبالتالي فإذا ما استخدم أفضل الأساتذة هذه التقنيات الحديثة سيتمكنون من القيام بعمل مميز. ويؤمن شابيرو أنّ التقويم القائم على الألعاب الإلكترونية وتكنولوجيا التعليم التكميلي يقدم للأساتذة فرصة التحول من معلمين إلى مرشدين ومسهلين للعملية التعليمية.

أخطاء توظيف التكنولوجيا

إلا أنّ التوصل إلى هذه النتائج الإيجابية رهن بكيفية توظيف التكنولوجيا داخل الصفوف. وغالباً ما يرتكب المعلمون الذين يخطون

الألماني يورغ دريغر على أنّ «وجودكم أساسي والمسألة ليست الاستغناء عنكم إنما إعادة النظر في دوركم. هل المعلم هو ناقل للمعرفة أم منسّر لها؟». وأوضح «أننا في ألمانيا نضع المفهوم البيداغوجي (التربوي) ومن ثمّ نبحث عن التكنولوجيا. لا نقول للمعلم مثلاً إن الذكاء الاصطناعي يدرّس أفضل منك، وخصوصاً أنّنا لا نريد أن يكون هذا الذكاء وسيلة لفرز الطلاب بل لتدريبهم ودعمهم (الذكاء الاصطناعي هو سلوك وخصائص معينة تنسجم بها برامج كومبيوتر تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل). نحاول أن نخفف الأعباء عن المعلم باستبدال ما يمكن استبداله بواسطة التكنولوجيا لتخصيص مزيد من الوقت للتعامل مع المسائل العاطفية وبناء العلاقة الجيدة مع تلميذه، وهذا هو الأهم برأينا». وتشدّد على التمسك بقاعدة «أنا أدرس الأطفال ولا أدرس المعايير».

من معلمين إلى مرشدين ومسهلين للمعرفة

يرى غوردن شابيرو، المؤلف والمستشار التربوي الأميركي، في مقال لصفحة ed.review التابعة لموقع «وايز» أنّ فهم تكنولوجيا التعليم الحديثة، يقودنا إلى مقاربة العلاقة التقليدية بين المعلم والتلميذ. إذ يسهل الحفاظ على استراتيجيات تعليمية موجهة نحو الحاجات الفردية للتلامذة حين تكون العلاقة مع المعلم علاقة مباشرة. فيتمّ تقسيم الأهداف والمفاهيم والمهارات التعليمية إلى أجزاء يسهل على التلميذ فهمها، ويتمّ شرح كل جزء بطريقة تتلاءم والفرد. وعندما يواجه التلميذ مشاكل في الفهم، يقوم المعلم مباشرة بتغيير طريقة الشرح، فهو قادر على تقييم أدائه مباشرة وأقلّمتها بما يتناسب مع حاجات التلاميذ. ويوضح شابيرو أنّ الأساتذة المميزين يتوصلون إلى تكييف طريقة تدريسهم آلاف المرات يومياً... وذلك لعدد قليل من التلامذة. إذ ليس من الممكن تحقيق ذلك لجميع التلامذة بغض النظر عن نوايا المعلم، فالمعلم إنسان وهناك حدود لقدراته. لذلك، ولأسباب كثيرة ومتنوعة، يتمكن بعض التلامذة في الفصول الدراسية التقليدية الاستفادة من فوائده ومهارات المعلم في توجيه

بخلاف ما يظنه البعض من أنّ تكنولوجيا التعليم ستؤدي إلى الاستغناء عن المعلم، تزداد أهمية الأخير ويصبح السؤال الأكثر إلحاحاً عن دوره: هل المعلم ناقل للمعرفة أم ميسر لها؟ هل التكنولوجيا لفرز التلامذة أم لمنح المعلم مزيداً من الوقت للتعامل مع المسائل العاطفية وبناء العلاقة الجيدة مع تلميذه؟

توظيف التكنولوجيا داخل الصفوف الدراسية قضية تجتذب المعلمين وتسبب إحباطهم في أنّ المعلمون يتفاوتون في براعتهم في استخدامها. البعض يتعاطى معها كأداة ومحفز إضافي يساعده لاستكمال مهمته، إذ تعطيه مساحة أوسع لكي تطور علاقته مع تلامذته ويقارب الحاجات الفردية لكل منهم. البعض الآخر يتذرع بكثافة المنهج التعليمي وضيق الوقت، و«أنو مش ملحقين» لرفض تسلل «الضيف الجديد» إلى نظامه التعليمي التقليدي. يتمسك هذا البعض بأدوات مجرد أنه كبر معها مثل القلم والدفتر واللوح الأخضر. يبدي هؤلاء حذرهم من التكنولوجيا ويخافون مما يسمونه «تغييراً سلبياً» سيجعل منهم أناساً بلا قيمة ويمكن استبدالهم بسهولة. وهناك قسم ثالث لا يعارض التغيير، إنما يطلب بعض الوقت للتدريب على التقنيات الجديدة لكي يقرر ماذا يريد، لا أن تفرضها مدرسته عليه فرضاً بفعل المنافسة المحمومة بين الشركات الاحتكارية التي تقدم الاستشارات والخدمات في هذا المجال.

أمكن مصادفة هذه الفئات الثلاث من المعلمين في قمة التعليم والابتكار «وايز» التي انعقدت أخيراً في العاصمة القطرية.

«أدرس الأطفال ولا أدرس المعايير»

الباحثون التربويون المشاركون طمأنوا المعلمين إلى أنّ لا مستقبل للتعليم من دون المعلم. وتشدّد الباحث

وايز 2017

وقد فاز هذا العام باتريك أيو من غانا من بين ستة مشاريع وصلت إلى التصفيات النهائية بجائزة «وايز» للتعليم، وهي جائزة أنشئت في عام 2010، لتكون بمثابة تقدير عالمي للإنجازات الفردية والجماعية في أحد مجالات التعليم. أما أيو، فقد ترك وظيفته في شركة مايكروسوفت في الولايات المتحدة الأميركية ليذهب إلى غانا ويؤسس جامعة أشسي من الصفر، إذ بدأت ببيت مستأجر في العاصمة الغانية أكرا قبل أن تصبح على ما هي عليه اليوم. المؤتمر تضمن جلسات ركزت على الثقافة الإعلامية والذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والريادة الاجتماعية والتفكير عبر التصميم والتشجيع على تبني خيارات تعليمية صحيحة، وغيرها.

كذلك ناقش سبل الاستجابة للمشاكل والصعوبات الأكثر إلحاحاً التي تواجه المنظومة التعليمية، والعمل على تحويل التحديات إلى فرص للتغيير الإيجابي، وبناء مستقبل التعليم في الاقتصاد، والصحة، والرفاه، والمواطنة، والاندماج، والعلوم، وغيرها من القضايا الملحة في منظومة التعليم.

بين التعايش والإبداع دارت فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم «وايز 2017» في قطر. القمة في نسختها الثامنة جمعت على مدى يومين نحو 2000 معلم وخبير تربوي وصانع للقرار من 100 بلد، واتيحت الفرصة أمامهم لتبادل الخبرات حول الممارسات الأكثر تطوراً في التعليم.

المشاركون حظوا أيضاً بفرص اللقاء بأصحاب المشاريع الفائزة بجوائز «وايز» ومندوبي طلاب «برنامج صوت المتعلمين» وبرنامج «وايز» لتسريع التطوير، وكذلك مع كتاب «وايز».

وساهم مجلس «وايز»، وهو منظمة محورية للتجمعات والمعارض، في التفاعل غير الرسمي بين المشاركين، وقد شمل مقهى صوت المتعلمين الشعبي، وكشك البحوث في «وايز»، ومختبرات التعلم، حيث خضع طلاب المدارس القطرية، ممن تراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، للتدريب على التعلم القائم على المرح والتعاون، بمشاركة مؤسسة المهندس الصغير (little engineer) من لبنان، ومؤسسة «Cultural Infusion» من أستراليا، ومؤسسة ابتكار للحلول الرقمية من قطر، واللجنة العليا للمشاريع والإرث من قطر.



رسم توضيحي حول نسبة المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم حالياً 34 دولة

طبشورة في صندوق: الرقمية كاستجابة لأزمة تعليمية

على المنصة على شبكة الإنترنت. حتى الآن، اختبرت المبادرة في مرحلة الروضات فحسب، وبمساعدة «وايز»، تعتمد الجمعية نشر المشروع أكثر من ذلك، «بحيث يمكن لأكثر عدد من الناس الوصول إليه»، على حد تعبير فهد. تقول: «اكتشفنا أن للنظام تأثيراً على الأطفال، وأنه يمكن أن يساعدهم على العودة إلى المسار التعليمي الصحيح». شركاء الجمعية هم المنظمات غير الحكومية والمدارس.

أكثر صعوبة». مع شرط «بسيط» هو الوصول إلى جهاز كمبيوتر، يمكن للأطفال والمعلمين الوصول إلى محتوى لجميع المواضيع، باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والفرنسية. كيف بلوغ المحتوى؟ يمكن للطفل، كما تقول فهد، أن يدخل شريحة ذاكرة (memory card) في صندوق صغير بما يكفي ليوضع في الحقيبة (يوزع مجاناً) للولوج إلى مختلف الدروس والأنشطة المدرجة،

يدخل الطالب شريحة ذاكرة في صندوق يوزع مجاناً

التعليمية، بسبب الضغط الكبير في أعداد المتعلمين نتيجة اللجوء السوري. المغامرة بدأت مع مجموعة صغيرة من المتطوعين مع الجمعية الذين قاربوا المحتوى بما يتماشى مع المناهج التعليمية اللبنانية، بطريقة تجريبية وغير رسمية. وعلى خط مواز، بدأت الجمعية حواراً مع المركز التربوي للبحوث والإنماء للحصول على المصادقة على المشروع. إلى ذلك، يقدم المشروع تدخلات مبتكرة لتشجيع الطالب على التعبير عن نفسه.

البرنامج مصمم تماماً من شبكة المتطوعين من معلمين وتكنولوجيا تربيين ومتخصصين في مجال الاتصالات. بالنسبة إلى فهد، الهدف «هو أن يتمكن الجميع من استخدامه، بما في ذلك في المناطق الأكثر حرماناً، حيث يصبح الحصول على الكهرباء

طبشورة في صندوق، منصة الكترونية تعتمد على توفير خادم غير متصل بشبكة الإنترنت، يقدم موارد تعليمية رقمية. هي مبادرة لبنانية، وهي واحدة من أربع مبادرات في مجال «تكنولوجيا التعليم» اختيرت ضمن برنامج «وايز» في قطر لدعم الابتكار للعام 2017. المبادرة رشحت لكونها تستخدم التكنولوجيا في معالجة أزمة تعليمية. الفكرة بدأت في المستشفى مع الأطفال المصابين بالسرطان بهدف مساعدتهم في مواصلة تعليمهم، لا سيما في الدروس التي تسمح لهم بالتقدم للامتحانات الرسمية. إلا أن المبادرة سرعان ما طالت في وقت لاحق اللاجئين السوريين الذين تعذر عليهم متابعة التعليم النظامي.

المبادرة أطلقتها الجمعية اللبنانية للتعليم البديل وهي منظمة غير حكومية أنشئت في بداية العام 2014 بصورة خاصة لسد الفجوات في التعلم والحد من أعداد التلامذة المتسربين من التعليم لا سيما في المناطق المحرومة. برأي نايلة زريق فهد، مؤسسة الجمعية وأستاذة الأدب الفرنسي في الجامعة اليسوعية، لم يعد النظام التعليمي، كما هو موجود اليوم في لبنان، قادراً على توفير فرصة النجاح في المدرسة لجميع الأطفال، إن لناحية الوسائل أو الجهاز البشري الذي يغطي كل الحاجات

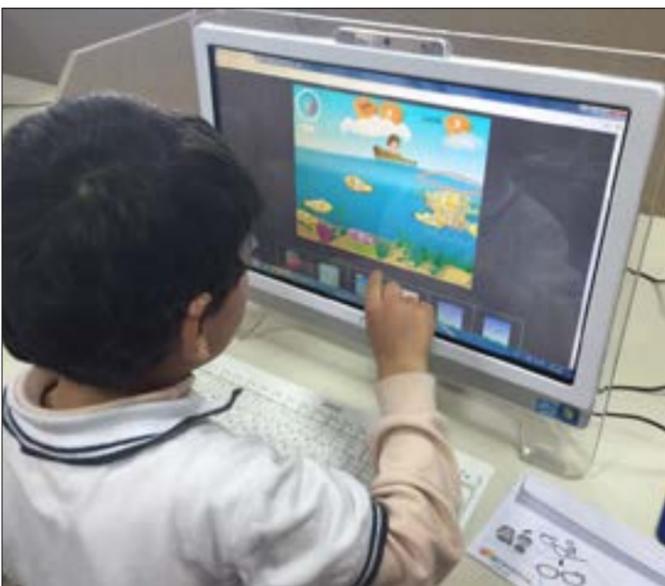
التكنولوجيا واقم لا نزعمة

ياو جانغ، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة «روبوتيرا» في الصين، ترى أن التوتر من التكنولوجيا غير مبرر، فادخال التكنولوجيا إلى الصفوف في الصين ساعد في وصول التعليم إلى أكبر عدد ممكن من الناس، لا سيما في المناطق الريفية، «فابتكار تقنيات جديدة من الروبوتات إلى الذكاء الاصطناعي بات حقيقة واقعة وليس نزعة، ومن شأنه زعزعة التكنولوجيات القديمة من أجل النهوض بالتعلم الفردي وتوفير أفضل البيانات والوسائل للجميع». تقلل جانغ من أهمية نظرية الاحتكار لكون من الصعب إيجاد شركة تكنولوجية واحدة تلبى كل الحاجات التعليمية.



الهدف ان يتمكن الجميع من استخدامه، بما في ذلك في المناطق الأكثر حرماناً (طبشورة)

اديو تكنوز: تعليم اللغة العربية باللعبة



الالعب كلها يتم لعبها من خلال الموقع فلا حاجة إلى تنزيلها (اديو تكنوز)

الألعاب أظهرت أن كل لعبة تحقق تطوراً ملحوظاً للمهارة المتناولة بنسبة لا تقل 19%، وأن العلامات تحسنت بمعدل 34%، وأن تفاعل الطلاب بالصف تحسن بنسبة 95% وتفاعل الأهالي بنسبة 77%. حتى الآن، يستخدم الموقع نحو 120 ألف شخص و60 مدرسة. وتم تمكين أطفال اللاجئين السوريين في مخيمات الأردن وأثينا والبرازيل مجاناً من تعلم العربية والتمسك بهويتهم.

ادراك الدجاني بأن اللغة العربية مهمة ليس فقط في الصفوف، إنما أيضاً في مييزات الدول التي تذهب أكثر للإنكليزية، يشكل لديها حافزاً دائماً لتطوير شركتها الناشئة عبر التعاون مع مزيد من المؤسسات التعليمية.

وتحديد مواطن ضعفه. وإذا ما لوحظ ضعف واضح في مهارات معينة، يمكن اقتراح الألعاب كنوع من الواجب المنزلي لتقوية الطفل في المهارات الضعيفة. تقول الدجاني «أجرينا دراسة على

يجري تقييم مهارات الأطفال بتقارير مفصلة تحدد الفروق الفردية لكل طفل

الدراسية المحلية في كل من قطر، البحرين والكويت والسعودية. وبحسب الدجاني، تراعى في تصميم الألعاب اهتمامات الأطفال في الفئة العمرية المستهدفة، الثقافة والهوية العربية، والمناهج والمعايير الدولية، والثقافات الأخرى المهمة بتعلم اللغة العربية.

المستخدم يسجل في الموقع مجاناً ويحصل على 20 لعبة كافية لتجيب الطفل باللغة العربية، وفي حال أحب الأهل فكرة الاعتماد على الألعاب لتعلم اللغة، فهناك اشتراك شهري وكل سنة أشهر وسنوي أيضاً.

ما يميز منصة «اديو تكنوز»، بحسب الدجاني، هو أنها تقدم البرمجيات كخدمة "software as a service"، ما يعني أن الألعاب كلها يتم لعبها من خلال الموقع، فلا حاجة إلى تنزيلها أو طلبها عبر البريد الإلكتروني.

الدجاني التي قالت إنها تعشق العربية منذ صغرها تستقرها الشكوى الدائمة من أن العربية لغة صعبة، «فهي صعبة لسبب بسيط هو شح المصادر والمواد التعليمية بأشكالها المختلفة، إضافة إلى عدم اتباع منهجيات تربوية حديثة في تعليم الصغار المهارات اللغوية».

استخدام الألعاب يحصل طوال الوقت، فلا يتعلم المستخدم فحسب القراءة بالعربية مثلاً، بل يمكنه أيضاً أن يحصل الجوائز عندما يكمل كل لعبة وكل مستوى. وبينما يتنافس الأطفال على إنهاء المغامرة والوصول إلى القلعة الموجودة داخل اللعبة، يجري تقييم مهاراتهم وجدولتها بتقارير مفصلة تحدد الفروق الفردية لكل طفل. هذه التقارير تساند الترابط بين المدرسة والأهل، إذ ترسل إلى المعلمين والأهالي بواسطة خدمة «التنبيه البريدي» لرصد تقدم مستوى التلميذ

لم تكن ديانا الدجاني تعلم أن ابنها سيقلب حياتها من مهندسة كومبيوتر تدير شركة معلوماتية في قطر إلى مبتكرة لمنصة الكترونية لتعليم اللغة العربية باللعبة. تتحمس الشابة الفلسطينية للحديث عن البدايات في العام 2013، فتروي كيف صدمت بصغيرها يقول لها إنه يكره الفروض المنزلية باللغة العربية إذ «صار يصرخ ويطلبني بإعطائه أي شيء ما عدا العربية». يومها، لم تجبر الدجاني ابن الخمس سنوات على الجلوس لإنهاء فرضه، بل قررت أن تجرب تعليمه بواسطة لعبة من ورق. فكتبت الأحرف والأصوات على أوراق مربعة صغيرة ليخلطها ابنها ويطلبها «وهكذا فهمت درس!».

اللعبة نجحت إلى درجة أن الطفل طلب في اليوم التالي أن يلعبها مجدداً. إلا أن الدجاني بحثت لابنها عن لعبة قراءة مسلية بالعربية على الإنترنت بسبب انشغالها في العمل آنذاك. وهنا وجدت أن الخيارات المتوافرة ضعيفة، ما جعلها تقرر أن تستفيد من خلفيتها في هندسة الكمبيوتر. يومها، أعدت له اللعبة نفسها على الإنترنت... وأحبها! وعندما أخبرته أصدقاءها عنها، أحبواها أيضاً وطلبوا منها أن تؤمنها لهم.

وهكذا إلى أن وُلدت شركتها eduTechnoz.com. الشركة تأسست في قطر وهي عبارة عن منصة الكترونية تمكن الطفل من التعرف إلى المهارات اللغوية من قراءة وكتابة واستماع وقواعد، بطريقة جذابة ومسلية.

المنصة توفر أكثر من 200 لعبة الكترونية، صممها فريق عمل مؤلف من تربيين ومبرمجين، للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و8 سنوات. وهي تستند حتى الآن إلى المناهج



wise
wise-qatar.org

أقل من 40% من المعلمين في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها جزءاً منتظماً من ممارساتهم التعليمية



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews

/alakhbarnews-
paper

موسم الهجرة من بيروت للقبلة: الحريري والأهراء

السابق تحت حكم مبارك، حبيب العادلي، الرجل الحديدي لنظام مبارك الهارب والمطلوب للعدالة لضلوعه في قضايا فساد وسط انباء هروبه للسعودية لإنشاء جهاز أمن دولة جديد من هناك. برغم أنه لم يقدر أن يصد موجات غضب الثورة في مصر إبان كانون الثاني في 2011، إلا أن له خبرات أهم، تستعين بها السعودية الآن في خلق ما يمكن تشبيهه بما حدث في القاهرة في 1981 «كماشة أحمد بدوي». ليست صدفة أنه فور اختفاء حبيب العادلي تم احتجاز سعد الحريري.

ففي 2 آذار 1981 أنفأ حكم أنور السادات وقبل تسلّم حبيب العادلي لشرطة مصر، سقطت

للغرب. لكننا لا نتحدث عن «الغرب» - وإن كانت السعودية تتمنى يوماً من الأيام أن تكون جزءاً من أوروبا - لكن ما يقع جنوب غربي بيروت: الصحراء العربية التابعة لآل السعود. وإن كان المثير، أن الطبيب صالح يفرض نفسه علينا في مغادرة الحريري السعودية متجهاً إلى باريس، ربما مصير كل هجرة للغرب في نهاية المطاف.

قد يبدو هذا الأسلوب جديداً وسط أنباء عن اختفاء واحتجاز سعد الحريري في العاصمة السعودية ومغادرته إلى باريس، لكن علينا أن نتذكر أن الشرطة المصرية حتى الآن لم تتمكن من القبض على وزير الداخلية المصري

يبدأ السباق لمذبحة القلعة، ذلك الحادث الضروري والتأسيسي للحكم الذي يبيت نوعاً من الخوف حتى يقوم كلاهما برعد معارضيها والجلوس على مائدة السلطة مع نظيرهما الأميركي متفاخرين بسلطتهما. آخر محاولات لخلق هذه الهيمنة تأتي في نمط التخلص من معارضيها عبر خطفهم وطرح عاصمتيهما على أنهما مركزاً سلطة للعالم العربي، إما عبر استضافة مسؤولين منبذيين أو عبر أخذهم رهائن... وكأنه إعلان لموسم الهجرة لعاصمتيهما - أو في هذه الحالة قل موسم الحج - لكن ليس للشمال كما في رواية الطبيب صالح، هو موسم الهجرة

توفيق طوسون*

«هذا وهم... وهم ما تريه، قال أبي لامي التي رفعت كفيها فوق عينها تتقي الشمس ناظرة إلى بعيد. لا يمكنك رؤية ما تدعين رؤيته من مثل هذه المسافة، فالبجر كالصحراء له سراهبه وأيضاً ونحن ما زلنا بعيدين عن اليابسة. لكنني قلت لأبيك إنها بيروت، وإن المركب الذي يحملنا من الإسكندرية إلى اليونان ولازم الشواطئ هرباً من هيجان الموج في عرض البحر هو الآن بمحاذاة رأس بيروت التي أراها فعلاً».

هكذا تفتتح هدى بركات روايتها «حارث المياه» عن الحرب الأهلية في لبنان، من بيروت للإسكندرية لليونان ثم العودة لبيروت مجدداً، وكان العودة لبيروت شيء صعب ولكن الذهاب لتلك العواصم سهل، لكنه بالضرورة أسهل بكثير من أن ينفي الفرد للسعودية مثل زين الدين العابدين.

ولكن تباعاً لذلك العسير على المرء أن يحتجز في عاصمة غريبة مثل السعودية مثلما حدث لسعد الحريري، فهؤلاء المسؤولون السعوديون هم الذين يُصعّبون العودة لبيروت بعد كل موجة عنف وحرب شهدتها لبنان، باحثين عن دور في «إعادة إعمارها» ولكن عبر أدوار جديدة. فبعد اختفاء سعد الحريري في العاصمة السعودية، نرى تطورات عدة تحاكي نمط العودة للحرب لكن هذه المرة بتغيرات جذرية، جوهرها يكمن في صعود لاعبين جدد في تطور ينذر بخصخصة دور شرطي المنطقة: الكيان الصهيوني.

فاذا كان الكيان الصهيوني منذ ولادته المتأخرة المتسرة بلعب دور شرطي أميركا في المنطقة، فمنذ الآن فصاعداً سيتغير هذا الدور. منذ تبوأ الحكم عدد من الحكام الجدد، أصبحوا يأخذون على عاتقهم مهمة جديدة، جوهرها هو المنافسة والانبطاح لأميركا لرفع الحرج عنها وعن شرطتها «الهلكان»: إسرائيل. من صعود عبد الفتاح السيسي، وضرورة قيامه ببسط سلطته على البلد من خلال إزاحة صهره الفريق محمود حجازي أو عبر حبس معارضيهم وقتلهم، لمحاولات محمد بن سلمان آل سعود للوصول للهيمنة عبر التخلص من أمراء. كلاهما يمارس طقوس السعي إلى الهيمنة، دائبين في محاولات ترضية القوة العظمى. الولايات المتحدة - عبر منطلق القوة الذي يترجم للمعادلة الحساسة التي تسمى نفسها «الاستقرار». من هنا

ليست صدفة أنه فور اختفاء حبيب العادلي تم احتجاز سعد الحريري (أف ب)



محمد بن سلمان... ملك بلا مكابح!

التنظيمات الدينية المتشددة ومواجهتها. استطاعت طهران أن تبرم في عهد أوباما اتفاقاً حول برنامجها النووي، إلا أن ترامب وضع رؤيته ورؤية الأجهزة الأميركية في الأمر ووصف الاتفاق مع إيران بأنه الأسوأ، على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة، وصرّح في أكثر من مناسبة، أن كل الخيارات مطروحة للتعامل مع طهران ومتهماً إياها بنشر الدمار في الشرق الأوسط وتهديد إسرائيل.

أدركت الرياض وبن سلمان أن طموح ابنه لن يتم إلا عبر واشنطن والاتفاق معها، وهنا، كان التحرك الأول لمحمد بن سلمان للحرب في اليمن، فرفعت شعار «الحرب على إيران» في اليمن عبر الحرب على حركة الحوثيين المسلحة، وصرح بن سلمان أن الرياض لن تسمح للحوثيين أن يكونوا «حزب الله جديد» على الحدود الجنوبية للمملكة.

تل أبيب التي استطاعت أن تجهض القاهرة من معادلة الصراع المسلح، عبر اتفاقية «كامب ديفيد»، الأمر الذي جعل من القضية الفلسطينية من دون حاضنة عربية رسمية، ومجرد أمر هامشي على جدول الأعمال العربية، تحتاج أن تدخل المنطقة في صراع عقائدي ومذهبي أقليمي، يضمن لها أن تقبع في بحر عميق لعقود طويلة، داخله دوامات، غير منتهية، من الحرب والحرب المضادة، بينما تتفرغ إسرائيل للتنمية والاستقرار، عبر الصراع بين السعودية وإيران في مناطق عديدة، بينما يمنح ترامب الضوء

كما اتفق الرئيسان وقتها على أن الصراع في سوريا، ليس له حكم عسكري، وأكد أن التوصل إلى تسوية سياسية نهائية للصراع، يجب أن تكون في إطار عملية جنيف، ووفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، وأكد كل من بوتين وترامب التزامهما بسيادة واستقلال وعلمانية سوريا، وضرورة خفض التصعيد للحد من العنف



الملك القادم يحرق الأرض لنفسه ويمهد لها عبر كل الخيوط



فيها، وتهيئة الظروف للتوصل إلى حل سياسي ونهائي للصراع والنزاع هناك. استطاع محمد بن سلمان أن ينفرد بالمشهد السياسي في الرياض، عبر إزاحة محمد بن نايف، من استحقاق خلافته الملك سلمان، وشرع في طرح وجهة نظره في أعمال الحكم عبر مشروعات اقتصادية وحرريات اجتماعية، غير مسبوقة، كقرار تمكين المرأة من قيادة السيارة والشروع في عرض حفلات فنية بالرياض، ومهاجمة

طائفي عنيف أخل بتوازنات المنطقة. سقوط حكم حسني مبارك في القاهرة سمح بحالة من السيولة السياسية، مكنت «الإخوان المسلمين» من اعتلاء الحكم، ومدت الجماعة خطوط التواصل مع قطر وتركيا، وعملوا معاً إبان حكم «الولاية الأخيرة» لأوباما، على فتح الحدود للمقاتلين المرتزقة في سوريا وأضحت ساحة حرب عنيفة لجنسيات عديدة، استوطنها «داعش» وتنظيمات مسلحة أخرى وجماعة دينية متشددة.

كان الصراع في سوريا يعكس السيناريو الأميركي للمنطقة، بعد اعتلاء «الإخوان» سدة الحكم في مصر، ورأى العالم الرئيس المعزول محمد مرسي وهو في اسناد القاهرة، في ذكرى السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 1973، يحرض على «الجهاد في سوريا» ويردد: «البيك سوريا»، ويرفع «علم المعارضة».

كان فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة إيذاناً بنهاية سيناريوهات في المنطقة، واستدعاء خطط جديدة في العديد من الدول، خصوصاً سوريا، التي شهدت متغيرات منذ تلك اللحظة ويبدو الأمر جلياً عندما نطالع نص البيان المشترك، بين موسكو وواشنطن في اجتماع «أوبك» في الحادي عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر وفيه جاء: «أكد الرئيسان بوتين وترامب بعد لقائهما على هامش مؤتمر أعضاء أوبك في فينتام عزمهما على هزيمة تنظيم داعش في سوريا».

رامح شفيق*

تبدو المسافة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بعيدة بمنطق الجغرافيا وقريبة بمنطق اقتراب الرجلين من معترك السياسة وحياسة السلطة.

طفا محمد بن سلمان على المشهد السياسي في المملكة العربية السعودية، من خلال اعتلاء والده الملك سلمان الحكم، وذلك في كانون الثاني/ يناير 2015. فشغل آنذاك منصب رئيس الديوان الملكي السعودي، حتى نيسان/ إبريل من العام نفسه، كما تولى منصب وزير الدفاع السعودي، وبرز نجم الملك الأتي عبر عملية عسكرية في اليمن، أطلق عليها «عاصفة الحزم» بدأت بضربات جوية شنتها عشر دول، فيما أوضح عادل الجبير الذي كان في حينها سفيراً للرياض في واشنطن، أن السعودية تشاورت مع الولايات المتحدة الأميركية في العملية العسكرية التي بدأت ضد جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)، وجاءت تحت مبرر أنها «استجابة للرئيس اليمني لردع العدوان الحوثي وإنقاذ حكومته الشرعية». زلزل «الربيع العربي» بلدانا عديدة في المنطقة، وأزاح أنظمة استقرت منذ عقود، حدث ذلك في تونس، وانتقلت العدوى لعواصم عربية أخرى، في القاهرة ودمشق وطرابلس وصنعاء، بينما كانت بغداد من ذي قبل، ما تزال تعاني جراء حرب الخليج الأولى والثانية، وتعيش تحت وطأة نزاع

السجال الأميركي - الصيني: تعزيز التجارة الحرة

ورد كاسوحة*

البحث في «التهديد» الذي تمثّله كوريا الشمالية لم يمنع الرئيس الأميركي من تحويل انعقاد قمة «أييك» (منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ) إلى مناسبة جديدة لتأكيد رؤيته الخاصة بتعزيز مكانة الولايات المتحدة على الصعيد التجاري. فالإلى جانب انشغاله بالسجال الجاري مع كوريا الشمالية على خلفية تطوير برامجها النووية ثمة حيزٌ أساسي في خطاب الرجل لقضايا التجارة الدولية التي يعتبر أنها لم تكن «عادلة» في السنوات الأخيرة، وصبّت في مصلحة تعزيز موقع الدول الآسيوية على حساب الولايات المتحدة. الرؤية كانت قد تبلورت سابقاً خلال محطّات عديدة أهمّها الانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، ولكن بحثها في هذه القمة يكتسي أهمية كبيرة بسبب الوزن التجاري الكبير لدول مثل الصين واليابان و... الخ. ترامب أوضح أن الولايات المتحدة مهتمة بزيادة التبادل التجاري مع هذه الدول ولكن على قاعدة جعل التنافس التجاري معها متوازناً، بحيث لا يكون دائماً على حساب الاقتصاد الأميركي، وهو لم يستثن في هذا السياق حتى حلفاءه، إذ حُملت اليابان مثلها مثل الصين - وأن ليس بقدرها- مسؤولية الخلل الحاصل في الميزان التجاري بين دول آسيا مجتمعةً والولايات المتحدة.

التصويب على بكين

في خطابه أمام القمة المنعقدة في فييتنام كرّر ترامب انتقاده للعولمة التي تقودها مؤسسات مثل منظمة التجارة العالمية وسواها، فبالنسبة إليه الخلل الحاصل هو بسبب القواعد التي أرسّتها المنظمة والتي تتيح لدول لا تعترف بحق الملكية الفكرية حرية الوصول إلى أسواق أكثر، وفي المقابل اشتراطها على الشركات الأميركية التي تريد دخول أسواقها إقامة مشاريع مشتركة والاستفادة من تكنولوجياتها. هو يريد من هذا الانتقاد للصين تحديداً إما السماح للشركات الأميركية بالوصول إلى السوق الصينية من دون قيود تضعها الدولة هناك على تدفق الرساميل والبضائع، أو في حال تعذر ذلك إجبار الصين على التقيّد بحقوق الملكية الفكرية التي أقرّتها منظمات العولمة الأساسية وبينها منظمة التجارة العالمية لكي يصبح وصولها إلى الأسواق متناسباً مع حجم ما تنتجه خارج إطار استعمال التكنولوجيات «المسروقة» أو المستعملة في دول أخرى. في الحالتين ثمة رغبة بتقييد وصول الصين إلى الأسواق الدولية بالشكل الذي يحصل حالياً، والذي ترى إدارة ترامب انه يخالف قواعد العولمة الأساسية لجهة إرساء تجارة عادلة بين الدول. وهو ما عبّر عنه في خطابه أمام المجتمعين في فييتنام بالقول: «الولايات المتحدة ستلتزم بسياسات التجارة العادلة والمساواة من الآن فصاعداً، وينبغي أن نضمن أن تكون جميع الصفقات ضمن القواعد المتفق عليها، وتوقع من شركائنا أن يبرموا الصفقات التجارية وفقاً لتلك القواعد أيضاً».

تجاوب الصين

الصين من جهتها، وبسبب رغبتها في الإبقاء على حرية الوصول إلى الأسواق الأميركية من دون تعقيدات (بحيث تضمن استمرارها في قيادة موجة العولمة الحالية) أبدت لأول مرة تقريباً تجاوباً مع طروحات ترامب الخاصة بتسهيل وصول الرساميل والبضائع الأميركية إلى السوق الصينية. إذ سبق انعقاد القمة اتخاذها إجراءات لتحسين مناخ الاستثمار فيها، عبر رفع القيود المفروضة على وصول الشركات الأجنبية إلى أسواقها من خلال جملة من التدابير، أهمّها: السماح للشركات الأجنبية بزيادة حصة أغلبية في المصارف والشركات المالية الأخرى فيها، بحيث تتمكن وفقاً لوزير المال الصيني من المساهمة فيها بدرجة كبيرة تصل إلى حدّ حيازة 51% من الشركات العاملة إما في مجال السمسة وإدارة الودائع، أو في مجال المتاجرة بالعقود الآجلة. وهو ما يتطلّب بالضرورة السماح لها أيضاً بإحداث تراكم مالي لا يكون مشروطاً كما في السابق بمشاركتها أسرازها التجارية. والحال أنّ هذا التوجّه قد عزّز لاحقاً من خلال إشارة الصين إلى رغبتها في تأكيد حماية الملكية الفكرية، عبر شنّ حملات على جرائم الغش والتزييف. وهو من ضمن الأمور التي تشكل هاجساً لدى الولايات المتحدة في سعيها للحدّ من الهيمنة التجارية الصينية لناحية اعتمادها المفرط على توطين التكنولوجيا بعد استنساخها محلياً.

خاتمة

كلّ ذلك يصبّ في مصلحة تعزيز المنحى الذي تقوده واشنطن في عهد ترامب لتصبح ما تعتبر انه خلل في إدارة عمليات العولمة، عبر التوجّه مباشرةً بالنقد إلى القوى التي تقودها الآن، وعلى رأسها الصين. والإشارة التي تلقّاها ترامب من بكين لناحية رفع القيود عن التدفّقات المالية الآتية إليها وفقاً لقواعد جديدة في إدارة عملياتها التجارية يمكن اعتبارها نقطة تحوّل في العلاقة الاقتصادية بين البلدين، بحيث تكون منافع العولمة والمباذلة التجارية متناسبة، وغير مقتصرة على جانب واحد. وهذا مهمّ جداً في ظلّ الحملة التي يقودها الرجل لتصوير الولايات المتحدة على أنها ضحية القيادة الصينية الحالية للعولمة، حيث سيصبح من الصعب عليه بعد رفع القيود الصينية عن التجارة الادعاء بأنه لا يلقى معاملة تجارية عادلة، أو يخسر الملايين من الوظائف لمصلحة الشركات الأجنبية التي تعمل في بلاده أو تصدّر منتجاتها إليها.

* كاتب سوري

بعد الحروب صعبة - ولكن ليست مستحيلة كما صورت هدى بركات - قد تكون العودة لأيام عبد الناصر صعبة تحت حكم عبد الفتاح السيسي، ولكنها ليست مستحيلة. نحن لا نعلم إذا كان سيقدر الحريري العودة لبيروت وإن كان محتجزه اشترطوا على الفرنسيين دورهم الاستعماري السابق في الإبقاء على سعد الحريري في باريس. لكن ما نعلمه علم اليقين هو أن القاهرة لم تعد العاصمة التي تحاول أن تقف أمام إسرائيل مثلما كانت في الستينيات، ولعل هذا هو مفتاح القضية. وسط السكوت التام من جانب إسرائيل، يتم تحضير لشيء ما جديد، لكن لا نعلم ما هو بالتحديد. لا نستبعد حرباً مقبلة كما لا نستبعد حرباً بطرق أخرى - هل ما يحدث في السعودية الآن ليس نوعاً من الحرب؟ ما هو معلوم فقط هو أن القاهرة لم تعد العاصمة التي كانت تحاول أن تصنع توازناً ما كما في أيام مبارك حيث كان يلعب دوراً أقوى. صحيح كان مبارك ينجح لإسرائيل في نهاية المطاف لكن ذلك لم يكن انطاحاً ما تطلّب حضوراً مستمراً للترسانة الإسرائيلية واندلاع حروب عدة بين إسرائيل وقطاع غزة.

مع مرور أعوام عدة على أضر حرب لإسرائيل مع لبنان لا يمكننا أن نطمئن - أو نخاف بالمناسبة من حرب مقبلة - لكن علينا أن نقلق من أن غياب الحرب مع الكيان الاستعماري يعني أنه تم نقل دور «الشرطي» للحلفاء العرب. فمن هذا المنطلق نفهم أن معارضة السيسي لحرب الآن ضد إيران وحزب الله ليس من باب دور سياسي يحنّ لمكانة مصر أيام عبد الناصر، لكن لأن اقتصاد مصر هشا لا يحتمل ارتفاع أسعار النفط نتيجة حرب، وارتفاع فاتورة الطاقة وسط انحدار شعبية السيسي. هناك لعبة جديدة في المنطقة العربية ليس عنوانها الحرب كما قال الجنرال البروسي في القرن التاسع كارل فون كلوزويتز من «أن الحرب هي مواصلة

السياسية لكن بطرق أخرى»، لكنها أقرب لما قاله ميشيل فوكو الذي عكس طرح كلوزوتس ليصبح «إن السياسية هي مواصلة الحرب لكن بطرق أخرى».

*كاتب عربي

العيش ورجوع السادات عن قراره بعد إصرار وزير الدفاع آنذاك الفريق عبد الغني الجمسي على انتزاع هذا الشرط لانتشار قواته.

ولكن هروب من استطاع من الأمراء السعوديين من قبضة محمد بن سلمان لم يكن سهلاً، فبدلاً من توجيههم إلى «المحروسة» التي استضافت «الأمراء الأحرار» أيام عبد الناصر (الأمراء الذين حاولوا الانقلاب على القوى الرجعية في السعودية) نرى هروب الأمير تركي بن محمد بن فهد، وفيد الملك فهد الراحل، إلى إيران. فمع انطلاق «موسم الحج» إلى السعودية، سافر حبيب العادلي واختفى في السعودية هرباً من الشرطة في مصر، إذا فرضنا أنها لم تتواطأ في هروبه، كما لجأ زين العابدين بن علي

طائرة مروحية تقل وزير الدفاع المصري المشير المصري أحمد بدوي في صحراء مصر ليرحل معها المشير أحمد بدوي وعدد من القادة العسكريين. ونجا بأعجوبة بعض من كانوا على المروحية، بينهم الطيار سمير غيث الذي قفز من الطائرة لينزل على رمال الصحراء وليقتل بعدها بعام في حادث غامض نتيجة دخول «الرص» بيته ليلاً وضربه بالرصاص. هذه هي إحدى القصص السرية التي تحكي عن صعود مبارك وتبلور أسلوب جديد للحكم، وربما هذا هو مفتاح معضلة جنوح بعض العسكريين المصريين إلى صف الثورة في كانون الثاني في 2011 بالتخلص منه، متذكّرين مصير المشير أحمد بدوي في محاولة لتجنّبه. لعل هذا ما تم تصديره للسعودية عندما قُتل الأمير منصور بن مقرن في حادثة سقوط مروحيته ربما في محاولة للفرار من قبضة بن سلمان في يوم 5 تشرين الثاني.

توارث حبيب العادلي هذا الأسلوب وتبناه ضد المعارضة المدنية لمبارك حتى عُرف عنه أنه متخصص في هذه الأساليب بعد اختفاء الصحفي رضا هلال، نائب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» الحكومية بعدما بدأ بتسريب معلومات عن قرض مصر من صندوق النقد الدولي وبرنامج إعادة الهيكلة إبان 2003. حتى إنه قيل إن رضا هلال أفضى ببعض المعلومات عن ثروة جمال مبارك حين كان يتم التمهيد لوراثة الحكم من أبيه. وهذا بالطبع لم يمنع جمال مبارك من طرح نفسه على أنه السياسي الذي كان يحارب الفساد في حين أنه كان أكبر فاسد بينهم.

وإذا رجعنا لسردية جمال مبارك عن مكافحة الفساد، نرى أن هذه هي السردية نفسها التي تقال الآن عما يفعله محمد بن سلمان، فيزعم الإعلام الرسمي السعودي أن محمد بن سلمان يحارب الفساد وأن المملكة السعودية فتحت صفحة جديدة لاقتصادها في العام نفسه الذي ستعال فيه الولايات المتحدة أكبر امتياز وهو خصخصة شركة «أرامكو» عبر طرح عام في البورصة. قد تبدو الولايات المتحدة بريئة من أفعال محمد بن سلمان لكنها تقف بقوة وراء هذه الإجراءات الاقتصادية التي تؤدي لموجات العنف، وربما إن هؤلاء الأمراء الذين قتلوا أو تم القبض عليهم هم من عارضوا خطوات مقبلة مثل إجراء طرح عام لشركة «أرامكو»، مثلما حدث في مصر تماماً في السبعينيات بعد إصرار صندوق النقد برقع الدعم عن العيش وقيام انتفاضة

إذا رجعنا إلى سردية جمال مبارك عن

مكافحة الفساد، نرى

أن هذه السردية هي

نفسها التي تقال الآن

إلى السعودية، وفي المقابل تبلورت حركة عكسية بنوع من «الحج العكسي» ولكن إلى إيران.

بالرغم من تنبؤ الإعلامى وعضو مجلس النواب المصري المطرود توفيق عكاشة بـ«زلزال» سياسى في السعودية إلا أن نبوءته جاءت منقوصة، ربما لأن «أسياده» لم يتمكنوا من مهمتهم في السعودية كما تمنوا، فلم يهرب إلى القاهرة حتى الآن أي أمراء. ولكن الأيام بيننا، فبعد سماع خبر الإفراج عن سبعة أمراء مقبوض عليهم في السعودية، هل يهرب هؤلاء إلى القاهرة مسترجعين حين أيام عبد الناصر؟ إن موسم الهجرة ما زال مفتوحاً.

لكن مثلما كانت العودة إلى بيروت

سيعود إلى بيروت، في غضون أيام قليلة.

هنا نستطيع أن نلتقط ذلك الخيط الذي يرتبط بين الحرب في اليمن وبين محاولة إرباك المشهد السياسي في لبنان، ورضوخ واشنطن لتحركات روسيا نحو استقرار الأمور في سوريا، وأن يضحى لبنان ساحة الانفجار البديلة في الشرق الأوسط. الملك القادم محمد بن سلمان يحرت الأرض لنفسه ويمهدا عبر كل الخيوط؛ داخلياً، أوقف عدد كبير من الأمراء والمسؤولين السعوديين للمرة الأولى، في تاريخ المملكة، ضمن حملة لمكافحة الفساد كما أسماها وتأتي تلك الخطوة كما أعلنت الرياض، في إطار خطة الأمير الشاب ليتبنى برنامجاً طموحاً للإصلاح الاقتصادي، يستهدف جذب المزيد من الاستثمارات إلى المملكة، وأن ذلك لن يتم إلا عبر اقتلاع الفساد ومحاسبة المفسدين ومن تطاول على المال العام. أيدت واشنطن تلك الخطوة وقال ترامب على منصة التواصل الاجتماعي «تويتز»، إن لديه ثقة كبيرة في الملك سلمان وولي العهد السعودي، وأنهما يعلمان جيداً ما يفعلانه.

ثمة موضع آخر تحرك فيه محمد بن سلمان وحظي بدعم وموافقة أميركا، وهو الموقف من الدوحة، التي مضت فيه بمعزل عن رؤى الرياض بعدما

الأخضر لذلك كل حين.

أفاقت الرياض قبل أكثر من أسبوع على صاروخ باليستي بالقرب من مطار الملك خالد، وأعلنت على الفور أن هوية الصاروخ إيراني، واعتبرت ذلك بمثابة إعلان حرب من طهران ضد الرياض، وأنها تحتفظ لنفسها بحق الرد بالشكل الذي تراه مناسباً.

تتمتع إيران بنفوذ كبير داخل العديد من الدول المتاخمة للسعودية، هناك في اليمن والعمراق وسوريا ولبنان. وعلى الحدود السعودية في البحرين والكويت عدد كبير من ينتمون للمذهب الشيعي، الأمر الذي يقلق الرياض كثيراً وتعتبر من الضروري تصفية نفوذ طهران وتمدده، فضلاً عن خطورة تشكل تنظيمات مماثلة لحزب الله في المنطقة المتاخمة لحدودها.

اغتيال رفيق الحريري في عام 2005، وجاء من بعده ابنه، سعد الحريري، ليرأس الحكومة اللبنانية، مع رئاسة الدولة ميشال عون، فيما دأبت الرياض على دعم كل الحركات السياسية المناوئة لحزب الله. في الشريط المتلفز عبر قناة العربية، المحسوبة على الرياض، بُثت استقالة الحريري من الرياض من رئاسة الحكومة اللبنانية، ويهاجم في نص الاستقالة إيران على غير مضمون أحاديثة الرسمية في ذلك الشأن ويرد أسباب استقالته بهذه الطريقة للدور المتنامي لها في لبنان وتهديد حياته. وأشار الحريري في اتصال هاتفى مع الرئيس اللبناني، ميشال عون، أنه لن يستطيع الاستمرار في منصبه وأنه

* كاتب وإعلامي مصري

فلسطين

جلسات «الحوار الوطني» تنطلق في القاهرة بحضور الفصائل كافة واشنطن «تضغط» على السلطة.. للمفاوضات

ابتزاز اميركي جديد تمارسه واشنطن بحق الفلسطينيين عبر ورقة إغلاق مكتب «منظمة التحرير». في وقت تبدأ فيه الفصائل جولة حوار جديدة وشاملة في القاهرة، فيما سيكون ملف المنظمة على رأس النقاشات

في وقت مترامن مع بدء الفصائل الفلسطينية، كافة، الاجتماع في العاصمة المصرية القاهرة، غداً، من أجل متابعة ملف المصالحة الداخلية بجانب ملفات أخرى، توترت العلاقات بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة الأميركية التي أبلغت السلطة نيتها إغلاق ممثلية «منظمة التحرير» في واشنطن، أول

من أمس.

وملف «منظمة التحرير» أحد الملفات الرئيسية التي تنوي الفصائل مناقشتها، ووفق مصادر في حركة «حماس» تحدثت إلى «الأخبار»، سوف تركز الحركة على هذا الملف، بعدما تبين لها أن السلطة تنوي المماثلة في الملفات الأساسية للمصالحة، لذلك لا بد من «القفز نحو ملفات أعم». وكما نقلت «الأخبار» عن مصادر حماسية في وقت سابق، فإن الحركة ستطالب بفصل رئاسة السلطة عن رئاسة المنظمة، إذ من المقرر أن تصرّ على ذلك.

على صعيد القرار بحق «منظمة التحرير»، أوضح مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أن «القرار مرتبط بسعي الفلسطينيين إلى محاكمة قادة إسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية»، مبيناً أن مصير مكتب المنظمة سيحسم خلال تسعين يوماً، على الفلسطينيين خلالها إقناع الرئيس دونالد ترامب بأنهم ملتزمون بـ«مفاوضات مباشرة وجدية» مع إسرائيل.

كذلك، برر وزير الخارجية ريكس تيلرسون قرار بلاده بأن «الفلسطينيين يخالفون قانوناً أميركياً ينص على ضرورة غلق بعثة منظمة التحرير، إذا ما دفع الفلسطينيون المحكمة الجنائية الدولية إلى محاكمة إسرائيل». في المقابل، قال الأمين العام

لـ«منظمة التحرير»، صائب عريقات، إننا «سنعلق كل اتصالاتنا مع الإدارة الأميركية في حال تنفيذ قرار الإغلاق... إلى حين إعادة فتح المكتب»، مضيفاً: «واشنطن يمثل هذا القرار إنما تكافئ حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو... فيما نحن نعاقب».

أما وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، فقال إن «الخارجية الأميركية أبلغته باجتماع ستعقده غداً الاثنين (اليوم) على مستوى خبراء قانونيين لتقييم الموقف».

وبروتوكولياً، رفضت الإدارة الأميركية تجديد تصريح عمل مكتب المنظمة في واشنطن الذي يجدد كل سنة أشهر عبر وزارة

الخارجية، وذلك للمرة الأولى منذ الثمانينيات. وهنا علق المالكي: «هذا وضع لم يحدث سابقاً، وطلبنا من الخارجية الأميركية والبيت الأبيض توضيحات».

ووفق وزير الخارجية الفلسطيني، ربما يكون خطاب الرئيس محمود عباس الأخير أمام الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، حينما تحدث عن إمكانية رفع مسألة الاستيطان الإسرائيلي إلى «الجنائية الدولية»، السبب وراء الموقف الأميركي.

يشار إلى أن الكونغرس الأميركي أدخل عام 2015 بنداً بنص على أنه لا يجب على الفلسطينيين محاولة التأثير في المحكمة الدولية بشأن تحقيقات تتعلق

استمر لليوم الثاني، أمس العمل الموقّت لعبر رفح للمرة الأولى بإدارة السلطة (أ ف ب)

إمام السلطة 90 يوماً
للتفاهم مع ترابح
قبل إغلاق مكتب
«منظمة التحرير»

بمواطنين إسرائيليين. ورسمياً، أعربت الرئاسة الفلسطينية عن «استغرابها الشديد» إزاء الخطوة

الأميركية الأخيرة، قائلة في بيان إن «هذا الإجراء الذي يهدف إلى إغلاق مكتب منظمة التحرير يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأميركية - الفلسطينية، الأمر الذي يترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام».

إسرائيلياً، أفاد مكتب نتنياهو بأن القرار «مسألة مرتبطة بالقانون الأميركي»، مضيفاً: «نحترم القرار وننتقل إلى مواصلة العمل مع الولايات المتحدة لتحقيق تقدم في السلام والأمن في المنطقة».

وفي نهاية أيلول الماضي، كشفت قناة «كان» الإسرائيلية أن تل أبيب تعمل بالتعاون مع أعضاء من الكونغرس على صياغة خطة



تقرير

تل أبيب تكشف للمرة الأولى: لدينا علاقات سرية مع الرياض

دخول لاعبي الشطرنج الإسرائيليين، وهو ما كان الإسرائيليون ينتظرون الإجابة عنه، في الأيام والأسابيع المقبلة.

يأتي هذا التساؤل الذي عبّرت عنه صحيفة «يديعوت أحرونوت»، في ضوء استضافة السعودية بطولة العالم في الشطرنج السريع، الذي من المتوقع إجراؤها بين 26 و30 كانون الأول المقبل. ولغنت الصحيفة إلى أن السعودية التزمت تنفيذ شروط اتحاد الشطرنج الدولي «فيدا»، التي تحدد أن على الدولة المضيفة السماح لكل لاعبي الشطرنج في العالم الذين يستحقون ذلك مهنيًا. أي الإسرائيليين أيضاً. بالمشاركة في المباريات. ويعني ذلك أنها قادرة على تمرير هذه الخطوة التطبيعية تحت

الرياض التزمت شرط
اتحاد الشطرنج
باستضافة لاعبين
إسرائيليين

خط هاتف بين الرياض وتل أبيب، ينسقون عبره الرسائل نفسها».

من جهة ثانية، دار سؤال في الأجواء السياسية العامة خلال المدة الماضية حول هل تمنح السعودية تأشيرات

المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أيضاً وجود علاقات «أكبر بكثير... لكننا نبقئها سراً»، مشدداً على أن «العلاقات مع العالم العربي المعتدل، بما فيه السعودية، تساعدنا في كبح إيران».

في الأجواء نفسها، رأى وزير الأمن الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، في مقابلة مع قناة «كان» في التلفزيون الإسرائيلي، أنه «ليس مصادفة» أن نسمع وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، «يقول باللغة العربية ما نحن نقوله بالعبرية». وفسر ذلك بالقول إن كلا الطرفين يرى في إيران «عدواً مشتركاً». وتعليقاً على هذا التطابق بين الخطابين السعودي والإسرائيلي، رأت القناة أنه «في بعض الأحيان يمكن أن نتخيل وجود

تتسارع المواقف والخطوات التمهيدية في الكشف عن العلاقات السرية بين السعودية وإسرائيل. فبعد نحو ثلاثة أيام على نشر مقابلة رئيس أركان جيش العدو، غادي ايزنكوت، مع موقع إعلامي سعودي، كشف عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، ووزير الطاقة يوفال شطايانتس، للمرة الأولى، عن علاقات سرية مع السعودية.

شطايانتس أوضح في مقابلة مع إذاعة الجيش أن «لإسرائيل بالفعل علاقات سرية مع دول إسلامية وعربية كثيرة. المعنى بإخفاؤها هو الطرف الثاني. من ناحيتنا، لا مشكلة لدينا، لكننا نحترم رغبة الطرف الثاني، سواء مقابل السعودية أو مقابل دول أخرى». وأكد الوزير



خطة ترامب للتسوية: إسقاط فلسطين تمهيداً لإعلان الحلف السعودي - الإسرائيلي

يحيى دبوقة

تفسير زيارة محمود عباس إلى الرياض قبل أيام، بعد تلقيه دعوة عاجلة من ولي العهد محمد بن سلمان، وتخييره كما ورد في الإعلام العبري، بين القبول بالمبادرة الأميركية كما هي مع كل ما يرد فيها من تنازلات، أو الاستقالة من رئاسة السلطة لإيجاد بديل يقبل هذا القدر من التنازلات.

مصدر رفيع في إدارة ترامب كاد أن يؤكد التسريبات كما وردت على القناة الإسرائيلية، في معرض نفيها. وفق صحيفة «هآرتس»، إذ أشار المصدر إلى أن «هناك تكهنات كثيرة وتخمينات حول ما يعمل عليه، وهذا التقرير هو أحد تلك التخمينات. ليس عرضاً دقيقاً، لكنه دمج إمكانات كثيرة وأفكار تطرح».

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وصف تقرير القناة 12 بأنه «تكهنات»، لكن في الوقت نفسه حرص على التعامل معه بجدية تستلزم منه إطلاق مواقف، إذ قال: «في ما يتعلق بالتكهنات التي أسمعها، فإذا عرض (ترامب) خطة دبلوماسية، فالاعتبار



من المتوقع أن يحسم الرئيس الأميركي قراره في آذار المقبل



الوحيد الذي سيوجهني سيكون المصالح القومية والأمنية لدولة إسرائيل». وأضاف في جلسة للمجلس الوزاري الإسرائيلي أمس: «في ما يتعلق بالخطة السياسية للرئيس ترامب، لا أعتزم التطرق إلى التكهنات الكثيرة التي سمعناها خلال نهاية الأسبوع، لكنني شرحت بشكل كامل لأصدقائنا الأميركيين أن المصالح الأمنية وغيرها من المصالح هي التي ستحدد الرد الإسرائيلي على خطة كهذه».

وكانت صحيفة «يديعوت أحرنوت» قد أشارت قبل أيام إلى أن الحراك الأميركي من أجل «خطة سلام» أميركية للشرق الأوسط، يعدها منذ أشهر صهر الرئيس كوشنير، وهي «تمضي على قدم وساق»، مضيفة: «يتعين على (إدارة) ترامب أن يقرر ما إذا كان سيمضي قدماً بقوة في تحقيق هذه الخطة، أو يتكون لديها انطباع أن لا أمل في تحقيقها فيتخلى عنها». ومن المتوقع أن يتخذ قرار ترامب في آذار المقبل، وحتى هذا الموعد، على مبعوث ترامب إلى المنطقة، كوشنير، وكذلك حاكم السعودية الفعلي، ابن سلمان، إضافة إلى نتنياهو، بلورة الأسس والإمكانات، وكذلك الشروط وفرضها على الفلسطينيين، لإمرار الصفقة، الأمر الذي يسمح للجميع بإعلان سهل وسلس للحلف القائم فعلياً بين السعودية والدول العربية «المعتدلة»، وبينها وإسرائيل، الهدف الرئيسي لـ«صفقة ترامب».

«خطة السلام» في الشرق الأوسط للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي يحلو للبعض تسميتها «صفقة القرن»، هي في المرحلة الأخيرة من الإعداد، ولا ينقصها - كما يبدو - إلا إقرار من السلطة الفلسطينية بإنهاء القضية بأبخس الأثمان. الخطة، التي يقودها صهر الرئيس ومستشاره، جارد كوشنير، لا تتعلق، وإن كانت كذلك بالشكل، بالتسوية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بل بصورة أساسية وأولى بتمكين «الدول العربية السنية» بقيادة السعودية من إعلان حلفها مع إسرائيل.

ما ينقل حول «الصفقة»، وما يتسرب عنها، وكما يبدو على نحو مقصود وكجزء من التمهيد والإعداد وتهيئة الرأي العام لها، كفيل بتحديد أهم مكوناتها. وهي «الصفقة» المستندة أساساً إلى الشراكة بين إسرائيل والسعودية في المصالح والأهداف والتطلعات، وكذلك على تراجع مكانة وأهمية، بل وجود، القضية الفلسطينية والقدس على جدول الأعمال الرسمي العربي. ضمن الإشارات والتسريبات، كشفت «القناة 12 العبرية» (الثانية سابقاً)، ما قالت إنها مبادئ «خطة السلام» للرئيس الأميركي التي يعمل وفريقه على بلورتها، ووفق مصادر في إسرائيل، فإن «ترامب سيقترح إقامة دولة فلسطينية، لكن ضمن شروط: ألا تكون مبنية على حدود عام 1967، وبلا إخلاء للمستوطنات، ومن دون التطرق إلى القدس أو تقسيمها، وكذلك نقل السفارة الأميركية إليها، مع إبقاء الجيش الإسرائيلي مرابطاً على ضفاف نهر الأردن، وواشنطن ستؤيد كذلك معظم المطالب الأمنية الإسرائيلية في ما يتعلق بالصفقة الغربية». وطلباً للمصادر ذاتها، فإنها مبادرة «خلافاً لجميع المبادرات الأميركية السابقة، وتحديد إدارتي الرئيسين بيل كلينتون وباراك أوباما».

لكن الأهم، من ناحية واشنطن وتل أبيب، وكذلك في السعودية، أن المبادرة الأميركية لـ«تضييع» القضية الفلسطينية تأتي بمباركة من الدول العربية المعتدلة ضمن «صفقة القرن» الكبرى، وكخطوة إقليمية شاملة تقودها السعودية عبر دعوة الدول العربية الأخرى للمشاركة فيها.

وتقضي الخطة الأميركية بمبادرة «الدول العربية السنية» إلى ضخ مئات الملايين من الدولارات بغرض التنمية إلى السلطة التي لا يمكنها نتيجة الضغوط لإقبال التسوية كما هي، رغم أنها تبتعد أشواطاً، كما يبدو من التفاصيل المسربة عنها، عن الحد الأدنى الذي يمكن السلطة قبوله، رغم كل تنازلاتها وتضييعها للحقوق الفلسطينية.

وبحسب الخطة الأميركية، تنوي إدارة ترامب تسويق المبادرة كخطوة إقليمية شاملة لا تتعلق بالطرفين فقط: إسرائيل والفلسطينيين، بل أيضاً بالدول العربية مثل السعودية التي تعدّ المحور المركزي ورافعة الضغط الثقيلة التي ستستخدم على أبو مازن».

هذا التسريب، كما يرد في تقرير القناة الإسرائيلية، يؤكد

لإسرائيل». وشدد البيان على «ضرورة عدم الرضوخ للضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على القيادة الفلسطينية».

كذلك، طالبت القاهرة، السلطة، بالإبقاء على قنوات الاتصال مع الإدارة الأميركية، وذلك في اتصال أجراه وزير الخارجية سامح شكري، مع عربيات. أيضاً، قالت جامعة الدول العربية إنها أجرت أسس اتصالات مع الإدارة الأميركية لمعالجة موضوع تعليقها عمل مكتب المنظمة، وذلك عقب لقاء عقده الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط مع المالكي.

بالعودة إلى ملف المصالحة، قالت «حماس»، إن اجتماعها مع الفصائل في القاهرة «يهدف إلى الاتفاق على وضع آليات لتنفيذ اتفاق المصالحة... نحن ناهبون إلى مرحلة الحوار الوطني الشامل، ولوضع آليات تطبيق وتنفيذ اتفاق الوفاق الوطني الذي وقّعت عليه الفصائل عام 2011، بكل بنوده».

ومن الملفات المقرر التباحث فيها: «منظمة التحرير»، والانتخابات العامة، والأمن، والمصالحة المجتمعية، والحريات العامة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وعن الملف الأمني، قالت «حماس» إنه «خللي اللقاءات السابقة، إذ إن إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ستتم برعاية مصرية وإشراف عربي».

في المقابل، قالت حكومة «الوفاق الوطني» في اجتماع طارئ في رام الله أمس، إنها «لم تتسلم الوزارات والدوائر الحكومية في غزة بشكل فاعل نتيجة القضايا الخلافية المتعلقة بالموظفين بحجة الانتظار إلى حين انتهاء اللجنة القانونية الإدارية من إنجاز أعمالها في معالجة القضايا المدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام». إلى ذلك، وصل النائب العام في السلطة الفلسطينية، المستشار أحمد براك، أمس، إلى غزة، وذلك لأول مرة منذ تعيينه في منصبه مطلع 2016. وذكر بيان صادر عن النيابة العامة في غزة أن براك اجتمع مع النائب العام في غزة، ضياء الدين المدهون، في ما يبدو أنه استكمال لعملية التسليم والتسلم.

(الأخبار)

لوقف نشاط الفلسطينيين في المحكمة الدولية، كما سيعملون على إغلاق مكتب «منظمة التحرير» في واشنطن. وأشارت تلك القناة إلى أن هذه الخطة استعرضت خلال اجتماع ضم نتنياهو وكلاً من سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ديفيد فريدمان، والمبعوث الأميركي جيسون غرينبلات، والسفير الإسرائيلي لدى الأميركيين رون درمر.

في سياق ردود الأفعال، قالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، في بيان، إن «اعتزام الولايات المتحدة إغلاق مكتب منظمة التحرير... يؤكد سياساتها المعادية للشعب الفلسطيني، ودعمها المطلق



تقرير

الدوحة: مستعدون للخيار العسكري السعودي



قطر، قال آل ثاني: «إذا حدث أي عدوان على قطر، فستتأثر هذه القوات». وأوضح أن المقاطعة تؤثر، بالفعل، على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد مقاتلي «داعش» في العراق وسوريا، وتعتبر طائرات النقل من طراز «سي 17» القطرية الطائرات الرئيسية التي تقدم الدعم اللوجستي لشركاء «التحالف»، مثل الأردن وتركيا. ولفت الدبلوماسي القطري إلى أنه نظراً إلى أن الطائرات القطرية محرومة من التحليق فوق السعودية والبحرين والإمارات، فهذه لدينا سوى طريق واحد، عبر إيران، وإذا كان هناك طرف طارئ فسوف تضطر الطائرات إلى الهبوط في إيران».

(الأخبار)

لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بوب كوركر، وقادة آخرين في الكونغرس. ورداً على سؤال بشأن احتمال قيام دول المقاطعة باتخاذ إجراء عسكري قال الدبلوماسي القطري إنه «على الرغم من أن قطر تأمل ألا يحدث ذلك، فإن بلاده مستعدة جيداً»، ويمكنها الاعتماد على شركائها في الدفاع عن نفسها، ومنها فرنسا وتركيا وبريطانيا، والولايات المتحدة. وأضاف: «لدينا ما يكفي من الأصدقاء من أجل منعهم من اتخاذ هذه الخطوات»، موضحاً أنه «ليست لدينا القدرة على التنبؤ بسلوك الدول المقاطعة، لذا علينا أن نبقى كل الخيارات مطروحة على الطاولة». وعن الوجود العسكري الأميركي في

أعلن وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن قطر تعتمد على دعم الولايات المتحدة من أجل حل الأزمة الحالية مع «رباعي المقاطعة» الذي تقوده السعودية، مؤكداً أن بلاده مستعدة أيضاً للرد على أي إجراء عسكري.

وقال محمد آل ثاني، في حوار مع وكالة «بلومبرغ» الأميركية، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تشجع جميع الأطراف على إنهاء النزاع، وعرضت استضافة محادثات في معسكر كامب ديفيد الرئاسي، مضيفاً أن قطر الوحيدة التي وافقت على الحوار. وفي السياق، أشار إلى أنه سيلتقي وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأسبوع المقبل، بعد محادثاته هذا الأسبوع مع رئيس

عنوان الالتزام بتلك الشروط، وخاصة أنها عندما وافقت على الاستضافة كانت تدرك أنها ستواجه هذه المحطة. وفي حال موافقتها على ذلك، تكون قد أقدمت على خطوة تطبيعية تاريخية، يسمح في إطارها للإسرائيليين بدخول المملكة علناً لأول مرة.

وقال المتحدث باسم اتحاد الشطرنج الإسرائيلي، ليوور ايزنبرغ، إن «سياسة اتحاد الشطرنج هي تطوير الشطرنج في إسرائيل واستخدامه كجسر لتطوير العلاقات الحارة بين الهيئات والدول. الاتحاد يدعم سياسة (فيدا) بإجراء المباريات في السعودية وفقاً للالتزامات (فيدا)، بعدم فرض قيود على مشاركة الإسرائيليين في المباريات».

(الأخبار)

سوريا منذ تمركز القوات الأميركية في منطقة التنف وقطعها طريق دمشق - بغداد، كانت العين على معبر البوكمال - القائم بوصفه أهم المعابر بين سوريا والعراق. وتمكنت دمشق وحلفاؤها من كسب معارك متعددة ضد «داعش» والفصائل المدعومة أميركياً، على مدى أشهر، ووصلوا إلى دير الزور وبعدها الميادين والبوكمال، ليكسروا ما اعتبرته واشنطن يوماً بمحاثة «خط أحمر»

سقوط آخر «مدن الخلافة» في البوكمال دمشق وحلفاؤها كسبوا «سباق الحدود»

عادت مدينة البوكمال الحدودية إلى سيطرة الجيش وحلفائه بشكل كامل. الإعلان الثاني للتوالي خلال عشرة أيام، عن تحرير المدينة، جاء ليثبت طرد التنظيم من آخر المدن التي يسيطر عليها في سوريا، بعدما خسر بلدة زاوه، آخر معاقله في العراق. المدينة المهمة وعقدة الربط بين بغداد ودمشق، كانت من أولى المناطق التي خرجت عن سيطرة الدولة السورية في عام 2012. كذلك حلّ فيها تنظيم «داعش» منذ بداياته. النصر في المدينة يحمل رمزية كبيرة، لكونها شكلت أيضاً معبراً لقيادات بارزة في صفوف «القاعدة» نحو الميدان السوري، ليتفرقوا على خريطة الفصائل «الجهادية» التي أذكت نار الحرب. ويأتي حضور حلفاء دمشق - من إيران والعراق - الكبير في المعركة، ليعزز من بعدها الاستراتيجي، خاصة أن جهوداً كبيرة بذلتها واشنطن وغيرها لمنع هذه اللحظة من التحقق. وهي جهود لم تتوقف حتى الآن.

التسليم الأميركي بسيطرة دمشق وحلفائها على البوكمال، حضر سابقاً بشكل غير مباشر على لسان عدد من مسؤولي «التحالف الدولي» (آخرها لقائد عملياته، الجنرال جيمس ب. جرارد)، ولكنه أرفق بتأكيد أن السيطرة من الجانب العراقي لن تسمح بأن تكون المدينة «معبراً لإيران» نحو سوريا. الخطط الأميركية لخلق الإنجاز الميداني تحضر عبر النفوذ الأميركي المتنامي في العراق، كما في وجود قوات خاصة مجهزة عسكرياً في محيط «الممر»، جنوباً في منطقة التنف «الأمنة»، وشمالاً على ضفة الفرات مقابل البوكمال، التي يبدو أنها - حتى اليوم - منطقة نفوذ لأميركا وحلفائها «قوات سوريا



قذائف إسرائيلية تستهدف موقعا سوريا

أعلن جيش العدو الإسرائيلي، في بيان، أنه أطلق أمس وأول من أمس قذائف دبابات «تحذيرية» على موقع عسكري سوري يقع ضمن المنطقة المنزوعة السلاح، في هضبة الجولان. وأوضح البيان أن الموقع العسكري السوري يشهد أعمال بناء «يحظرها» اتفاق فض الاشتباك بين القوات الموقع في 1974، معتبراً أن الجانب السوري «انتهك اتفاق وقف إطلاق النار... عبر القيام بأعمال بناء تهدف إلى تدعيم مركز عسكري في القسم الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح». وأضاف أن «الاتفاق يمنع دخول معدات بناء ثقيلة أو عربات عسكرية إلى تلك المنطقة».

وفي بيان مماثل أول من أمس، أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه «قدم شكوى» إلى قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (اندوف)، التي تتولى مراقبة الخط الفاصل في الجولان.

تقرير

في اليمن.. الغارات «العربية» لا تتوقف

في وقت كانت فيه جامعة الدول العربية تجدد إدانتها لـ«التدخلات الإيرانية في الدول العربية... وتقويضها للأمن والسلم العربي»، وتهاجم حركة «أنصار الله»، «الميليشيا غير الشرعية» التي «استهدفت عاصمة عربية (الرياض) بصواريخ باليستية»، كانت الأخيرة تشن عشرات الغارات على مختلف المحافظات اليمنية، من بينها الجوف، حيث استشهد 10 أطفال و6 نساء على الأقل.

بعد أكثر من عامين ونصف عام من بدء القصف السعودي على اليمن، وتزامناً مع تصاعد الأصوات المحذرة من «أكبر مجاعة يشهدها العالم منذ عقود طويلة، وضحاياها بالملايين» نتيجة الحصار الجوي والبحري والبحري الذي تفرضه الرياض على البلد العربي الأشد فقراً، خرج الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط ليندد بـ«سلسلة طالت من التجاوزات والتدخلات الإيرانية في

الشؤون الداخلية العربية وممارسة التخريب ونشر الفتنة»، واصفاً الصاروخ الباليستي «الإيراني الصنع... الذي أطلقته ميليشيا يمنية» واستهدف «مطار الملك خالد» في الرياض، بأنه «تهديد خطير لا ينبغي أبداً أن نتعامل معه كأمر عادي».

ولكن صدى التصريحات العربية لم يصل إلى اليمن، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الغارات «العربية» التي سُنت على شعب لم تشفع له «عروبته» في منع وحشية طائرات تحالف العدوان، الذي ارتكب أمس مجزرة جديدة في محافظة الجوف، تضاف إلى سلسلة من المجازر التي راح ضحيتها أكثر من 12 ألف مدني يمني.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، التابعة لـ«أنصار الله»، عن مصادر محلية، أن «طيران العدوان شنّ غارة على منزل المواطن عبدالله مسفر النوفي في مديرية المصلوب،

الديموقراطية». وبينما تحتفظ واشنطن بمنظومة صواريخ (HIMARS) التي يصل مداها إلى 300 كيلومتر - في التنف، تبعد الضفة الشمالية 3 كيلومترات عن المعبر الحدودي الرسمي. ومع إعلان واشنطن غالبية الفصائل الحليفة العاملة مع الجيش في تلك المنطقة أنها إرهابية، تكون قد خلقت لنفسها المبرر لأي استهداف عسكري

لاحق لتلك الفصائل. ورغم تلك الإمكانيات، فإن تجارب واشنطن السابقة في البادية والحدود لم تكن موفقة لها، إذ فرضت دمشق وحلفاؤها إرادتهم في عزلها على حدود التنف ومنعها من التقدم نحو البوكمال. كذلك فشل «التحالف» في تشكيل ذراع «عربية محلية» من أبناء دير الزور، من شأنها أن تسبق تحرك الجيش والحلفاء نحو مدن

المحافظة وبلداتها. واليوم يعمل مع «قسد» على مكون جديد من أبناء عشيرة الشيعيات، المنشقين عن «داعش» وعن «درع الفرات»، بعدما وصلت معاركه إلى حدود قراهم شمال نهر الفرات.

وانعكست أهمية البوكمال على طبيعة المعارك التي شهدتها الأسبوع الماضي، وخاصة أمس، إذ خاضت وحدات الجيش والفصائل

عزل الجيش جيباً جديداً لتنظيم «داعش» بعد سيطرته على قرية الصالحية على نهر الفرات (أ ف ب - أرييف)



31 غارة شننها طائرات العدوان السعودي أمس (أ ف ب)

(الأخبار)

مقالة تحليلية

تحرير البوكمال يعزز الطوق الشمالي ويقيد خيارات تل أبيب

علي حيدر

قطعه أو الحد منه في أي توتر أمني أو مواجهة عسكرية. ويقدّر الخبراء الإسرائيليون أن هامش الحركة لدى أطراف محور المقاومة عبر المسار البري سيصبح أوسع بكثير بما لا يقاس بالبدائل الأخرى. ويجوّف أي «إنجازات» تكتيكية تتمكن تل أبيب من اقتناصها.

ووفق خبراء إسرائيليين، يشكّل الجسر البري عبر الأراضي العراقية العنصر الأساسي في خط الدفاع الأمامي والردع الاستراتيجيين لإيران في مواجهة إسرائيل. وهو خيار بات أكثر من مطلوب إيرانياً من منظور إسرائيلي، وذلك انطلاقاً من أن الجمهورية الإسلامية، التي ترفع راية تحرير فلسطين ودعم قوى المقاومة في المنطقة، ستواصل تطوير قدراتها في مجال الصواريخ الباليستية والصواريخ الجوّالة ومشروعها النووي.

في غضون ذلك، يعزز هذا المسار المخاوف الإسرائيلية من تعزيز الوجود الإيراني المباشر على الساحة السورية كونه يوفر لها خط إمداد بري يصلها بالعمق الاستراتيجي الإيراني عبر الأراضي العراقية. وانطلاقاً من هذا المفهوم، يرى بعض الخبراء في تل أبيب أنه في حال عدم كبح هذا المسار، فإنه سيشكل مدخلاً لبلورة تهديد وجودي على إسرائيل، في المدى البعيد.

على مسار موانٍ، يساهم هذا التواصل البري في تعزيز الحضور الإيراني والروسي على حد سواء، دعماً للنظام السوري. ويقدر في تل أبيب أيضاً أنه سيكون له مفاعيله الكبيرة على تعزيز نفوذ حزب الله وقدراته في الساحتين اللبنانية والإقليمية. وسيُمكن طهران من تمكين «القوس الشمالي» (وفق تعبير نتنياهيو)، الذي يُطوق إسرائيل ويقيدها كقوة إقليمية يستند إليها المعسكر الغربي في معادلات الصراع في المنطقة.

في ضوء ما تقدم، يصبح الصراخ الإسرائيلي الذي تتعدد مصادره وقنواته، بدءاً من نتنياهيو وصولاً إلى المعلقين والخبراء في وسائل الإعلام الإسرائيلية، مفهوماً. ويعود ذلك إلى إدراكهم خطورة مفاعيل التحولات التي تشهدها الساحتان السورية والإقليمية، وفي الوقت نفسه إقرارهم بضيق خياراتهم الذاتية، وخوفهم من الأثمان الهائلة التي ستدفعها إزاء أي خطوات غير محسوبة. مع ذلك، لم تنعدم الرهانات الإسرائيلية والأميركية بالطلق، لكن ذلك لا يغير حقيقة أن هذا التطور يشكل تجسيدا لانتصار محور المقاومة في معركة الإرادات التي احتدمت في أكثر من محطة في الساحة السورية، ومن أهمها التواصل البري مع العراق. ويؤكد أن سقف الرهانات والطموحات الأميركية والإسرائيلية يواصل تدحرجه في مسار انحداري، على قاعدة أن التهديد والتحدّي الذي لا يمكن اقتتاعه - وهو ما حدث - ينبغي العمل على إضعافه. وإن لم يكن بالإمكان ذلك - وهو ما حدث - ينبغي العمل على تخفيفه. وإن لم يكن... فمحاولة إشغاله واحتوائه، وإن لم يكن، فالصراخ بأعلى الصوت احتجاجاً وتهويلاً وتنديداً.

أمام هذا المشهد الإقليمي، تصبح المساعي السعودية لإرباك الساحة اللبنانية ومحاولة إثارة الفتنة الداخلية أكثر وضوحاً على مستوى السياقات والأهداف. لكن ما ينبغي انتظار اكتمال معالمة الخطة الأميركية لمرحلة ما بعد «داعش» على الساحة العراقية.

يومين، حيث ابتسموا أمام الكاميرات في محاولة لإخفاء التوتر الذي يسود عملية التفاوض الصعبة على رحيل موغابي. وضم المحاربون القدامى الذين شاركوا في الحرب من أجل الاستقلال وكانوا من بين أهم حلفاء موغابي، أصواتهم إلى تلك الداعية إلى استقالته، مطالبين بمغادرته منصبه بشكل فوري.

وشهدت زيمبابوي أسبوعاً تاريخياً سيطر الجيش خلاله على السلطة ووضع موغابي قيد الإقامة الجبرية رداً على إقالته لئلا يتهرب من غاوغاوغا الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع الجيش. وكان السباق الحزبي بين حزب منانغاوغا ومجموعة آخرت حملة لمصلحة غرايس، هو الذي أثار أزمة زيمبابوي المفاجئة. ورغم تدهور حالته الصحية، إلا أن موغابي أعلن في وقت سابق أنه سيشترش لانتخابات العام القادم التي كان لبقى بموجبها في السلطة حتى يبلغ من العمر نحو 100 عام.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

البلاد، بمنحه، أمس، خيارين فقط: إما التنحي عن منصبه أو إقالته عمداً. بعد أيام من سيطرة الجيش على العاصمة. ووسط هتافات أعضاء الحزب الحاكم، أعلن أحد مسؤوليه خلال اجتماع في هراري أنه تمت إطاحة موغابي كقائد له، واستبداله بنائب الرئيس السابق، إيمرسون منانغاوغا، خصم زوجة روبرت موغابي، غرايس موغابي، الطامحة إلى السلطة. وفي تبدل مدعش للولاءات، أعلن الحزب أنه سيتم عزل موغابي إذا لم يستقل بحلول اليوم، وأن منانغاوغا سيكون مرشحه للانتخابات الرئاسية العام القادم، مضيفاً أنه تم طرد غرايس من صفوفه. وقال مسؤول في الحزب خلال اجتماع، أمس، إن «زوجة موغابي والمقربين منها استغلوا ضعفه للاستيلاء على السلطة وسرقة موارد الدولة».

وعقد قادة الجيش الذين استحوذوا على السلطة محادثات إضافية مع الرئيس، أمس، وفق وسائل إعلام رسمية. واجتمع الطرفان لأول مرة، قبل

من واقع أن البلاد دخلت مرحلة «ما بعد موغابي»، وخصوصاً أن قائد المعارضة، كريس موتسفاغوغا، قال لوكالة «رويترز» إن الإعداد لعزله بدأ، وكتب السياسي المعارض في رسالة نصية لـ «رويترز» أن المواطنين سينزلون إلى شوارع هراري يوم الأربعاء المقبل.

وفي وقت سابق، أمس، أطاح الحزب الحاكم في زيمبابوي رئيسه ورئيس

عدم إعلان موغابي تنحيه لا يغير واقعه دخوله البلاد مرحلة جديدة

أن يتنحى، في مهلة أقصاها ظهر اليوم، أو ستبدأ إجراءات عزله. ومع خطابه، أمس، يبدو أن موغابي لجأ إلى الخيار الأخير.

محاطاً بالجنرالات الذين انقلبوا عليه، قرأ موغابي خطاب استقالته، الذي قيل إنه معد سابقاً، ببطء شديد، وقد توقف مراراً خلال تلاوته. كذلك، تجاهل قراءة ورقة كاملة من الخطاب، أو ربما عدة أوراق. وعلق أحد الصحفيين من زيمبابوي على «تويتير» أنه «كان يجب على زوجته غرايس موغابي أن تقرأ الخطاب»، في إشارة إلى أن الرئيس المعزول أخذ وقتاً طويلاً في قراءته.

متجاهلاً إقالته من الحزب الحاكم قبل ساعات قليلة من خطابه، تعهد موغابي برئاسة مؤتمر «الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية» الشهر القادم، وأقر في خطابه بالانتقادات الموجهة إليه من الحزب الحاكم ومن الجيش والمواطنين، من دون أن يعلق على إمكانية تنحيه.

إلا أن عدم إعلانه تنحيه لا يغيّر كثيراً

2254». وفي مقابل الحديث الروسي العام، كانت تركيا أكثر دقة بشأن تطلعاتها من المؤتمر، وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إنه أبلغ نظيره الروسي والإيراني عدم قبول بلاده مشاركة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي في أي اجتماعات دولية. ولفت إلى أن الغرض من هذه القمة هو «إجراء تقييم لأهم الإنجازات التي حققتها الدول الضامنة الثلاث حتى الآن والخطوات التي يجب اتخاذها». ورأى أن «الظروف على الأرض (في سوريا) أفضل بكثير مقارنة بالعام الماضي، لكن لا يمكن الحفاظ على هذه الإنجازات من دون تنويع هذه

جددت انقرة اعتراضها على دعوة «الاتحاد الديمقراطي» إلى أي محادثات

المرحلة بإيجاد حل سياسي». وأتى الاجتماع عقب ساعات فقط على دخول رتل عسكري كبير جديد إلى ريف حلب الغربي. ونقلت وكالة «الأناضول» أن الرتل العسكري تمركز في المرحلة الأولى في منطقة قريبة من عفرين، قبل أن ينتقل إلى خط إلب - عفرين، في وقت لاحق. ونقلت مصادر معارضة أن التعزيزات التركية دخلت من بلدة كفرلوسين، واتجهت نحو منطقة الشيخ عقيل في ريف حلب الغربي.

وبالتوازي، تبدأ منصات المعارضة اجتماعاً موسعاً في الرياض، بغية التوصل إلى وفد واحد يمثلها في جولة محادثات جنيف المقبلة. ورغم الحضور المتوقع لوفد عن منصات موسكو والقاهرة ووفد عن «الإئتلاف» ومستقلين، إلا أن التوصل إلى وفد موحد قد يكون مهمة صعبة، وذلك بالنظر إلى التباين الكبير بين موقف «هيئة التفاوض العليا» ومنصة موسكو، بشأن ربط مصير الرئيس السوري بشار الأسد بإطلاق الانتقال السياسي، إلى جانب مساع من «الهيئة» للانكفاء بتوسيع وقدها واستبدال رموزه القيادية، وخاصة المنسق العام رياض حجاب (الأخبار)

الحليفة اشتباكات عنيفة ضمن أحياء المدينة، على المحورين الجنوبي والشرقي، بالتوازي مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف استهدف مواقع التنظيم داخلها. وبينما نشر الإعلام الحربي مشاهد من معارك المدينة، لم تدخل وسائل الإعلام إليها، مع بقاء عدد من الأحياء الشمالية من دون تمشيط دقيق، خاصة بوجود عدد كبير من المنازل المغلقة ضمنها. ونقلت مصادر أنباء عن انتقال عدد كبير من عناصر التنظيم إلى الضفة الشمالية المقابلة، في وقت وسع فيه الجيش سيطرته في محيط المدينة، والتي باتت تشمل قرى الهري والسويعية من الجهة الجنوبية الشرقية، والحمدان والسكرية من الجهة الشمالية.

وعلى المحور المقابل الذي تعمل فيه القوات انطلاقاً من جنوب شرق مدينة الميادين، عزلت قوات الجيش جيباً جديداً للتنظيم، بعد سيطرتها على قرية الصالحية، على نهر الفرات. وكانت تلك القوات قد تقدمت في البداية المحاذية لبلدات وادي النهر، ووصلت إلى محيط القرية قبل دخولها. وبهذا التقدم أضعف الجيش قوة التنظيم في المناطق التي بقيت تحت سيطرته بين البوكمال والميادين، ووصل إلى بعد نحو 30 كيلومتراً عن القوات المتمركزة شمال غرب البوكمال، في محيط قرية الحمدان. ومن المحتمل أن يسعى الجيش إلى وصل قريب بين المحورين، لعزل «داعش» في جيب صحراوي واسع، يمتد من بادية البوكمال حتى أطراف السخنة الشرقية.

«لقاء انطاليا» يسبق اجتماع الرياض

بينما يقترب «داعش» من مرحلة الأخيرة في الشرق، تكثف النشاط الديبلوماسي للدول المعنية بالملف السوري وللاطراف المعارضة، إذ عقد وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا اجتماعاً ثلاثياً مغلّقاً في أنطاليا التركية، تمهيداً لقمة سوتشي المرتقبة بين زعماء البلدان الثلاثة. ورغم قلة ما رشح عن الاجتماع، فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه «تم التوصل إلى اتفاق» بشأن «جميع القضايا الرئيسية» المتعلقة بالقمة المرتقبة. ورأى ضرورة أن «توفر محادثات أستانا الظروف الملائمة لكي تكتسب عملية (محادثات) جنيف في نهاية المطاف أدوات فعالة لتسوية المهام، في ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم

زيمبابوي

روبرت موغابي يواجه العزل بعد رفضه الاستقالة

«شكراً لكم ليلة سعيدة». هكذا أنهى رئيس زيمبابوي منذ 37 عاماً.

روبرت موغابي، ليلة أمس، الخطاب الذي كان من المفترض أن يكون خطاب استقالته والذي انتظره كثير في البلاد. بعدما منح الزعيم المخضرم خيارين فقط تحت ضغط الجيش والمعارضة وحزبه. وهما إما التنحي أو العزل

بدا الأمر نهائياً، أمس، أطيح روبرت موغابي، الرئيس الزيمبابوي التسعيني، الذي وعد بأن يحكم حتى يموت، إلى أن ظهر في خطاب متلفز، تفهم فيه «أوضاع» البلاد، لكن لم يقل بالحرف إنه تنحى عن السلطة، في خطوة كانت منافية لكل التوقعات.

وفي وقت سابق، أمس، منح موغابي خيارين ضيقين تحت ضغط الجيش والمعارضة والتظاهرات الشعبية، إما

وفيات

إعلاناتكم الرسمية والمهوبة والوفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى
جهاد إسكندر بركات
أرملة العميد الركن المتقاعد إدمون
خيرالله واكيم
أولادها: مرسال زوجة العميد الطبيب
المتقاعد ناجي بوزين وأولادها
خيرالله وزوجته أندريه حليط
وأولادها
رلى
ميشال
أشقاؤها وشقيقاتها: سعاد بركات
نهاد زوجة عصام فرهود وعائلتهما
(في المهجر)
زين بركات وزوجته أولغا دانيال
العميد المتقاعد فرحان بركات
وزوجته جومانا فرحة وعائلتهما
المرحومة أميرة بركات
أرملة شقيقها مسعد: منيرة قطيط
(في المهجر)
وأنسابهم ينعونها إليكم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين
20 تشرين الثاني في مطرانية الروم
الملكيين الكاثوليك، طريق الشام.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من
الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
ويومي الثلاثاء والأربعاء 21 و 22
الجارى ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة
السادسة مساءً في صالون مطرانية
الروم الملكي الكاثوليك، طريق الشام.

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إنّا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
فقيدتنا الغالية
وفاء فريد مطر
والدها المرحوم القاضي فريد مطر
والدتها المرحومة يسرى صفا
أشقاؤها المحامي محمد، زوجته
ميادة كنج وعائلتهما
المحامي رابح، زوجته شيرين
جوخدار وعائلتهما
المهندس ربيع، زوجته كاثرين
سكاير وعائلتهما
شقيقته رفاة، زوجة المهندس
رياض مرتضى وعائلتهما
بُصلى على جثمانها الطاهر
وتوارى الثرى اليوم الاثنين 20
تشرين الثاني عند صلاة الظهر
في مقبرة روضة الشهداء في
الطيونة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين بعد
الدفن ويومي الثلاثاء والأربعاء
في 21 و 22 منه من الساعة الثالثة
بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة
مساءً وذلك في فندق اليريستول -
شارع مدام كوري - فردان.

انتقل إلى رحمته تعالى
المرحوم فايز حسين حمدان
أولاده: علي، محمد وحسين
أشقاؤه: علي، المقدم أحمد، محمد
ومحمود
والمرحوم فوزي
تقبل التعازي يوم الأربعاء
2017/11/22 في جمعية التخصص
والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء
جانب أمن الدولة من الساعة الثالثة
حتى السادسة مساءً

أولاد الفقيدة: جان وكاتي
بوغوصيان
أولاد جان بوغوصيان: روبرتو،
رالف ورونالد
ميري بوغوصيان زوجة الوزير
السابق غسان سلامة وأولادها:
هالا ليا، لمى
كريستيان بوغوصيان زوجة
نصري شامي وأولادها:
أنطوني، أندريه
ألبير بوغوصيان زوجته مشغان
ازماياش وأولاده:
داليا، نقولا
أولاد شقيقته المرحومة أوكتافي
أرملة جوزف طمبرجي وعائلاتهم
أولاد شقيقها المرحوم جوزف
أسيون وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحومة أورتانس
أرملة رازق عقاد وعائلاتهم
وعموم عائلات بوغوصيان، أسيون،
سلامه، شامي، ازماياش، عجيان،
مرشا، صوايا، فرجيان، شمندي،
كلوكسمان، دي مونفران، دي
سادلير، خير، فلغاس وأنسابهم
في الوطن والمهجر ينعون إليكم
بمزید من الحزن والأسى فقيدتهم
المرحومة

جانيت أسيون

أرملة المرحوم روبري بوغوصيان
المنقلة إلى رحمته تعالى يوم
السبت الواقع فيه 18 تشرين الثاني
2017 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها
الساعة الثالثة من بعد ظهر
يوم غد الثلاثاء 21 الجاري في
كاتدرائية مار غريغوريوس المنور
والياس النبي للأرمن الكاثوليك،
ساحة الديباس، ثم توارى الثرى
في مدافن الأرمن الكاثوليك، تقاطع
الشيروليه.

لكم من بعدها طول البقاء
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون
الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر، ويومي الأربعاء
22 في صالون كاتدرائية مار
غريغوريوس المنور والياس النبي
للأرمن الكاثوليك، ساحة الديباس
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة
قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة
مساءً.
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع
للكنيسة
واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

ذكرى

ذكرى ثالث

يصادف نهار الاثنين الواقع فيه
2017/11/20 ذكرى مرور اليوم
الثالث على وفاة

الفقيدة المرحومة الحاجة مناظر حسن فضل الله

حرم الحاج أحمد خليل مسلماني
شقيقها: المرحوم السيد محمد
فضل الله (أبو حسن)
ولداها: الحاج علي والحاج حسين
أصهرتها: الحاج مرتضى فواز،
الشيخ عبد الرسول الغفاري،
والسيد علي نمر مسلماني
تتلى عن روحها الطاهرة أي من
الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني
في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر،
للرجال في حسينية الرضا «جويا»،
وللنساء في حسينية الزهراء
«جويا».

الإسفون: آل مسلماني، آل فضل الله،
آل فواز، آل الغفاري، وعموم أهالي
بلديتي جويا والشعيتية

2732 sudoku

	4	7			5		8	
	8			6			7	
2		3	5					6
				2	1		5	
4		2		5	1		9	
	7		9	3				
7			2			8		
	9			1				5
8		1				4	9	

حل الشبكة 2731

2	8	7	5	3	9	1	4	6
6	3	5	4	7	1	2	9	8
4	9	1	8	2	6	7	3	5
5	2	3	9	8	7	4	6	1
7	6	8	3	1	4	5	2	9
1	4	9	2	6	5	8	7	3
8	7	6	1	9	2	3	5	4
3	5	2	6	4	8	9	1	7
9	1	4	7	5	3	6	8	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2732

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثّل مصري من أصول ريفية دخل المجال الفني مع زميل الدراسة
الفنان عادل إمام. من أهم أدواره دور العمدة في مسلسل «ليالي
الحلمية» مع يحيى الفخراني وصفيّة العمري

7+8+9+10 = قرد ■ 2+1+11+6 = صوت السيوف ■ 5+4+9 = أول
أيام الأسبوع

إعداد
نعم
مسعود

حل الشبكة الماضية: جيسون ستانام

كلمات متقاطعة 2732

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- رئيس دولة الباني سابق - 2- أرخبيل هندي في خليج البنغال تتبعه جزر نيكوبار
- فخر - 3- أبو الأب أو الأم - من الحبوب - جزيرة يونانية في البحر الأبيض المتوسط
4- ضد عسر - عاصمة أوروبية - 5- عائلة فيلسوف إجتماعي ألماني راحل جزر البليان
الشيوعي بالتعاون مع أنغلس - صاح التيس - 6- نوع من البطيخ - غزال أبيض - 7- تولى
أمرة الجيش - حرف عطف - شيء يسيل من الشجرة ويجمد عليها - 8- شريان الدم -
مدينة فرنسية - 9- شاي بالاجنبية - هدبة للعريس أو للعروس كناية عن مبلغ معين من
المال - دق وقت وسحق - 10- دولة أوروبية مقسمة

عموديا

1- شاعر وأديب لبناني راحل - 2- سلاسل جبال بركانية في أميركا الجنوبية - الاسم
الأول لممثل كوميدي لبناني - 3- بسط قدمه - من الألوان - 4- إستعمل بوق سيارته -
والدة - إقتراب - 5- بلدة لبنانية بقضاء جزين - رجل دين - 6- حرف نصب - حصن
في أثينا القديمة فوق تلة صخرية إشتهر بهياكله الرائعة أهمها بارثينون - 7- مقعد -
داس الأرض - 8- صفة إنسان لا يتكلم إطلاقاً - دولة عربية - 9- شخصية في مسرحية
ميس الريم للأخوين رجباني - لحن خليط أو لحن موسيقي مؤلف من مقاطع متنوعة
من اللحن مختلفة بالأجنبية - 10- بندقية ذات فوهتين - عاصمة كولومبيا

حلول الشبكة السابقة

أضفيا

1- فورت نوكس - 2- الدردنيل - 3- جرس - مي - حنق - 4- بو - دمالج - 5- يا علي - درعا
- 6- الليطاني - 7- برم - ل - ل - بيك - 8- أبكي - شق - طب - 9- أوبرالي - 10- بطرس الأكبر

عموديا

1- فوجي ياما - 2- الرباط - 3- رأس بعلبك - 4- تل - ولي - ياس - 5- ندم - يطل - 6-
وريد - الشبل - 7- كد - مدن - قرأ - 8- سنحاريب - الك - 9- يتلع - يطلب - 10- الفج الكبير

إعلانات رسمية

والحصول عليه من اتحاد بلديات الشقيف - النبطية.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لادارة المناقصة
د. جان العلية
التكليف 2296

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب هشام محمد القعقور وكيل نهاد درويش سيف الدين سند ملكيه بدل عن ضائع للعقار 3573 برجا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري بالتكليف في الشوف
محمد طراف

اعلان تلزم مشروع

انشاء شبكات ري غب الطلب في محافظة الجنوب

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الخامس عشر من شهر كانون الاول 2017، تجري ادارة المناقصات -

في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزم مشروع انشاء شبكات ري غب الطلب في محافظة الجنوب.

- التامین المؤقت: /40,000,000/ل.ل. فقط اربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تنزيل مؤتي.

- المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون

وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 25/01/1966 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائة لم يجر استلامها مؤقثاً بعد، وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لادارة المناقصة
د. جان العلية
التكليف 2295

عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في 14 تشرين الثاني 2017
رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي المدير العام للتعليم المهني والتقني
أحمد دياب
التكليف 2301

اعلان

اعلان عن مزايدة عمومية لتلزم استثمار كافيتريا

في كل من المعاهد الفنية التالية - معهد ومدرسة ادة الفنية (جبيل) - معهد عرسال الفني - المعهد الوطني للعناية التمريضية -

- معهد ريباق الفني - في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/12/19،

يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مزايدة عمومية لتلزم استثمار كافيتريا في كل من المعاهد الفنية المذكورة اعلاه.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعهد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعهد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في 14 تشرين الثاني 2017
رئيس مجلس ادارة الصندوق الداخلي المدير العام للتعليم المهني والتقني
أحمد دياب
التكليف 2299

إعلان تلزم كنس وتنظيف الطرقات وجمع ونقل النفايات وترحيلها من مدن وقرى اتحاد بلديات الشقيف - النبطية

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي عشر من شهر كانون الاول 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات . مناقصة تلزم كنس وتنظيف الطرقات وجمع ونقل النفايات وترحيلها من مدن وقرى اتحاد بلديات الشقيف - النبطية.

- التامین المؤقت: ثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم اسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب طاببات تحذير لزوم خطوط التوتر العالي، موضوع استندراج العروض رقم ث/4/5871 تاريخ 2017/6/2 قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/12/29 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للمراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 100,000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر- الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/11/15 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 2304

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2017/11/9 على المتهم محمد جهاد سعادة جنسيته لبناني سجله فلسطيني محل اقامته مخيم برج البراجنة والدته رحاب عمره تولد 1994 اوقف غيابياً بتاريخ 2016/7/11 ولا يزال فارقاً من العدالة بالعقوبة التالية

قررت المحكمة تجريم المتهم محمد جهاد سعادة بجنایة المائة /125/ عقوبات والحكم عليه لاجلها بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة قدرها خمسون مليون ليرة لبنانية على ان يحبس يوماً واحداً عن كل 25 000 ل.ل. يتخلف عن ادائها وتجريده من حقوقه المدنية والاصرار على انفاذ مذكرة بالقاء القبض بحقه ونشر خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الاخبار وفقاً للمواد: /125/ مخدرات.

من قانون العقوبات.

لارتكابه جنایة تعاطي المخدرات وترويجها والاتجار بها.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.

صيदा في 2017/11/9
الرئيس الاول جداول
التكليف 2302

اعلان

اعلان عن مزايدة عمومية لتلزم استثمار كافيتريا

في كل من المعاهد الفنية التالية - معهد الهرمل الفني - معهد بتلون الفني - معهد شمسطار الفني - معهد طرابلس الفني (ابي سمراء)

في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2017/12/21، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني مزايدة عمومية لتلزم استثمار كافيتريا في كل من المعاهد الفنية المذكورة اعلاه.

تقدم العروض الى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص والمعهد لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المزايدة ويرفض كل

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيان

Md sojib miah
Rajib
من عند مخدمهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الإتصال على الرقم 70/099609

غادرت العاملة الفلبينية

norkesa tato sadtugan
من عند مخدمها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 03/147569

غادر العمال البنغلاديشيون

Md atiquil islam
Md faysal
Abu kalam
Raju sardar
Mohammad lablu bepari
من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/212172

غادر العمال البنغلاديشيون

RASHED
MIRAN HOSSAIN
MOHAMMAD RAYHAN
DALOAR HOSSAIN
RAFIQUL ISLAM
WASIM
MD SOMON MIAH MONSHI
ARMAN
RAHOM ALI
SAIDUL
MOHAMMAD ENTAJ ALI
GEASH UDDIN
JIHADUL ISLAM
ASADULLAH
RAKIBUL ISLAM
MOHAMMED SOBUJ SIKDER
NAZRUL MRIDHA
MOHAMAMD JAMAL MIA
KAYUM MIAH
YOUSUF
MOHAMMAD YEAR HOSSAIN
UMAR FARUK
MOHAMAMD RAFIQ
MOHAMMAD ARIFUR RAHMAN
JAMAL
MOHAMMAD MAMUN KHAN
MOHAMMAD ARIF
SHAHEEN
SOHEL
MOHAMAMD RAIHAN MIAH

من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/279193

غادر العمال البنغلاديشيون

ONIK MOLLA
KAZI JOYNAL ABEDIN
MOHAMMAD MAMUN
SUJON DEWAN
MOHAMMAD ABDUL MAZID
MOMEN MIAH
JAMAL MERDA
AMAN ULLAH BEPARI
MAHATAP FOKIR
ARIF MIAH
MD SOHEL
HALAN BEPARI
MD ASIKUR RAHMAN
MD RASEL MONDAL
DIN ISLAM KAZI
MAHAFUJ ALAM SIKDER
AKTER HOSSAIN HOSSAIN
HASAM ULLAH
MOHAMMAD SARIF
MD ZASIM UDDIN
MOHAMMAD ALI NOOR
SUJON SHEKE
MOHAMMAD HANNAN
MONIR HOSSAIN
JAKIR HOSSAIN
HABIBUR RAHMAN
SATTER
MOSLEM UDDIN MOJUMDER
SOZAN MIAH
MD ASADUL ISLAM

من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 71/053574

الحزب الشيوعي اللبناني وعائلات البيطار، ججع، الأشقر، الشعار، غريب، ساموتي، سلوم، الرومي، الحلبي، عون، حاوي، فلقلبي، غصن، سركييس، غازو حنا، معلوف، لحد وعموم أهالي

عندقت في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة

دلال يوسف ججع البيطار

زوج الفقيدة: المرحوم إسبر إبراهيم البيطار

أبناءؤها: المرحوم فريدريك البيطار وعائلته

جمال البيطار وعائلته الدكتور نبيل البيطار

بناتها: الدكتورة ليلي البيطار وعائلته

وفاء البيطار زوجة الرفيق حنا غريب، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني وعائلته

هدى البيطار وعائلته أشقاؤها: المرحوم جورج يوسف ججع وعائلته

أنطون يوسف ججع وعائلته شقيقاتها: سلام يوسف ججع وعائلته

لوريس يوسف ججع وعائلتها المرحومة أليس ججع وعائلتها

ندى يوسف ججع المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه الثامن عشر من شهر تشرين الثاني 2017. احتفل بالصلاة لراحة نفسها أمس الأحد في كنيسة مار مارون - عندقت.

تقبل التعازي اليوم الاثنين حتى الساعة الثانية عشر ظهراً في صالة كنيسة مار مارون - عندقت، كما تقبل التعازي في بيروت يوم غد الثلاثاء في كنيسة قلب يسوع - بدارو من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساءً.

بمزيد من التسليم بمشيئة الله عز وجل ننعى لكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله

المرحومة ناديا رياض بك التامر زوجة عدنان علي حب الله والداه: المرحوم رياض بك التامر والدتها: المرحومة الحاجة ملكناز شبيب باشا الأسعد

أولادها: فؤاد، المرحوم محمد ومصطفى

أشقاؤها: علي، عبدالله، حسن، سلمان، حسين وعباس.

شقيقاتها: المرحومة الحاجة فاطمة، الحاجة سعاد، الحاجة سهيلة، المرحومة الحاجة سهام، المرحومة الحاجة خديجة، الحاجة مهي، ويسرى.

صُلِّيَ على جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم أمس الأحد الواقع فيه 2017/11/19، وقد ووريت الثرى في جبانة الخراب بمدينة صور.

تقبل التعازي اليوم الاثنين من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً في فندق الجفنيور روتانا - الحمراء، ويومي الثلاثاء والأربعاء في منزل الفقيدة في تلة الخياط - شارع الراشدين - بناية بركات - الطابق التاسع.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب إننا لله وإنا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره آل التامر، حب الله، الأسعد، عسيران، سلمى، هاشم، الأمين، فواز، بدر الدين وعموم الأهل والأقارب والأصدقاء.

دعوة

لحضور اجتماع لمالكي العقار ٢٣٠١ الرميل
والمقرر عقده في ٩ كانون الأول ٢٠١٧ في تمام الساعة الثامنة مساءً وذلك لإتخاذ القرارات التالية:

- انتخاب رئيس لجمعية مالكي العقار ٢٣٠١ الرميل.

- تحديد مواقف السيارات بموقف واحد لكل قسم فقط لا غير.

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبداء - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
احمد جلال رضا عبدالله	236496	RR167305126LB	06/02/17	16/03/17
كارن ايلي بو جوده	476161	RR167304324LB	08/02/17	16/03/17
A.G.F. CO. s.a.r.l	2024255	RR167305302LB	06/02/17	16/03/17
ليلي جرجس كرم	2026083	RR167377848LB	08/02/17	23/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. 9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرفوش التكليف 2305

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبداء - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عادل يوسف نصر	47700	RR167304885LB	13/02/17	17/03/17
سمير مورييس معوض	60168	RR167304766LB	15/02/17	16/03/17
ميشال عبدو عساف	64227	RR167305072LB	16/02/17	17/03/17
بطرس بديع عساكر	122141	RR167305038LB	10/02/17	16/03/17
يعقوب زخيا النار	250426	RR167305174LB	17/02/17	16/03/17
خليل شوقي الخوري	415229	RR167305157LB	10/02/17	22/03/17
روي جوزيف مسلم	543507	RR167304783LB	13/02/17	17/03/17
خضر علي بركات	1283364	RR167304956LB	16/02/17	16/03/17
غسان نسيب كرم	1335043	RR167305086LB	10/02/17	16/03/17
ام كا سي سي للمقاولات والاستشارات ش.م.م.	3012759	RR167304806LB	17/02/17	16/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. 9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرفوش التكليف 2305

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبداء - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ماجد علي زين الدين	48236	RR167304426LB	01/03/17	16/03/17
شركة شبيب للتجارة والزراعة روليه دار ش.م.م.	179825	RR167304372LB	01/03/17	16/03/17
مريم اسحيا خليل	490702	RR167304899LB	28/02/17	17/03/17
ستيب روكس ش.م.ل.	3143929	RR167304854LB	01/03/17	16/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. 9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف خليل حرفوش التكليف 2305

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبداء - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليم زيادة للتجارة بيلتر شوب	72465	RR167304465LB	02/03/17	16/03/17
فؤاد حسن شحرور	1171010	RR167373917LB	01/03/17	16/03/17
سوجو كلاينت ش.م.ل.	2182435	RR167304678LB	01/03/17	16/03/17
سوجو كلاينت ش.م.ل.	2182435	RR167304678LB	01/03/17	16/03/17
سوجو كلاينت ش.م.ل.	2182435	RR167304678LB	01/03/17	16/03/17
سنا نسيب قرصاب	3270692	RR167304412LB	02/03/17	16/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. 9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

مناقصة عامة

رقم: 5512/م/ع/م/م/3
الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/12/5 تجري وزارة الدفاع الوطني- المديرية العامة للادارة- مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل- اول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: تحقيق واقية سمع (Ear plug) لصالح الجيش.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 63/م/ع/م/ع/1 تاريخ 2017/10/25. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة العتاد في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني- المديرية العامة للادارة- مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/11/15
اللواء محسن فنيش المدير العام للادارة
التكليف 2319

مناقصة عامة

رقم: 5506/م/ع/م/م/3
الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/12/12 تجري وزارة الدفاع الوطني- المديرية العامة للادارة- مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل- اول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزييم: أشغال تأهيل كامل مبنى الصيدلية الحالي في تكنة جوزيف الطرابلسي .بدارو.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 2899/م/ع/م/ع/1 ه تاريخ 2017/11/13. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للادارة - مصلحة الهندسة في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني- المديرية العامة للادارة- مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - اليرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

اليرزة في 2017/11/15
اللواء محسن فنيش المدير العام للادارة
التكليف 2317

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض لتنفيذ اعمال نقل محولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم 8705/4 تاريخ 2017/8/19 قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/12/22 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر- الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/11/16
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني
التكليف 2314

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض للتخلص من التلوث بالمواد النفطية في الاقنية وفي بعض المواقع في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر- الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر- الطابق "12" - المبنى المركزي.

علماً ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/12/29 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/11/11
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني
التكليف 2328

اعلان اعادة تلزييم تحقيق وتركيب نظام انذار ونظام مكافحة الحرائق داخل مبنى الموظفين في القصر الجمهوري

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع والعشرون من شهر تشرين الثاني 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، اعادة تلزييم تحقيق وتركيب نظام انذار ونظام مكافحة الحرائق داخل مبنى الموظفين في القصر الجمهوري. - التأمين المؤقت: /20,000,000/ل.ل. فقط عشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزييم: تقديم اسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصة د. جان العلية
التكليف 2323

اعلان تلزييم كيل وتنظيم خرائط نهائية ممكنة

لمنطقتي الخيام واهدن العقارية قضائي مرجعيون وزغرنا (مناطق عقارية محررة ومحددة وغير كاملة)

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الثامن من شهر كانون الاول 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة المالية - مناقصة تلزييم كيل وتنظيم خرائط نهائية ممكنة لمنطقتي الخيام واهدن العقارية

قضائي مرجعيون وزغرنا (مناطق عقارية محررة ومحددة وغير كاملة). - التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

- طريقة التلزييم: تقديم اسعار. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة المساحة في المديرية العامة للشؤون العقارية.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لادارة المناقصة د. جان العلية
التكليف 2321

27/10/17	14/07/17	RR167368435LB	185770	سمير سلمان نعيم
26/10/17	14/07/17	RR167373801LB	274506	رزق الله بتروليوم كومباني ش.م.
27/10/17	14/07/17	RR167373611LB	423028	جورج حنا الخوري
26/10/17	13/07/17	RR167368789LB	664135	ليلي ابراهيم حنا
26/10/17	13/07/17	RR167368599LB	1247838	جويس الياس ابي جودة
27/10/17	14/07/17	RR167368585LB	1247844	غادة حافظ ابو جودة
26/10/17	13/07/17	RR167368545LB	1282441	برنار نقولا الحاج
27/10/17	14/07/17	RR167373758LB	1408410	ربيع عفيف مسعود
27/10/17	14/07/17	RR167373744LB	1430260	رضا عفيف مسعود
26/10/17	14/07/17	RR167373815LB	1648002	ابراهيم رياض مرعشلي
27/10/17	14/07/17	RR167368571LB	1821692	طارق حافظ ابو جودة
27/10/17	14/07/17	RR167373761LB	2203007	شركة ايتش ام تريدينغ ش.م.
26/10/17	14/07/17	RR167373829LB	2237855	شركة دبليو تو اس ش م
01/11/17	14/07/17	RR167368293LB	2372400	كلوب 32 ثيرتي تو ش م

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2307

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
روبير جميل سماحه	114240	RR167364420LB	21/07/17	27/10/17
شركة فول سيكيوريتي	229252	RR167368157LB	20/07/17	26/10/17
انطوان فرانسوا بتو	409403	RR167373700LB	21/07/17	30/10/17
احمد خطار السقا	1767645	RR167364478LB	21/07/17	26/10/17
رندى امين ابي هنا	2430120	RR167373639LB	18/07/17	30/10/17
شركة فيتنس سنابل سبورت ش م	2446312	RR167373523LB	21/07/17	02/11/17
علي عبد الحليم فخري	2571642	RR167364328LB	21/07/17	27/10/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2307

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
روجه مسعود جرجس	320260	RR167364314LB	26/07/17	26/10/17
ميشال قزحيا زغيب	1046458	RR167364504LB	28/07/17	27/10/17
نغم جورج الحداد	1360458	RR167373333LB	26/07/17	26/10/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2307

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة كبار المكلفين - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية. <http://www.finance.gov.lb>

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
صيفي هيلز 939 ش.م.	677882	RR183449013LB	2017/10/19	2017/10/31
شركة طبارة للتجارة والصناعة ش.م.	70	RR18344906LB	2017/10/23	2017/11/01
شركة ليفانت اول انترناشونال	3025229	RR183449469LB	2017/10/25	2017/10/31

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2291

خليل حرفوش
التكليف 2305

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
NAXOR CO.S.A.R.L	261400	RR167304182LB	06/03/17	17/03/17
الياس ابراهيم عوض	295024	RR167372718LB	06/03/17	16/03/17
انتر ريجي ش.م.	337784	RR167304593LB	06/03/17	16/03/17
نعمه بشارة جرجس	1282933	RR167304633LB	07/03/17	21/03/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2305

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ديكو للاستيراد والتصدير	150803	RR167369170LB	04/07/17	26/10/17
رياض يوسف نجم	289372	RR167368917LB	05/07/17	26/10/17
نبيل نجيب طرابلسي	805276	RR167369002LB	04/07/17	27/10/17
ايلى عادل نصر	2617476	RR167369237LB	29/06/17	26/10/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2307

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
الياس عبدو ابو نادر	56382	RR167368470LB	11/07/17	01/11/17
فادي مهدي دياب	109189	RR167368660LB	11/07/17	02/11/17
GENERAL BUSINESS AND DEVELOPMENT S.A.R.L	477048	RR167368554LB	12/07/17	30/10/17
GENERAL BUSINESS AND DEVELOPMENT S.A.R.L	477048	RR167368554LB	12/07/17	30/10/17
محمد امين دقيق	832651	RR167368713LB	07/07/17	03/10/17
سيزار اسكندر الخوري وارديني	1050564	RR167368700LB	10/07/17	27/10/17
شركة السراي	1051844	RR167368642LB	10/07/17	27/10/17
ظافر سليمان المغربي	10505272	RR167373832LB	12/07/17	26/10/17
ليلان اوتوسيلز ش.م.	1646414	RR167368355LB	12/07/17	31/10/17
ناجي جورج صفيير	2081526	RR167368934LB	10/07/17	27/10/17
سامر فارس فارس	2738260	RR167368611LB	07/07/17	27/10/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
9 تشرين الثاني 2017
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف
خليل حرفوش
التكليف 2307

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعيدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عباس علي رضا	157051	RR167368086LB	12/07/17	26/10/17

البطولات الأوروبية الوطنية

كيفن دي بروين: الكمال الكروي

موسم رائع يقدمه البلجيكي كيفن دي بروين مع مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي الممتاز. تطور كبير شهدته أداء اللاعب، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى مدربه جوسيب غوارديولا

حسن زين الدين

مجدداً، عرض رائع من كيفن دي بروين. سيمفونية جديدة عزفها النجم البلجيكي كان مسرحها ملعب «كينغ باور ستادיום» هذه المرة. كثرت روائع لاعب مانشستر سيتي هذا الموسم، وإحداها كانت أول من أمس أمام ليستر سيتي. هدف أول للبرازيلي غابريال جيسوس انطلقت كرتيه من دي بروين، وهدف مميز من تسديدة تبعد 20 متراً استقرت في أعلى الشباك. لا لم يكن هدفاً، كان تحفة فنية.

يعود الفضل في تألق دي بروين بهذا الشكل إلى غوارديولا

ماذا يفعل دي بروين هذا الموسم؟ إنه، ببساطة، «يجوه». أداء قل نظيره يقدمه البلجيكي الذي يُعد أحد الأسباب الرئيسية في انتصارات «السيتيزينس» التي أوصلته إلى صدارة ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز بفارق شاسع عن منافسيه. دي بروين في هذا الموسم مختلف. لم يترك البلجيكي أي ملعب زاره فريقة إلا وكانت له بصمته المختلفة

عن البقية. وبطبيعة الحال، فإن ما يصنعه في ملعب «الاتحاد» يبقى علامة فارقة. لكن، ما الذي اختلف في دي بروين في فترة قصيرة ليظهر بهذه الصورة؟ نعم نضح البلجيكي، لكن ابحتوا عن جوسيب غوارديولا لمعرفة السبب، إذ إن موهبة دي بروين ما كانت لتبدو بهذا الشكل لو لم تمر تحت يدي الإسباني. بعد عام وبضعة أشهر من



وصل دي بروين إلى قمة مستواه هذا الموسم (أ ف ب)

ماذا صنع غوارديولا؟ لمن لا يعرف غوارديولا كثيراً فإنه عاشق للاعب الوسط. المسألة طبعاً ترتبط بمسيرته في مركز لاعب الوسط عندما شكّل نقطة الارتكاز في حقبة الأسطورة الهولندي الراحل يوهان كرويف في برشلونة في التسعينيات. المسألة طبعاً ترتبط بنموذج أندريس إنييستا الذي عرف تألقاً لافتاً مع غوارديولا في

قدم غوارديولا إلى مانشستر سيتي، ظهر الفرق على أداء دي بروين حيث تطور على نحو واضح، وهذا انحصار بحد ذاته للمدرب الإسباني على نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو الذي همّش دي بروين وموهبته ولم يعطه فرصته مع تشلسي حيث أعاره إلى فيردير بريمن الألماني ثم باعه إلى النادي الألماني الآخر فولفسبورغ قبل وصوله إلى سيتي.

فترة إشرافه على «الجرسا». يُنقل عن غوارديولا قوله في إحدى المرات: «اللاعبون الأروع هم أولئك الذين يلعبون في وسط الملعب». هكذا، فإن المدرب الإسباني أعطى الحرية لدي بروين في وسط الملعب، موكلاً إليه مهمة صناعة اللعب من دون أن يعني ذلك افتقاده لميزته في الضغط على المنافسين واستخلاص الكرة. هكذا باتت كل الكرات تمرّ عبر دي بروين. في لقطة هدفه أمام ليستر، تسلّم دي بروين الكرة في منتصف الملعب، ثم انتهت عنده من تمريرة الألماني لروي سانيه. بات البلجيكي قائد الوسط بكل ما للكلمة من معنى وصاحب الأدوار المتعددة. بات دي بروين مع غوارديولا أسرع وهذا كان عاملاً فارقاً معه.

مميزات دي بروين كثيرة. تبدأ من تمريراته المتقنة القصيرة والطويلة على السواء والتي شئبه فيها لاعب مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل بديفيد بيكهام، كما أن دي بروين يتمتع بنظرة الناظبة التي تمكنه من البحث عن زملائه في أي موضع لتسليمهم الكرة، وهذه الميزة لا يمتلكها إلا لاعبو الوسط الكبار، أضف إلى تسديداته القوية وهو يجيد التسديد بالقدمين، إذ للإشارة فإن تسديدته المذهلة أول من أمس كانت بقدمه اليسرى، علماً بأنه يلعب في الأصل بالقدم اليمنى. بعد المباراة أمام ليستر أول من أمس، أصبح دي بروين أسرع لاعب في تاريخ «البريمير ليغ» بساهم في 50 هدفاً في البطولة من خلال تسجيله 16 هدفاً وصنّاعته 34 هدفاً في 76 مباراة. على هذا المنوال، لن يكون تتويج دي بروين بجائزة أفضل لاعب في الموسم بعيد المنال.

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 13)	ألمانيا (المرحلة 12)	إيطاليا (المرحلة 13)	إسبانيا (المرحلة 12)	إنكلترا (المرحلة 12)
باريس سان جيرمان - نانث 1-4 الأوروغوياني إيدنسون كافاني (38 و 79) والأرجنتيني أنخل دي ماريا (42) ومواطنه خافيير باستوري (65) لسان جيرمان، والبوركييني بريجوس ناكولما (60) لنانث.	بايرن ميونيخ - أوغسبورغ 0-3 التشيلياني أرتورو فيدال (31) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (38 و 49).	نابولي - ميلان 1-2 لورنزو إنسينيني (33) والبولوني بيوتر زيلينسكي (73) لنابولي، واليسيو رومانولي (90) لميلان.	ليغانيس - برشلونة 3-0 الأوروغوياني لويس سواريز (28 و 60) والبرازيلي باولينيو (90).	ليستر سيتي - مانشستر سيتي 2-0 البرازيلي غابريال خيسوس (45) والبلجيكي كيفن دي بروين (49).
أميان - موناكو 1-1 التوغولي سيرج غاكب (31) لأميان، والمونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (67) لموناكو.	شتوتغارت - بوروسيا دورتموند 1-2 الكولومبي شادراك أكولو (5) والكرواتي جوسيب بريكالو (51) لشتوتغارت، وماكسيميليان فيليب (45) لدورتموند.	سمبدوريا - بوفنتوس 2-3 الكولومبي دوفان زاباتا (52) والأوروغوياني لوكاس تويريرا (71) وجيانماركو فيراري (79) لسمبدوريا، والأرجنتيني غونزالو هيغواين (90) من ركلة جزاء (مواطنه باولو دييالا (90)).	إسبانيول - فالنسيا 2-0 الفرنسي جيوفري كوندوغيا (67) وسانتي مينا (83).	مانشستر يونايتد - نيوكاسل 1-4 الفرنسي أنطوني مارسيال (37) وكريس سمولينغ (45) والفرنسي بول بوغبا (54) والبلجيكي روميلو لوكاكو (70) ليونايثد، ودوايت غايل (14) لنيوكاسل.
بورديو - مرسيليا 1-1 نيكولا دو بروفي (3) لبوردو، ومورغان سنسون (90) لمرسيليا.	باير ليفركوزن - لايبزيغ 2-2 الجامايكي ليون بايلي (44) وكيفن فولاند (74) لليفركوزن، وتيمو فيرنر (13) من ركلة جزاء (السويدي إميل فورسبيرغ (54) من ركلة جزاء) لللايبزيغ.	إنتر ميلانو - أتالانتا 0-2 الأرجنتيني ماورو إيكارد (51 و 60).	إشبيلية - سلتا فيغو 1-2 الكولومبي لويس موريل (36) ونوليتو (48) لإشبيلية، والأوروغوياني ماكسيميليانو غوميز (13) لسلتا فيغو.	أرسنال - توتنهام هوتسبر 0-2 الألماني شكويدان مصطفي (36) والتشيلياني ألكسيس سانشين (41).
كاين - نيس 1-1 روني روديلين (90) لكاين، وبيار ميلو (40) لنيس.	شالكة - هامبورغ 0-2 الأرجنتيني فرانكو دي سانتو (17) من ركلة جزاء (والنمساوي غويدو بورغشتالر (77)).	روما - لاتسيو 1-1 الأرجنتيني دييغو بيروتي (49) من ركلة جزاء (والبلجيكي رادجا ناينغولان (53) لروما، وتشيرو إيموبيلي (72) من ركلة جزاء) للاتسيو.	أتلتيكو مدريد - ريال مدريد 0-0 جيرونا - ريال سوسبيداد 1-1 خيتافي - الأفيس 1-4 ملقة - ديبورتيفو لاکورونيا 2-3 لاس بالماس - ليفانتي 2-0	ليفربول - ساوثمبتون 0-3 المصري محمد صلاح (31 و 41) والبرازيلي فيليبي كوتينييو (68).
ليون - مونبلييه 0-0 ليل - سانت إتيان 1-3 ديجون - تروا 1-3 غانغان - أنجيه 1-1 تولوز - مترز 0-0 ستراسبورغ - رين 1-2	هوفنهايم - أينتراخت فرانكفورت 1-1 ماينتس - كولن 0-1 فولفسبورغ - فرايبورغ 1-3 هيرتا برلين - بوروسيا مونشنغلاذباخ 4-2 فيردر بريمن - هانوفر 0-4	كروتوني - جنوى 1-0 أودينيزي - كالياري 1-0 تورينو - كيفو 1-1 بينيفينزو - ساسولو 2-1 سبال - فيورنتينا 1-1	أتلتيكو مدريد - ريال مدريد 0-0 جيرونا - ريال سوسبيداد 1-1 خيتافي - الأفيس 1-4 ملقة - ديبورتيفو لاکورونيا 2-3 لاس بالماس - ليفانتي 2-0	وست بروميتش البيون - تشلسي 4-0 بيرنلي - سوانسي سيتي 0-2 كريستال بالاس - إفتون 2-2 بورنموث - هادرسفيلد 0-4 واتفورد - وست هام 0-2
- الترتيب:	- الترتيب:	- الترتيب:	- الترتيب:	- الترتيب:
1- باريس سان جيرمان 35 نقطة من 13 مباراة	1- بايرن ميونيخ 29 نقطة من 12 مباراة	1- نابولي 35 نقطة من 13 مباراة	1- برشلونة 34 نقطة من 12 مباراة	1- مانشستر سيتي 34 نقطة من 12 مباراة
2- موناكو 29 من 13	2- شالكة 23 من 12	2- إنتر ميلانو 33 من 13	2- فالنسيا 30 من 12	2- مانشستر يونايتد 26 من 12
3- ليون 26 من 13	3- لايبزيغ 23 من 12	3- بوفنتوس 31 من 13	3- ريال مدريد 24 من 12	3- تشلسي 25 من 12
4- مرسيليا 25 من 13	4- مونشنغلاذباخ 21 من 12	4- روما 30 من 12	4- أتليتيكو مدريد 24 من 12	4- توتنهام 23 من 12
5- نانث 23 من 13	5- دورتموند 20 من 12	5- لاتسيو 28 من 12	5- إشبيلية 22 من 12	5- ليفربول 22 من 12

الكرة اللبنانية

صدمة للنجمة تدعو إلى قرار شجاع



النجيري كبيرو موسى الذي بدت لياقته البدنية منتهية في الشوط الثاني، مروراً بقائد خط الوسط السوري عبد الرزاق الحسين الغائب فنياً والحاضر عددياً. خيارات بديلة فاشلة بدخول حسن المحمد وعلي سلمان ويوسف الحاج. فريق لا يملك هوية فنية، وأخطر ما تقوم به إدارته هو وضع رأسها في الرمال، فواقع النجمة يحتاج إلى قرار شجاع من المسؤول الأول أي المدرب جمال الحاج إلى إداري النادي. حتى الآن، نتائج الفرق الأخرى تخدم الفريق، لكن إلى متى؟ فمن يريد المنافسة على اللقب وإحراز لقب بطولة الذهاب على أقل تقدير يجب عليه استغلال الفرص لا تقديمها للمنافسين. السلام زغرنا من جهته استحق الفوز والاحترام والتقدير، وحتى يمكن القول إن النتيجة ظالمة بحقه بعض الشيء، فالزائر الشمالي كان قادراً على الخروج بنتيجة أكبر وإلحاق هزيمة ثقيلة ثانية بالنجمة بعد تلك التي كانت أمام الأناضول (1 - 5).

السلام نجح في قلب تأخره بهدف حسن معتوق في الدقيقة 23 إلى فوز عزيز عبر هدفي المتأخرين عمر زين الدين من ركلة جزاء في الدقيقة 45 والموريتاني أمادو نياس (70). لكن نجومية السلام لم تنحصر في المرمى مصطفى مطر كان صمام أمان الفريق وإلى جانبه المحرك إدمون شحادة.

في مكان آخر، كان الأناضول يتعثر في البقاء ويتعادل مع مضيئه النبي شيت 1 - 1 بعدما تقدم عبر خالد تكة جي قبل أن يعادل مالك الموسوي للنبي شيت. وتوقفت المباراة لفترة 12 دقيقة بعد إصابة الحكم المساعد سليم سراج بحجر رماء أحد المشجعين، فتلقى سراج العلاج وأكمل المباراة.

وفي صور، عاد الصفاء بفوز صعب على مضيئه الإصلاح البرج الشمالي 1 - 0، سجله الكامبروني إرنست أنانغ من ركلة جزاء في الدقيقة 77. ويمكن القول إن الصفاء حقق المطلوب بعيداً من النتيجة، إذ عزز صدارته وكان الوحيد الفائز من الفرق المنافسة، فالعهد تعثر السبت

انكشفت الكرة اللبنانية بعد فترة الراحة القسرية للدوري اللبناني لكرة القدم، فتهاوت الفرق المنافسة وغابت الأهداف عن المباريات. وحده الصفاء حفظ ماء الوجه وعزز صدارته أمام العهد المتذبذب والأناضول الخائب والنجمة التعيس جداً. هؤلاء أخرجتهم الفرق الأقل إمكانية، فكان السلام زغرنا بطل المرحلة وطرابلس «مظلومها» والنبي شيت خاطف النقطة في الوقت القاتل

عبد القادر سعد

البداية من النهاية. من ختام المرحلة الثامنة من الدوري التي شهدت سقوطاً مدوياً للنجمة على أرضه وأمام جمهوره العائد، حيث خسر 1 - 2 من ضيفه السلام زغرنا على ملعب المدينة الرياضية الذي رفعت في مدرجاته الكبيرة صورة عملاقة للرؤساء الثلاثة كنوع من الدعم المعنوي من إدارة المدينة الرياضية في ظل الظروف السياسية الصعبة. «Guess Who's Back?» لافتة رفعها أيضاً جمهور النجمة، معلناً عودته لدعم فريقه، لكن الأخير خذله بكل ما للكلمة من معنى. لم يعرف لاعبو النجمة كيفية مكافأة جمهورهم سوى بخسارتهم المباراة والوصافة والاحترام الفني مع مجموعة لاعبين لا رابط بينهم سوى معادلة واحدة: إيصال الكرة إلى حسن معتوق. الأخير استطاع أن يعطي في الشوط الأول، لكنه غاب في الثاني فهو ليس «سوبرمان» ولا «الكابتن ماجد» ولا يمكن أن يقوم فريق على لاعب. لاعبون أجانب عالية على الفريق، من المدافع المصري محمود فتح الله غير القادر على الحركة إلى المهاجم

خبئة امله
نجموية تعبر
عن واقع
الحالك
(مروان
بو حيدر)

أمام طرابلس 0 - 0 على ملعب صيدا، وكان يستحق الخسارة أولاً بسبب إهدار مهاجميه الفرص الخطرة، وثانياً بسبب حرمان طرابلس من ركلة جزاء صحيحة بعد خطأ من الحارس مهدي خليل على المهاجم البرازيلي تياغو دو أمارال في الدقيقة 93، لكن الحكم سامر قاسم لم يشاهد الخطأ رغم وضوحه:

قبلها في صور، كان الإخاء الأهلي عاليه والتضامن صور يتعادلان سلباً أيضاً مع وجود ركلة جزاء صحيحة للتضامن لم يحسبها الحكم علي رضا، لبشارك الفريقان في تدني نسبة الأهداف في الأسبوع الثامن والتي بلغت 7 أهداف في 6 مباريات نصفها تقريباً في لقاء النجمة والسلام، وهي نسبة سيئة جداً مع الأمل بأن تتحسن في الأسبوع التاسع الذي سيفتحه بقمة نارية بين العهد والصفاء، مساء الجمعة، على ملعب المدينة الرياضية.

الترتيب العام بعد المرحلة 8

الفرقة	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1- الصفاء	8	5	2	1	17
2- العهد	8	3	5	0	14
3- السلام زغرنا	8	4	2	2	14
4- النجمة	8	4	1	3	13
5- الأناضول	8	3	3	2	12
6- الراسينغ	8	3	3	2	12
7- الإخاء الأهلي	8	2	5	1	11
8- طرابلس	8	2	4	2	10
9- النبي شيت	8	2	2	4	8
10- التضامن صور	8	2	2	4	8
11- الشباب العربي	8	1	2	5	5
12- الإصلاح	8	0	3	5	3

بطولة العالم للرايات

نوفيك يحسم الوصافة بفوز في رالي أستراليا

حسم البلجيكي تييرى نوفيل (هيوفاي) مركز وصيف البطل بعد إحرازه المركز الأول في رالي أستراليا، المرحلة الثالثة عشرة الأخيرة من بطولة العالم للرايات. وهذا الفوز هو الرابع هذا الموسم لأسرع سائق في 2017 وصاحب أكبر عدد من الانتصارات، بعد تتويجه في كورسيكا والأرجنتين وبولونيا، لكن ذلك لم يكن كافياً للبلجيكي (29 عاماً) لتعويض ثمن الأخطاء التي ارتكبها في بداية البطولة (في مونتي كارلو والسويد) والمشاكل الميكانيكية لاحقاً (في ألمانيا وإسبانيا). وأنهى نوفيل المراحل الخاصة من السباق بزمن بلغ ساعتين و35 دقيقة و44.8 ثانية، متقدماً على تاناك بفارق 22.5 ثانية، والنرويجي هايدن بادون (هيوفاي) بفارق 59.1 ثانية. وأكمل أوجيبه والبريطاني ألفين إيفانز (فوردي) المراكز الخمسة الأولى.

رسالة عبر «دايلي مايل»، قال فيها: «أطلب منه فقط الاستمرار في الطريق ذاته». وأشار إلى أن «صلاح يبذل حالياً مجهوداً كبيراً في التدريبات والمباريات. الأمر لا يتعلق فقط بعدد الأهداف التي يسجلها، ولكن بمجهوده الكبير». وتابع هنديسون يقول: «الموسم الحالي مثالي بالنسبة إلى صلاح حتى الآن، لكن عليه ألا يتوقف ويستمر على المنوال نفسه. من الجيد أنه لم يشارك في فترة التوقف الدولي مع منتخب بلاده؛ لأن هذا منحه الراحة في وقت مهم من الموسم».

صلاح الذي سجل مع روما الإيطالي 19 هدفاً في جميع البطولات خلال الموسم الماضي، حصل على إشادة من كلوب أيضاً، الذي أضاف: «أفضل شيء في هذا اللاعب هو قدرته على التحرك بسرعة ومن دون كرة وراء الخطوط الخلفية للخصوم».

قيادة هجوم كتيبة المدرب الألماني يورغن كلوب. بدورها وصفت صحيفة «ليفربول إيكو» صلاح بـ«حلال المشكلات»، من خلال قدرته على تسجيل الأهداف، بينما سلطت صحيفة «غارديان» الضوء على تطور صلاح في النواحي الهجومية، ونجاحه في تسجيل هدفين أمام ساوثمبتون. واهتمت صحيفة «دايلي مايل» بتحطيم صلاح للرقم القياسي الخاص بروبي فاوولر، بتسجيله 9 أهداف في 12 مباراة، كذلك تفوق على الإسباني فرناندو توريس والأوروغواياني لويس سواريز بتسجيله 14 هدفاً في 18 مباراة. وبعيداً من إنكلترا، جاء عنوان تقرير المباراة في صحيفة «ماركا» الإسبانية: «صلاح، فرعون ليفربول و«بيتشيتشي» الدوري الإنكليزي». وأشاد قائد ليفربول جوردان هنديسون بزميله، موجهاً إليه

سرق النجم المصري محمد صلاح من جديد الأضواء من الجميع في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، فاحتل كل العناوين في نهاية الأسبوع، بعد احتلاله صدارة هدافي أقوى دوري في العالم، عندما رفع رصيده إلى 9 أهداف بعدما سجل هدفين لليفربول في مرمى ساوثمبتون.

صحيفة «ميرور» البريطانية كتبت تحت عنوان «محمد صلاح يعادل السجل التهديفي لليفربول في 3 أشهر فقط، ويتصدر ترتيب هدافي الدوري الإنكليزي»، مشيرة إلى أن صلاح سجل 14 هدفاً (بينها 5 أهداف في دوري الأبطال) في جميع البطولات، وهي أفضل انطلاقاً لأي لاعب مع «الريدز» تاريخياً. أما صحيفة «ذا صن» فعنونت: «محمد صلاح يدخل التاريخ بتسجيله ثنائية»، مؤكدة أن «الفرعون» أثبت قدراته وأحقيقته في

الدوري الإنكليزي

«الفرعون الصغير» يحكم إنكلترا



تصدر صلاح هدافي الدوري الإنكليزي (أ ف ب)



هم بريجت باردو في «الاحتقار»

سينما

بيروت تحتفي بأيقونة السينما الفرنسية ميشال بيكولي... «أشياء الحياة» في «متروبوليس»

في الثانية والتسعين. تربع على عرش «السينما المفكرة» الأوروبية. بلا منازم. على مدى سبعة عقود. عاصر الممثل الفذ مختلف التيارات والمدارس التي صنعت فزادة الفن السابع في أوروبا. مراهنا دوماً على الجرة والمغايرة. نتوقف هنا عند المحطات الأهم في مسار هذا الفنان المخضرم. في مناسبة برنامج خاص ينطلق الليلة. مستعيداً بعض أشهر أعماله في «متروبوليس أمبير صوفيك»

باريس - عنما تزارت

يكاد المعلم الفرنسي ميشال بيكولي (1925) يختزل بمفرده تاريخ السينما الأوروبية. على مدى سبعة عقود، ارتبط اسمه بأجيال عدة من عمالقة الفن السابع الأوروبيين، أمثال جان رونوار، ولوي بونويل، وجان - لوك غودار، وأنيس فاردا، وكوستا غافراس، وماركو فيري، وكلود سوتيه... كما اشتهر بحرصه على المشاركة في أعمال عدد بارز من السينمائيين الوافدين، الذين احتضنتهم القارة العجوز، كالبولندي جيرزي سكوليموفسكي، والتشيكي جيرى فايس، والمصري يوسف شاهين، واللبناني مارون بغدادي، والبرازيلي فيري فرزانة، والعراقي هينر سليم، والجورجي أوتو إيوسلياني.

واكب بيكولي مختلف المدارس والتيارات السينمائية في موطنه فرنسا وفي إيطاليا التي تتحدر منها أصول عائلته. ارتبطت بداياته بموجة السينما الاحتجاجية ذات النبرة اليسارية، من خلال أعمال لوي داكأن، الذي اكتشفه ضمن فرقة «مسرح بابل»، ومنحه أول أدواره على الشاشة الكبيرة، عام 1949، في فيلمه المرجعيين «انبلاج النهار» و«عطر المرأة المتشحة الأسود». ثم عاصر أقطاب «الواقعية الاجتماعية» الأوروبية، خلال الخمسينيات، عبر أعمال جان رونوار (French Cancan)

(1954) ورينيه كليير («المنارات الكبرى»/ 1955) ولوي بونويل («الموت في هذه الحديقة»/ 1956 - «يوميات خادمة»/ 1963 - 11/23 - س: 20:00)... قبل أن ينخرط في حراك «الموجة الجديدة» الستينية، ليصبح إحدى أيقوناتها الأبرز. بدأت مسيرة رفقته الطويلة مع قدامى مجلة «دفاتر السينما» بـ «الاحتقار» لجان لوك غودار (عن راتعة ألبرتو مورافيا الروائية الشهيرة - غداً - س: 20:00). الفيلم كزس بيكولي في مصاف عمالقة الفن السابع، عام 1963. ثم جاءت أعمال أنيس فاردا («سلاماً أيها الكوبيون»/ 1963، «المخلوقات»/ 1965، «مائة ليلة وليلة مع سيمون سينما»/ 1994)، وأن رينيه (انتهت الحرب/ 1965)، وكلود شابرو (العشرية الاستثنائية/ 1971، و«الزفاف الأحمر»/ 1972)، وصولاً إلى كلود سوتيه، الذي منح بيكولي الأدوار الرئيسية في عدد من أفلامه الأبرز، كـ «أشياء الحياة» (1970 - 11/24 - س: 20:00)، «سيزار وروزالي» (1972 - 11/22 - س: 20:00)، «فانسان، فرانسوا، بول والآخرون» (1974 - 11/26 - س: 20:00)، و«مادو» (1976).

لكن الرفقة الطويلة التي جمعت بيكولي بأقطاب «الموجة الجديدة» لم تمنعه من الانخراط في تجارب ومدارس فنية أخرى. فقد ارتبط اسمه أيضاً، هو المعروف بمواقفه اليسارية، بـ «السينما الملترمة» التي شهدت

أوج ازدهارها في النصف الثاني من الستينات وبداية السبعينات. شارك بيكولي في بطولة أفلام ملتزمة عدة، من أبرزها «عربة القتل» (كوستا غافراس - 1965)، و«التفجير» (إيف بواسيه - 1972). في الفترة ذاتها، ارتبط اسم بيكولي بختيار «الواقعية الجديدة» في بلده الثاني إيطاليا. بدأت تجربته الإيطالية بـ «عذارى روما» لفيديريو كوتافافي وكارلو لودوفيكو براغاليا (1961)، و«خطر شيطاني» لماريو بافا (1968). ثم تكسرت من خلال أفلام المعلم الكبير ماركو فيري، الذي منح بيكولي عدداً من أدواره في روائع شهيرة، كـ «ديلنجر مات» (1968)، و«الجلسة» (1970)، و«ليزا» (1971)، وصولاً إلى «الخبیصة»، الذي لا يزال ماثلاً في ذاكرة عشاق السينما بوصفه الفيلم الذي أثار الفضيحة الأشهر في «مهرجان كان السينمائي»، عام 1973. يومها، صدم

ارتبطت بداياته بموجة السينما الاحتجاجية ذات النبرة اليسارية

الجمهور والنقاد بنبرته الاستفزازية ونقده اللاذع للخواء الروحي الذي تتخبط به المجتمعات الاستهلاكية الغربية.

السينما الإيطالية لم تكن بمنح بيكولي فضيحة الأشهر في «كان»، بل أهدته أيضاً حضوره الأكثر تالقاً على الكروازيت، من خلال راتعة ماركو بيلوكيو الشهيرة «الارتقاء في الهاوية»، التي نال عنها جائزة أفضل ممثل، عام 1980. شكل عقد الثمانينيات حقبة ذهبية في مسار بيكولي. بعد تنويعه في «كان»، بات حريصاً على تنويع تجاربه واختيار أدواره بعناية. ولا تكاد تحصى الروائع التي تقمص

أدوارها الرئيسية في تلك الفترة (33 فيلماً روائياً لسينمائيين من 7 جنسيات مختلفة)، بداية من «حكايات الجنون العادي» لماركو فيري (1981) إلى «ميلو في مايو» (لوي مال - 1989)، مروراً بـ «شغف» (غودار - 1981)، و«العينان، الفم» (ماركو بيلوكيو - 1982)، و«جنرال الجيش الميت» (لوتشيانو توفولي - 1982)، و«ذهاب، عودة» (كلود لولوش - 1984)، و«الطهرانية» (جاك دوايون - 1986)، و«دم فاسد» (اليوم - س: 20:00) الذي كان أول عمل سينمائي تجرأ على تناول موضوع الإيدز في فرنسا (ليوس كاراكس - 1986).

خلال هذه الفترة الخصبة، خاض بيكولي تجربتين عربيتين بارزتين، من خلال تقمصه دور الجنرال كافاريللي في راتعة يوسف شاهين «وداعاً يونايرت» (1984)، ودور «قصار» في فيلم مارون بغدادي المثير للجدل «الرجل المحجب» (1987 - 11/25 - س: 20:00). ثم تجددت تجربته تحت إدارة يوسف شاهين، لاحقاً، من خلال تقمصه دور «أدم» في فيلم «المهاجر» عام 1994. وكان للمخرج الكردي العراقي هينر سليم نصيب من تجارب بيكولي السينمائية العربية، من خلال فيلم «سطوح باريس» (2007). هنا تقمص بيكولي دور عجوز فرنسي يسكن وحيداً في غرفة خادمة تطل على السطوح الباريسية. وفي عزلة السطوح، تنشأ صداقة قوية بينه وبين لاجئ عراقي يدعى «عمار» يسكن في غرفة مجاورة.

مع بداية الألفية الجديدة، كان بيكولي قد بلغ منتصف العقد السابع. وإذا به يعود إلى الواجهة، ممثلاً ومخرجاً، بعدما كانت قد تراجع نجميته خلال النصف الثاني من التسعينيات. ولا شك في أن راتعة المعلم البرتغالي مانويل دي

أوليفيرا «سأعود إلى البيت» التي أبهرت الجمهور والنقاد في «كان» عام 2001، لعبت دوراً بارزاً في تجدد حيوية بيكولي وشهيته السينمائية. في السنة ذاتها، قدم عمله الثاني كمخرج «الشاطئ الأسود» بعدما كان قد أخرج فيلماً أول بعنوان «هكذا إذن»، عام 1998، ثم ختم هذه الثلاثية بـ «اليسر تلك تماماً هي الحياة التي كنت أحلم بها»، عام 2005. كما أعاد صوته لشخصية الراوي في النسخة الفرنسية من راتعة الفلسطيني إيليا سليمان «يد إلهية» (جائزة لحنه التحكيم في «كان» - 2002). وبعدها بعام واحد، كرر التجربة ذاتها في فيلم «نبوءة الضفادع» (2003 - 11/25 - س: 16:00)، لعرب سينما التحريك الفرنسية جاك - ريمي جيرين، الذي نال جوائز عدة واستقطب أكثر من مليون مشاهد في فرنسا.

توالى بعد ذلك أدوار البطولة في أفلام مرموقة كـ «إيلي الصغيرة» (كلود ميلر - 2003)، و«المرأة السحرية» (مانويل دي أوليفيرا - 2005)، و«حدائق الخريف» (أوتو إيوسلياني - 2006)، و«غبار الزمن» (ثيو أنجلوبولوس - 2008)، وصولاً إلى راتعة ناني موريتي «هابيموس بابام» التي كانت مسك ختام مشاركاته في «كان» عام 2011. يوماً، أجمع رواد الكروازيت على أن بيكولي كان يستحق جائزة أفضل ممثل ثانية، بعد تلك التي نالها عام 1980، تًمميناً لألقه المتجدد على الشاشة، ولأدائه المبهر في دور الكاردينال ملفيل من الفاتيكان. لكن لجنة التحكيم كان لها رأي مغاير، إذ منحت الجائزة إلى جان دوجاردان، عن دوره الصامت في فيلم The Artist.

«استعادة ميشال بيكولي» بدأ من اليوم حتى 26 تشرين الثاني (نوفمبر) - متروبوليس أمبير صوفيل (الاشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/332661.

مي المصري وفؤاد عليوان ومحمود حجيج وجان كلود قدسي «نادي لكل الناس» يحتفي بالسينما اللبنانية المستقلة

عبادة نفسية في بيروت، والمصعد المؤدي إليها. على مشارف السنة الجديدة تصير زيارة العيادة طقساً ملحاً. ترسم حالة القلق العامة على وجوه الأبطال السبعة (عايدة صبرا، وزياد عنتر، وديامان بو عبود، وحسام شحات وندى أبو فرحات وحسان مراد ويارا أبو حيدر)، أمام طبيبهم (كميل سلامة). ينصرف المخرج إلى ما هو أكثر حيمية في حديث وحركة الشخصيات التي تعيش بين الواقع وداخل فقاقتها الخاصة. القيود العامة (يعبر عنها المخرج في مشاهد بانورامية لبيروت) تتداخل مع القيود الفردية التي تكبل الشخصيات، ضمن لغة سينمائية تقحم المشاهد في هذه الورشة النفسية القائمة. تختتم العروض مع «إنسان شريف» (90 د - 2011) لجان كلود قدسي. رغم أن أحداث الفيلم الروائي الثاني للمخرج اللبناني - بعد «أن الأوان» (1994) - تجري داخل المجتمع الأردني، إلا أنها تحمل إشكاليات ومآزق العالم العربي بأكمله. جريمة شرف مفترضة، تحرك الأحداث وتثبت للجميع بأن إبراهيم قتل اخته بعدما رآها مع رجل. تظن عائلته لفترة طويلة أن ابنها توفي أيضاً. أي من القصة ليس صحيحاً. انتقل الشيقان إلى بلدين مختلفين. يبقى إبراهيم أسيراً لتردده وأسئلته طوال إقامته في لبنان، قبل أن يقرر كشف الحقيقة ومواجهة عائلته. اختار قدسي ظاهرة جرائم الشرف المنتشرة بشكل واسع في الأردن ليسائل دوافعها ونظرة المجتمع إليها، وثنائية الضحية والجالد. مع اختتام المهرجان، لا تزال هناك مشاريع كثيرة لدى «نادي لكل الناس» خصوصاً العام المقبل الذي يتزامن مع الذكرى العشرين لتأسيسه. بطلنا الأشقر على بعض المواعيد المنتظرة، أهمها «مهرجان الفيلم العربي القصير»، وأسبوع يستعيد أفلام المخرجة اللبنانية الراحلة رندا الشهبال (1953 - 2008)، بالإضافة إلى فعاليات أخرى سيشترك بها النادي في الخارج.

«أيام السينما اللبنانية المستقلة»: ابتداء من اليوم حتى 23 تشرين الثاني (نوفمبر) - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 03/888763

بعد أيام على طرحه، لا لسبب سوى أنه لم يشهد حضوراً كثيفاً، أي أنه لم يحقق أرباحاً بحجم التوقعات. هكذا اختار النادي عرض الفيلم الروائي الطويل الأول لصاحب أفلام قصيرة مثل «شوق مريض لوطن مريض» و«هوا بيروت» و«إلى اللقاء». يرتكز الشريط إلى ثلاثة أزمان أساسية في التاريخ اللبناني، ما قبل الحرب وخلالها وما بعدها، أي فترة إعادة الإعمار كما شاع اسمها المنتبس. الرابط بين هذه المراحل هي بناءة أبي عفيف في منطقة الصنائع، التي يسعى كريم لترميمها بعد غياب طويل خارج البلاد. قصة حب بين كريم ومايا تظللهما أحداث أكبر منهما. أحداث الإعمار والسمرسة والمتاجرة بالتاريخ وبالهوية اللبنانية العالقة بين الأعلام وبين قبضات التجار. اليوم الثالث سيرعرض «طالع نازل» (2014) لمحمود حجيج. باكورته الروائية الطويلة الالفة، تضاف إلى أفلام المخرج اللبناني القصيرة الأخرى التي تصل إلى ثلاثين فيلماً روائياً قصيراً ووثائقياً. تدور لقطات الفيلم القربة بمعظمها في فضاءات مغلقة وداخلية، بين

الفلسطينية في المصري بالمعانة الفلسطينية ضمن خطاب نسوي يمنح المرأة البطولة. أدوات الإخراج الوثائقي حاضرة في «3000 ليلة» (103 د - 2016). لجأت المصري إلى قصص وتجارب حقيقية لمعتقالات فلسطينيات، وإلى محطات تاريخية كمجزرة صبرا وشاتيلا والاحتياح الإسرائيلي عام 1982، تبدو كمحرك

في جعبة النادي أسبوع استعادي لأفلام الراحلة رندا الشهبال

أساسي في الفيلم. يروي العمل قصة اعتقال المدرسة ليال عام 1980 لمدة ثماني سنوات في سجون الاحتلال. معاناتها الفردية تبدو جزءاً من معاناة أشمل للسجينات الأخريات، فتحضر قضايا الأم والمرأة المناضلة التي شاهدناها في أفلام المصري التسجيلية. الموعد الثاني على البرنامج هو «عصفوري» (2003) لفؤاد عليوان. للمخرج اللبناني تجربة مريزة مع الصالات التجارية في لبنان. سحب الفيلم من العرض

حاول النادي اختيار مجموعة من الأفلام التي أنتجت في السنوات الأخيرة، ولم تعرض في الصالات لفترة طويلة مثل «عصفوري» لفؤاد عليوان، و«طالع نازل» لمحمود حجيج، و«إنسان شريف» للمخرج جان كلود قدسي. «الحمرا لا تشهد عروضاً سينمائية كثيرة»، يقول الأشقر، قبل أن يضيف: «الأفلام الأربعة التي اخترناها لم تعرض هنا بعد». خطوة تبدو كاستكمال للعروض التي أطلقها «نادي لكل الناس» في «مترو المدينة» قبل أعوام، بعرض فيلم كل شهر من أرشيف السينما اللبنانية والعربية، قبل أن تنتقل العروض إلى مقهى «ة» حالياً. يأتي مهرجان «أيام السينما اللبنانية المستقلة» رغبة من النادي في «الإضاءة على الأفلام اللبنانية المستقلة التي لا تأخذ حقها في العروض التجارية»، وفق الأشقر مضيفاً أنها «محاولة دعم للمخرجين الذين سيحضرون العروض أيضاً». بعدما دخلت معاناة الشتات الفلسطيني من باب الأفلام الوثائقية مع زوجها الراحل جان شمعون، وفي تجارب فردية، تتمسك المخرجة

بمبادرة من «نادي لكل الناس». تنطلق «أيام السينما اللبنانية المستقلة» اليوم في «مترو المدينة». لتستعيد الإنتاجات الجديدة نسبياً في الفن السابع المحلي. على الموعد: مي المصري، وفؤاد عليوان، ومحمود حجيج، وجان كلود قدسي

روان عز الدين

في غرفة داخل بيت «مانثن» (زقاق البلاط)، يضع نجا الأشقر جزءاً من أرشيف «نادي لكل الناس»، أملاً أن يجد له مقراً ثابتاً قريباً. وإلى أن تخيس الظروف لذلك، سيصبح أرشيف النادي ووثائقه متاحة أمام الزوار من الباحثين والطلاب في «مانثن».

لم يكن هذا الأرشيف مجمداً يوماً. الأهم من حفظ الذاكرة هو مشاركتها وتسهيل الوصول إليها. أفلام النادي تعرض في بيروت والمناطق اللبنانية طوال العام، وخارج أطر المهرجانات. وقد وصلت إلى خارج لبنان أخيراً، حين أقام النادي بالتعاون مع «جمعية النهضة العلمية والثقافية - جيرويت القاهرة» في مصر، «أيام الفيلم اللبناني» مستضيفاً أفلاماً للجيل التأسيسي للسينما اللبنانية المستقلة: جان شمعون، وبرهان علوية، وجوسلين صعب، ورندا الشهبال ومارون بغدادي. كما أن عروض فيلم مي المصري الروائي الأول «3000 ليلة» في المخيمات الفلسطينية أخيراً، بحضور المخرجة، لاقت اهتماماً لافتاً أضطرهم إلى إعادة عرضه كما في مخيم برج البراجنة. الفيلم الذي عرض لمدة قصيرة في الصالات اللبنانية العام الماضي، اختاره «نادي لكل الناس» ليفتح «أيام السينما اللبنانية المستقلة» الذي ينطلق اليوم حتى 23 تشرين الثاني (نوفمبر) في «مترو المدينة».

كميل سلامة ومناك خضر في مشهد من «طالع نازل» لمحمود حجيج



فلاش

كارد) وإقامة معرض لإصدارات العيد التسعين، فضلاً عن عرض وثائقي عن حياته وتقديم رقصات ودبكات على مجموعة من أعماله. وكانت «جمعية بيت المصور في لبنان» و«المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«معرض خليل برجواي لطوابع البريد» بالتعاون مع «مركز كامل يوسف جابر الثقافي الاجتماعي» وبلدية جون دعت إلى هذا التكريم، برعاية نائب النبطية ياسين جابر «في مناسبة صدور طابع نصري شمس الدين البريدي التذكاري بتاريخ 19 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 عن وزارة الاتصالات ولييان بوست». وتقرر في التكريم إصدار مغلف تذكاري يحمل رسماً لنصري شمس الدين بريشة الفنانة خولة الطفيلي مع ظلال لرسم قلعة بعلبك بريشة الفنانة عينا، والطابع البريدي مهموراً بختم أعد خصيصاً للمناسبة، ومقطع من أغنية «كيف حالهن حبايبنا» بخط الفنان علي عاصي؛ وكذلك بطاقة بريدية من نوع Maxi Card تحمل الطابع على واجهتها الأمامية والختم (الإصداران من تصميم الإعلامي كامل جابر)؛ إلى جانب بطاقة تحمل صوراً للصحف التي اهتمت وطالبت بتكريم نصري شمس الدين وحكاية الطابع.

حزينة حيناً، سعيدة أحياناً، تتأسف على التشوه العمراني تارة، وتشيد بجوهرة عمرانية صامدة في وجه التغول طوراً. مع التفاعل الافتراضي الكبير مع صورها وشذراتها، قررت فتال أن تجمع هذه الصور ضمن كتاب يشكل رسالة حب إلى بيروت. «خطوات بيروت» Beirut steps الذي صدر أخيراً بالانكليزية، ستوقعه فتال يوم 23 تشرين الثاني (نوفمبر) في مطعم «ليزا» (الاشرفية - س: 16:00). للاستعلام: 71/717105

تتواصل الاحتفالات بالذكرى التسعين لولادة عملاق الطرب الشعبي اللبناني الراحل نصري شمس الدين (1927-1983 - الصورة). بعد تكريمه في مسقط رأسه جون (الشوف)، أقيم احتفال تكريمي في مدينة النبطية أول من أمس، بدعوة من جمعياتها لإطلاق مغلف تذكاري وبطاقة بريدية (ماكسي



■ انعام كجه جي، عدنية شبلي، أماني السيد، حنان الشيخ، زينة أبي عاصي، وزينة خليل وغيرهن من فنانات وكاتبات لبنانيات وعربيات، اجتمعن في كتاب «نساء عربيات يعبرن عن وقائع جديدة» (تورنينغ بوينت) بمبادرة من «الجامعة الأميركية في بيروت» (قسم الادب الانكليزي). أنطولوجيا قصص قصيرة تولت جمعها وتنسيقها روزان سعد وديما ناصر، حيث هؤلاء النساء يستعدن ماضياً وإرثاً ترك ندوبه عليهن، وواقعاً مركباً ومعقداً، ومستقبلاً بديلاً يحزّر المرأة. يقام احتفال توقيع للعمل يوم 24 تشرين الثاني (س: 18:00) في صالة عرض «حرفيو لبنان والشرق». (عين المريسة) للاستعلام: 01/752100

■ بدأت الحكاية عام 2016 لدى تجول ماري نوبل فتال في شوارع بيروت وأزقتها، والتقاط صور هاوية من يوميات المدينة وجلساتها الحميمة، ومشاهد وتفاصيل إنسانية مختلفة... راحت فتال تنشر هذه الصور على حسابها على انستغرام. شيئاً فشيئاً، بدأ يزيد عدد المعجبين بهذه الصور التي التقطتها من هاتفها الخليوي، وأرفقتها أيضاً بعبارات

■ حين كنت صغيراً، كنت أحلم بتعداد حبات الرمل على الشاطئ والقبض على الجمال. حين كنت أرى شيئاً جميلاً، كنت أصوره. وفي غياب الجمال، كنت أخلقه. تلك هي كلمات المصور والفنان المعروف فؤاد الخوري



(الصورة) في كتابه Passing time. يجمع هذا الكتاب (صادر عن Kaph Books) صوراً التقطها الفنان البارز، في لبنان بين الأعوام 1960 - 2017. أغلبية هذه الصور لم تعرض من قبل، وقد خضعت لعملية غربلة وتنسيق امتدت طوال سنة، تولاها الفنان غريغوري بوشاكجيان، ومنال خضر، والفنان بنفسه. بعد توقيعه في باريس، (غاليري تانيت)، ها هو فؤاد الخوري يقيم احتفال توقيع بيروتاً له يوم 23 تشرين الثاني (س: 16:00) في Stone Garden bldg في منطقة المرزا، على أن يتواكب مع معرض فني نسفته خضر.



نزيه أبو غفشل يوهيات ناقصة

بناء قبورهم

إخوتي البهائم

المصابون بداء الذهب والسعادة،

إذ لا شيء يشغلهم عن سعادتهم،

يَتَسَلَّون بقتل أوقات الحياة الرخيصة... ببناء

مقابرهم.

وفي ما بين القبر والقبر،

وما بين القبر الآخر والقبر الذي يليه، يتعبون

(يروق لهم أن يتعبوا)

فيقعدون في ظل هذا القبر أو ذاك،

مثلما يفعل عمال التراحيل الأشقياء،

يمسحون جباههم السعيدة بملء راحتهم، كمن

يمسح عرقاً،

ثم يزفرون هواء سعادتهم، ويشربون نخب الحياة.

إخوتي البهائم، إخوتي «التعيبون»، إخوتي السعداء

بلا منازع،

أكثر ما يُحبونه في الحياة:

السعادة،

والعرق الذي لا بد من بذله ما بين الموتة والموتة

في سبيل تحصيلها...

2017/2/6

وداعاً عز الدين عليا...

المهاجر المشاغب الذي غير الموضة الباريسية!



فيلادلفيا، بنسلفانيا، 2015 (غابرييل بوياس - أ. ص. ب.)

باريس - عنفات تزغارت

حين وصل إلى باريس في عام 1960 قادماً من موطنه الأصلي تونس، اعتقد عز الدين عليا (الصورة) أن الحظ ابتسم له سريعاً. فقد اختير آنذاك، وهو في الثانية والعشرين، من قبل واحدة من أعرق دور الموضة الباريسية «ديور» للعمل إلى جانب العملاق إيف سان لوران الذي كان قد تولى الإدارة الفنية لهذه الدار. إثر رحيل مؤسسها كريسيان ديور.

لكن الفرحة لم تكتمل، إذ لم تكد تمضي سوى خمسة أيام فقط على اختياره من قبل سان لوران، من بين عشرات المصممين الشباب، ليكون مساعده الأثير، حتى عصفت العنصرية بحلم الشاب التونسي بعدما وُشي به لأنه لم يكن يملك أوراق إقامة رسمية في فرنسا، مما أرغم دار «ديور» على فصله من العمل. هنا، وجد عز الدين نفسه، كأبي مهاجر غير شرعي، مضطراً لممارسة مهن صغيرة لكسب لقمة العيش، في انتظار أن يجد فرصة مواتية لتحقيق حلمه في اقتحام عالم الموضة. توجّب عليه أن ينتظر خمس سنوات أخرى، قبل أن

تلتفت بعض الدور الناشئة، كـ «غاي لاروش» و«تيري موغلر» إلى موهبته، وتعطيه الفرصة التي كانت يتحفظها لولوج عالم الموضة الباريسية. تنبأ تيري موغلر بأن هذا الشاب التونسي «القصير القامة والعلاق بموهبته» سيكون له شأن، فشجعه على فتح محترف خياطة خاص به في شارع «بيلشاس» الباريسي، في منتصف السبعينيات. ولم تكد تمضي خمسة أعوام حتى تحوّل ذلك المحترف الصغير إلى دار موضة مرموقة تحمل اسم عز الدين عليا. لم يكن سهلاً على مصمم عربي أن يشق طريقه في فرنسا، التي كانت آنذاك ما زالت لم تتعاف من جراح حرب الجزائر. لكن أضواء الشهرة تركزت على عز الدين عليا منذ عروضة الأولى، وبالأخص بفضل فستانه الأسود الشهير المصنوع من القماش ذي الثنيات المتموجة. فقد أولعت به أجيال متتالية من النساء، بدءاً من المغنية الفرنسية أرييتي التي تبنته منذ طرحه للمرة الأولى في عام 1980، وصولاً إلى السيدة الأميركية الأولى السابقة ميشال أوباما التي أدخلته إلى البيت الأبيض عام 2008. أحدثت تصاميم عز الدين عليا ثورة حقيقية

تلتفت بعض الدور الناشئة، كـ «غاي لاروش» و«تيري موغلر» إلى موهبته، وتعطيه الفرصة التي كانت يتحفظها لولوج عالم الموضة الباريسية. تنبأ تيري موغلر بأن هذا الشاب التونسي «القصير القامة والعلاق بموهبته» سيكون له شأن، فشجعه على فتح محترف خياطة خاص به في شارع «بيلشاس» الباريسي، في منتصف السبعينيات. ولم تكد تمضي خمسة أعوام حتى تحوّل ذلك المحترف الصغير إلى دار موضة مرموقة تحمل اسم عز الدين عليا. لم يكن سهلاً على مصمم عربي أن يشق طريقه في فرنسا، التي كانت آنذاك ما زالت لم تتعاف من جراح حرب الجزائر. لكن أضواء الشهرة تركزت على عز الدين عليا منذ عروضة الأولى، وبالأخص بفضل فستانه الأسود الشهير المصنوع من القماش ذي الثنيات المتموجة. فقد أولعت به أجيال متتالية من النساء، بدءاً من المغنية الفرنسية أرييتي التي تبنته منذ طرحه للمرة الأولى في عام 1980، وصولاً إلى السيدة الأميركية الأولى السابقة ميشال أوباما التي أدخلته إلى البيت الأبيض عام 2008. أحدثت تصاميم عز الدين عليا ثورة حقيقية

ONE ANGRY MAN
مسرح المدينة

MARIO BASSIL SERGIO KOLIANA YARA KHAWAM TINA OBEID
Written and Directed by GABRIEL YAMMINE

01 753 010 - 11
8:30 PM

التحريك الحديدي

FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

DHAIFER YOUSSEF

LIBAN JAZZ
SUN NOVEMBER 19 - 9PM
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL

ADDITIONAL CONCERT
TUESDAY NOVEMBER 21

المعارف الحكيمية
يناقش «فلسفة الدين»

في مناسبة يوم الفلسفة العالمي الذي يصادف غداً الثلاثاء، يدعو «معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية» في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي إلى ندوة بعنوان «فلسفة الدين» في مقره في «مجمع الإمام الحسين» (حي الأميركيان). الموعد الذي يديره الشيخ حسين السلوك، سيجري بمشاركة الشيخ حسن بدران (الصورة - بين الحقيقة الدينية والفلسفية)، والشيخ سمير خيرالله (التأويل وفلسفة الدين - قراءة في المفهوم)، وأحمد ماجد الذي سيتناول «لغة الدين».

ندوة «فلسفة الدين»: الخميس 23 تشرين الثاني - 17:30 - مقر «معهد المعارف الحكيمية» (مجمع الإمام الحسين) - حي الأميركيان - ضاحية بيروت الجنوبية - الطابق الرابع. للاستعلام: 05/642191



المعارف الحكيمية يناقش «فلسفة الدين»

في مناسبة يوم الفلسفة العالمي الذي يصادف غداً الثلاثاء، يدعو «معهد المعارف الحكيمية للدراسات الدينية والفلسفية» في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي إلى ندوة بعنوان «فلسفة الدين» في مقره في «مجمع الإمام الحسين» (حي الأميركيان). الموعد الذي يديره الشيخ حسين السلوك، سيجري بمشاركة الشيخ حسن بدران (الصورة - بين الحقيقة الدينية والفلسفية)، والشيخ سمير خيرالله (التأويل وفلسفة الدين - قراءة في المفهوم)، وأحمد ماجد الذي سيتناول «لغة الدين».

ندوة «فلسفة الدين»: الخميس 23 تشرين الثاني - 17:30 - مقر «معهد المعارف الحكيمية» (مجمع الإمام الحسين) - حي الأميركيان - ضاحية بيروت الجنوبية - الطابق الرابع. للاستعلام: 05/642191